

إن التقديم يكون في الثالث من الشهر المقبل مع تحديد صلاحية انتهاء التقديم بعمادة الكلية. وأهداف بأنه تم توجيه كتب رسمية إلى المدارس الابتدائية كافة ومراكز محو الأمية ورياض الأطفال لتسجيل المعلمين الراغبين بالتقديم لإكمال شهادة البكالوريوس من الأقسام حسب اختصاص كل منهم.

● بغداد، إسماء السامرائي

قربت وزارة التربية فتح باب القبول في الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي 2022 - 2023 في الثالث من تموز المقبل. وقال عضو هيئة الرأي بالوزارة ومدير عام تربية بغداد الكرخ الثانية الدكتور فيس الكلابي: لـ الصباح:

## تحركات لتشكيل الحكومة الجديدة وإعلان «الكتلة الأكبر» البدلاء يستعدون لتعويض مقاعد المستقيلين في البرلمان

التبائية، أسامة البديري، في حديث لـ الصباح: إن كتلة المستقلين موفتها ثابت ولن يتغير: مع حكومة الأغلبية الوطنية مستمعاً تشكيل حكومة في وقت قريب، ومتوقفاً ظهور تلك معمل جديد في البرلمان. من جانبه، قال المحلل السياسي، جاسم الغرابي، في حديث لـ الصباح: إنه في ظل الوضع السياسي المترتك والمشهد السياسي المقعد بعد انسحاب التيار الصوري من العملية السياسية، أصبحت هناك مشكلة كبيرة في المشهد السياسي العراقي. بين الجانبين، بين الثالث عن دولة القانون، ثائر مكيته، أن حوارات مكثفة تجري في الساحة السياسية من أجل لمة الوضع والاتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة بمشاركة الجميع بعد

وأشار إلى أن «الجلسة ستعقد يوم الخميس الموافق 23 حزيران في الساعة 11 صباحاً» من جانبها، قالت عضو مجلس النواب، زهرة الجباري، إن جلسة الخميس ستشهد أداء المهين الدستورية للثواب البدلاء عن التيار الصوري، مبيته أن الإطار التسقيبي سيقدم 123 توقيعاً بأعضائه الكتلة التبائية الأكبر بعد أداء المهين الدستورية. وأوضحت أنه بعد أن يتم أداء المهين الدستورية للثواب الجدد سيستقيل الإطار التسقيبي يطلب إلى هيئة الرئاسة مقترن بتوافق نوابه لغرض إعلان نفسه الكتلة الأكبر وبالتالي سيتم تكليفها بتسمية رئيس الوزراء بعد أن يتم التصويت على رئيس الجمهورية المقبل.

من أجل التضام مع شكل وتشكيل الحكومة الجديدة. وقال عضو مجلس النواب، جاسم علوان الموسوي، في حديث لـ الصباح: إن الأعضاء لم يبلغوا رسمياً بمحاور الجلسة الاستثنائية يوم غد الخميس، مبيته أن الجلسة ستعقد بناء على طلب أحد الثواب، متوقفاً أن تتضمن الجلسة محور ترديد الثواب البدلاء القسم، مرجحاً أن يصدر خلال ساعات جدول أعمال جلسة الخميس. وكان مجلس النواب قد ذكر في بيان به في وقت متأخر مساء أمس الأول الاثنين، أن مجلس النواب سيقدم جلسة استثنائية استناداً إلى أحكام المادة 58 أولاً من الدستور، ويتأه على طلب عدد من السيدات والسادة أعضاء المجلس،

● بغداد، هبة عبد الوهاب وعمر عبد الوهاب  
يستعد 73 من الثواب البدلاء لشغل مقاعد ثواب الكتلة الصورية المستقلين في البرلمان، وذكرت مصادر طلبت عدم الكشف عن اسمها لـ الصباح: أن جلسة البرلمان الاستثنائية المقررة غداً الخميس، ستضم ترديد الثواب البدلاء القسم فقط، لكي يكتمل عدد مجلس النواب بعد تقديم ثواب الكتلة الصورية استقالاتهم الأسبوع الماضي. وبينما يستعد الإطار التسقيبي لإعلان نفسه الكتلة الأكبر في البرلمان للمضي بالانتخابات الدستورية وانتخاب رئيس الجمهورية والوزارة، شهدت الساعات الأخيرة حراكاً سياسياً مكثفاً لمختلف القوى والكتل

### ذي فار ننفذ الموارد المائية: خطتها تقليدية أضرت بالفلاحين

● التاسية، نجلاء الحادي

قالت مديرة الزراعة في محافظة ذي قار إن تقليل مساحات الأراضي المزروعة، أضر الفلاحين بنسبة كبيرة، بينما التقدم عمليون خطط وزارة الموارد لمعالجة شح المياه واصفين إياها بالتقليدية. وقال مدير زراعة المحافظة صالح مهدي لـ الصباح: إن المديرية قدمت خطة لزراعة 151 ألف دونم إلا أن وزارة الموارد المائية خفضتها إلى نحو 90 ألف دونم كما تمت زراعة الشلب والذرة البيضاء بسبب قلة الإيرادات المائية والتغيرات المناخية التي يمر بها العراق. من جانبه، أوضح رئيس اتحاد الفلاحين السابق في المحافظة مفاد الباسري لـ الصباح: أن التغيرات المناخية ليست ذرية لتقليل مساحات المزروعة في محافظة ذي قار، ذلك لأن عدداً من الدول الإقليمية والجارة للعراق تمر بنسب الظروف المناخية التي تمر بها، غير أن قطاعي الزراعة والري لم يتأثرا، على الرغم من أن هذه الدول ومن بينها دول الخليج العربي لا تملك نهريين مثل دجلة والفرات ولا بعيرات بروافد مثل تلك التي يملكها العراق. وأضاف أن تلك الدول أصبحت دولاً تزور وتحصد وتصدر وذلك بفضل الإدارة الحكيم التي تقود قطاعي الزراعة والري فيها، مبيته أن استخدام الأنظمة الحديثة في الزراعة ومنها نظام المرشحة في السقي من شأنه أن يعيد الزراعة في العراق إلى سابق عهدها. ولفت إلى أن إدارة ملف المياه بهذا السقف البيئية تقني أن فلاحين من الجنوب سيستفيدون المزيد من الأراضي الزراعية في المواسم المقبلة وهو ما يعني أيضاً استمرار الضخائر وقتاً مصادر العيش التي تعتمد عليها هذه الشريحة.



تصوير كرم الأصم

● تجدد العواصف الترابية

### دعوات إلى تشريع قوانين تحميها بساتين النخيل في النجف تواجه التجريف والإهمال

تطبيق القانون بقوة نزع ذلك، إضافة إلى التشريع قوانين تشجع الفلاح على الاهتمام بالنخيل، وإنشاء معامل تغليب تعمية التمور، وفتح منافذ التسويق والتصدير، وبالتالي توفير مردود مالي جيد لأصحاب بساتين التمور سيجمعهم على الاستمرار برعايتها. من جانبه، أضاف المهندس الزراعي فلاح

الباسري لـ الصباح: أسياً كبيراً لتراجع أعداد النخيل في المحافظة منذ العام 1981، متمثلاً بالحرب العراقية - الإيرانية و زرع النظام القبيور للثغالبية الخطن من الشباب في أونها، ما خفض أعداد النخيل من أكثر من مليون نخلة إلى 626 ألفاً بحلول العام 2003. وأضاف أن بلديات المدن ساهمت أيضاً في

● النجف الأشرف، حسين الكعبي  
شهدت غابات النخيل في البلاد خلال العقود الماضية، تراجعاً كبيراً في مساحتها وأعدادها بسبب استمرار عمليات تجريفها لتحويلها إلى مابودي ما يؤثر في إنتاجها، علاوة على قلة الحصص المائية الواصلة لها، فضلاً عن انخفاض الوارد الاقتصادية من بيع التمور، وبالتالي عزوف الفلاحين عن رعايتها وترتكها عرضة للإهمال والاندثار.

### خبرة ترجح الوصول لآخرتها نهاية تموز الصحة: موجة كورونا الخامسة سريعة الانتشار

● بغداد، شذى الجنابي وريى واقف  
حذرت وزارة الصحة من أن الموجة الخامسة لكورونا التي دخلها العراق قبل يومين تمتاز بسرعتها على الانتشار، ونهت إلى أن ضعف الإقبال على اللقاحات يندّر يتناقض خطير للموقف الوبائي. وفي غضون ذلك، رجحت خبيرة في علم

الفيروسات في جامعة النهريين بلوغ ذروة الموجة نهاية تموز المقبل. وقال مدير تعزيز الصحة في الوزارة الدكتور هيثم العبيدي لـ الصباح: إن الموجة الوبائية الجديدة تشابه من الموجات السابقة، إذ كلما ازدادت أعداد الإصابات كرتت تحورات الفيروس. وأضاف أن العراق يعد من الدول المتأخرة

وتعد محافظة النجف الأشرف أنموذجاً لما سبق، بحسب ما أوضحه رئيس قسم رقابة الزراعات في مديرية زراعتها أمير صاحب الحداد لـ الصباح، مضيفاً أن الأوقات التي تصيب غابات النخيل وأهمها الدوباس والحميرة وسوسة النخيل الحمراء، تؤثر سلباً في إنتاجها من التمور بنسبة تتجاوز الـ 50 بالمئة، ما يتطلب ديمومة حملات مكافحة تلك الآفات، التي تواجه بموقوفات إنشاء البساتين بشكل عشوائي، ما يؤدي إلى صعوبة إدخال الآلات الكاشحة لها، وأكد الحداد أن الأنواع الأخيرة شهدت تحريفاً لتلك من بساتين النخيل المنتجة في المحافظة، وتحويلها إلى أراضٍ سكنية أو تجارية، ما يتطلب

### من يتعب أولاً؟

في هوميه بينما الصراع السياسي يستمر على رهان من يتعب أولاً. سوسن وهي موظفة على الدرجة الرابعة تقول: أنا لا أفهم ما يتولون ويعتقد أن من غير المناسب عرض البرامج الحوارية على التلفزيون لأنها لا معنى ضمن نريد، حورداً سيما طرح فيه سيل الخروج من أزماتنا العيشية نريد. من يتحدث عن تحقيق الأهداف بأقصى وقت. نريدهم أن يتكلموا من أزماننا ويكتب ويخلصون منها وليس كلاماً فارغاً عن أحقية هذا وذلك في الحصول على الكراسي.

أجل مصالح حزبية وهذا الأمر في غاية الغرابة فالشروع السياسي غير مطرح بالرة وبالتالي هم يبحثون في كيفية إخراج الخصم مهزوماً من الحلبة. جعفر من جهة قال إن المشهد التنافسي يتقوده مسوقون من كل الجهات المتناكر وهم يريدون التأثير من خلال خلق الأزمات، والأخرة لا تقتصر على الانسداد السياسي وإنما تطول عيشة المواطن الذي يجد نفسه هباءً عاصي من أزمة طاقه وغداً ووقفاً للامن ولتأمين أيضاً من أوتية كثيرة وعواصف ترابية وبها نهاية بنغمس الشعب

الظاهرة الصوتية المغرقة من المعنى. هذا ما يراه كاظم وهو مهندس حسابيات ويتابع أحوال جاهداً فهم الرسائل الحوارية في كل ما يرضع الإعلام علينا ولكنهم أفضل في هذا، ولأنني ولقيت من اللخل لا يكمن في قلبي فمن المؤكد أن الجميع لا يعرفون أي شيء، من الحقيقة. رشا كانت أكثر دقة في تخصيص الموضوع حين قالت: الكل في تقاطع مع الكل، لذلك لا توجد مشكلة أساساً في أزمنا السياسية، إنهم لا يختنقون في طرق تحقيق الرفاهية أو في سيل تطبيق الإزهار وإنما يتناكرون من

● نوبيل بلدا  
الثرثرة الفارغة علامة بيئة في حياتنا السياسية والإعلامية وسواء، جاح الحوار على الستويات العالية من البرولة أو على درجة القاهي وعينات البيوت الحياة العراقية بمجعلها كملكات غير مجدية وأصوات لا أكثر. لا يمكن الخروج بمعنى من كل المناظرات التقاربية التي تعرض علينا كما لا نجد أي مفرز من كل الخطابات الرسمية التي تطلق في المناسبات، فقد آمن العراقي

## تفقد أعمال صيانة نصب الحرية رئيس الوزراء: أثبت الواقع أن الحكومة شرعت بتنفيذ الاتفاقية الصينية



**عبر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عن تمنياته بأن تتوحد كمرافقين في هذا الوقت الحساس من أجل العراق ومن أجل عملية إصلاح حقيقية في نظامنا السياسي واقتصادي، ولكي تتعسك إيجابيا على المجتمع والوطنين، وبينما هنا القوات الأمنية والعسكرية البطلة بمختلف صنوفها، للجهد اليومي الذي تقوم به منذ فترة طويلة والعمليات المستمرة في ملاحقة الجماعات الإرهابية، أيدى أسفه من الاصوات التي تشكك بالآجهزة الأمنية، وتتهمها باتهامات مسيئة.**

● بغداد: الصباح

استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الثلاثاء، وفد التيار المدني الديمقراطي، وجرى خلال اللقاء بحث تطورات المشهد السياسي في البلاد، فضلاً عن التأكيد على أهمية إنهاء حالة الانسداد السياسي في ظل التحديات التي تواجه العراق، وضرورة وضع الصف الوطني وتكاتف الجميع لمواجهة التحديات وتلبية الاستحقاقات بمسؤولية وطنية.

وأكد صالح، بحسب بيان رئاسي، على ضرورة أن تكون مصالح المواطنين وتطلعاتهم واحتياجاتهم هي مسار العمل، إلى جانب ضمان الأمن والاستقرار في البلاد وترسيخ مبدأ سيادة الدولة.

## زيدان والدراجي يبحثان تجهيز الحراس القضائيين بالأسلحة المحلية

● بغداد: الصباح

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى هادي زيدان، مع رئيس هيئة التصنيع العربي محمد صاحب الدراجي، أمس الثلاثاء، تجهيز دائرة الحراسات القضائية بالأسلحة المنتجة محلياً.

وذكر بيان لمجلس القضاء، أن زيدان استقبل، والدراجي، وبحث خلال اللقاء مناقشة الآلية القانونية لتأمين إعادة أموال هيئة التصنيع العسكري النحلة والمدفوعة إلى الشركات والدول التي لم تفتد التزاماتها بموجب العقود البرمة سابقاً، مبيناً أن رئيس هيئة التصنيع العربي، قدم شرحاً عن جهود الهيئة في إعادة الصناعة الحربية إلى سابق عهدها والاعتماد على الجهود الوطنية في تجهيز مؤسسات الدولة بالأسلحة المنتجة محلياً (بنفس الكفاءة) وبكلفة أقل بكثير من الأسلحة المستوردة.

وأضاف، أن الدراجي قدم نموذج الصناعة الوطنية (مسدس بابل) هدية إلى مجلس القضاء الأعلى، وعرض إمكانية تجهيز دائرة الحراسات القضائية بالأسلحة المنتجة محلياً.

● بغداد: رلى وائق

وقال الكاظمي، أمس الثلاثاء، خلال ترؤسه الجلسة الـ 1000 الامتدادية لمجلس الوزراء، إنه خلال سنتين أهتمت هذه الحكومة بشن الاتهامات، وتحميلها من أجل العراقيين، وتحملت المسؤولية جميعاً كرئيس وزراء، ووزراء، وبيدات النتائج تظهر في قضية التنمية أو في الوضع الاقتصادي، وكذلك في سرعة النمو الاقتصادي.

وأوضح، من ضمن الاتهامات الموجهة للحكومة كانت قضية الاتفاقية الصينية، إذ جرى اتهام هذه الحكومة بأنها تعاول عرقلة، لتكتم باتهم في الأسبوع الماضي أول مشروع شرعناه فهو مشروع بناء 1000 مدرسة في عموم العراق.

وسأل رئيس الوزراء، كيف يمكن أن تعزل الحكومة الاتفاقية بينما في الحقيقة هي قد شرعت في تنفيذها ونحن ضمن مشروع في مشروعات التربية، مؤكداً الاستمرار بهذا

المشروع في مرحلته الأولى، والمرحلة الثانية تتضمن كذلك بناء 1000 مدرسة، وستشمل أيضاً جميع المحافظات فالتعليم له أهمية كبيرة، ورفي المجتمعات يعتمد على التعليم. ودعا إلى وجوب أن ننتز تاريخنا الذي كان مساهماً أساسياً في الحضارة الإنسانية، والأثر الاتفاقية الصينية قد نبتنا جزءاً منها، وهو الجزء الخاص ببناء المدارس، مستنجا أن الأديان التي الحكومة تبني الاتفاقية الصينية أثبت الواقع أنه إدعاء كاذب، ويخرج ضمن الاتهامات الكاذبة.

ويشأن علاقات العراق الخارجية، أوضح الكاظمي، أن العراق سعى خلال المرحلة المنصرمة في سياسته الخارجية إلى التهدئة في المنطقة، التي تعيش اضطرابات وتحديات خطيرة جداً، كما أن اتصالات العرب في أركانها أصبحت مؤثرة في الأمن العالمي بالعالم أجمع.

وأضاف، كانت سياستنا منذ اللحظة الأولى

تتمتع اتباع سياسة التوازن والعمل على بناء علاقات جيدة مع جيران العراق وأصدقائه، كي تكون هذه العلاقات في خدمة المواطن العراقي، وأن نتكهن من جلب الاستثمارات الخارجية، ونجينا في هذه العملية. وأشار إلى أن العراق يمتلك كل مقومات النجاح، وكذلك يمتلك موقفاً استراتيجياً مهماً، وشعباً مبدعاً يمكن أن يؤدي دوره في التكامل الاقتصادي والتنمية، وأن يقدم خبراته ويستفيد من خبرات الآخرين، مبيناً أننا نجحنا خلال هذه المرحلة بأن تأتي باستثمارات كثيرة للعراق، عبر التعاون مع دول الجوار وأصدقائه، العراق، ونحن مستمرون في هذه السياسة من أجل العراق ومن أجل مصلحة العراقيين، وأحييت وأجره هذه النقاط معكم وأقول، إننا ملتزمين على وضع سياسي، وإن شاء الله سنستكمل حكومة جديدة، وفي كل اجتماع أكد على الاستمرار بالعمل إلى اللحظة الأخيرة في خدمة المواطن بخدمة العراق.

## الصحة تسلم شحنة من علاج الكوليرا

● بغداد: علي موفق

وصلت إلى مطار بغداد، شحنة أدوية لعلاج التهابات الكوليرا ومنها الكوليرا، وفي وقت ارتفع فيه عدد حالات الإصابة المسجلة إلى 6.

وقال مدير الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية الدكتور الصليبي علي حسن البداوي، إن الشركة تسلمت شحنة من مادة Doxycycline 100 mg (capsule) المستخدمة في علاج التهابات الكوليرا أو الكوليرا المعوية والتهاب الأسنان وعلاج التهابات الرئوي. وأشار إلى إكمال جميع الإجراءات الجمركية المتعلقة بعبور هذه المواد بعد وصولها إلى مطار بغداد الدولي.

قال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزوي بتصريح صحفي إن حالات الإصابة بمرض الكوليرا ارتفعت إلى 6 بعد أن كانت 2، موزعة بين بغداد وبلدروز وخاثن وجلولاء.

وأوضح أن جميع الحالات مستقرة، وتم أخذ عينات منها لغرض فحصها في المختبرات المركزية في مستشفى بعقوبة التعليمي، مؤكداً أن ديالى لا تزال خالية من أية إصابة مؤكدة بالكوليرا، بانتظار ما ستقره نتائج الفحوصات.

وأدى المتحدث باسم وزارة الصحة سيد السيد مؤخرًا خشيته من أن يكون عدد الإصابات أكثر مما تم الإعلان عنه، وعد وضع المرض بأنه في حالة نشي محموم.

وكانت أول إحصائية، تم الإعلان عنها أسفرت إلى تسجيل 13 إصابة بمرض الكوليرا، بواقع إحصائيتين في المثنى وواحدة في كركوك وعشر إحصائيات في السليمانية.

## الثروات الطبيعية النيابية: «سومو» تخطط لدخول أسواق جديدة

● بغداد: شذى الجنبلي

التفت «سومو» علاء الجزائري ليبحث تفاصيل خطة احتياطية لتصدير النفط والبحث عن أسواق عالمية جديدة.

وقال المشكور، في حديث لـ «الصباح» إن التفت العراقي مجزوز بكامله قبل أن يصدر لجمع الشركات، لكن هذا لا يمنع أن تكون هناك أسواق تحت اليد والبحث عن أسواق بدلة في حال حدوث أي طارئ، مبيناً أن أسعار النفط في أسواق النفط تتلحق بالبروزة من مكان من ويطلب النفط العراقي، ويحسب خطة سومو الاحترازية، فإن العراق يبحث عن منافذ بديلة بسبب تخفيض أسعار النفط الروسي ودول أخرى، وهو ما يعني احتمالية عزوف الشركاء عن النفط العراقي بهدف الربح.

## الـ «إف 16» تنفذ ضربات موجعة لداعش في وادي الشاي المشتركة تمسح جنوب نينوى وخطط جديدة لتأمين كركوك

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

عن أوكار عصابات داعش الإرهابية، وبالتزامن مع هذه العملية وصل وفد أممي برئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري، أمس الثلاثاء، إلى محافظة كركوك.

تهدف الزيارة إلى الإطلاع على الوضع الأمني وتقييم إجراءات التشكيلات والوحدات والأجهزة الأمنية في محاربة داعش وفرض الأمن والاستقرار في قاطع كركوك.

وأشار الفريق أول ركن عبد الأمير الشمري بدعم ومساندة محافظ

كركوك لجمع التشكيلات الأمنية في قيادة أفرق المتقدم والملافة الإيجابية كفريق واحد بين الإدارة والقوات الأمنية، مشيراً إلى أن القوات الأمنية لديها خطط تعمل على الإرتقاء وتعزيز النجاحات لضمان استقرار كركوك، وخدمة أهلها جيداً.

وسيتت الزيارة، ضربات جوية نفذتها طائرات الـ إف 16 وبالتعاون الشهي بعملي اقتحام صحراء قضاء الرطبة غربي الأنبار، وتمكنت خلالها من تدمير مضافتين لبقايا خلايا عصابات داعش الإجرامية.

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
سكرتير التحرير  
**سعد تركي**  
**وسام عبد الواحد**  
رئيس القسم البريدي  
**علي الباري**  
رئيس القسم الفني  
**مصطفى الربيعي**  
مسؤول صفح محافظات  
**توفيق التميمي**  
القسم السياسي  
sabah@alsaba.iq  
الاعلانات  
ads@alsaba.iq  
موبايل  
07809174852  
العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل  
07809174853  
pr@alsaba.iq  
info@alsaba.iq  
التوزيع والاشتراكات  
موبايل  
07809210536  
dist.inn@alsaba.iq

نسخة الجريدة PDF

## جلسة برلمانية استثنائية غداً لاستبدال نواب الكتلة الصدرية تحركات سياسية للتفاهم على تشكيل الحكومة الجديدة

يُعد مجلس النواب، يوم غد الخميس، جلسة استثنائية بناءً على طلب عدد من النواب، ويتوقع أن تشهد الجلسة حضور النواب البدلاء عن نواب الكتلة الصدرية المستقيلة، وبينما يستعد الأقطار التنسيق لإعلان نفسه "الكتلة الأكبر" في البرلمان للمضي بالاستحقاقات الدستورية وانتخاب رئيسي الجمهورية والوزراء شهدت الساعات الأخيرة حراكاً سياسياً مكثفاً لاختلاف القوى والكتل من أجل التفاهم على شكل وتشكيل الحكومة الجديدة.

### • بغداد: مهتد عبد الوهاب

وذكر مجلس النواب في بيان بثه في وقت متأخر من مساء الاثنين، أن مجلس النواب سيعقد جلسة استثنائية استناداً إلى أحكام المادة 58 أولاً من الدستور، وبناءً على طلب عدد من السيدات والسادة أعضاء المجلس، وأشار إلى أن الجلسة ستعقد يوم الخميس الموافق 23 حزيران في الساعة 11 صباحاً.

وتنص الفقرة أولاً من المادة (58) من الدستور أنه لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء أو لرئيس مجلس النواب أو لرئيسين عضواً من أعضاء المجلس، دعوة مجلس النواب إلى جلسة استثنائية، ويكون الاجتماع مقصراً على الموضوعات التي أوجبت الدعوة إليه.

وذكرت مصادر سياسية أن الأقطار والتنسيقية ناقش في وقت سابق، سبل عقد جلسة طارئة لمجلس النواب، تتضمن التصويت على حسم بدلاء نواب الكتلة الصدرية، وأتادية الدستورية للثواب الجدد.

وقالت عضو مجلس النواب، زهرة الجباري إن جلسة الخميس ستشهد أداء اليمين الدستورية للنواب البدلاء عن التيار الصدرية، مبيئة أن الأقطار والتنسيقية سيقدم 123 توقيماً باعتبارها الكتلة النيابية الأكبر بعد أداء اليمين الدستورية.

وأوضحت أنه بعد أن يتم أداء اليمين الدستورية للنواب الجدد سيستقدم الأقطار والتنسيقية لطلب إلى هيئة الرئاسة مقترن

بوتفاقي نوابه لعرض إعلان نفسه الكتلة الأكبر وبالتالي سيتم تكليفها بتسمية رئيس الوزراء بعد أن يتم التصويت على رئيس الجمهورية المقبل.

إلى ذلك، قال رئيس كتلة الصائبة المتدافعين النيابية، أسامة البدر، في حديث لـ الصباح، إن الرؤية السابقة للحلقات تختف عن الرؤية الحالية بسبب انسحاب التيار الصدرية، وكأنما العملية السياسية تبدأ من جديد بجلسة برلمانية أولى، لذلك تغيرت التوازنات والرؤى القديمة استبدلت بروى جديدة، وهناك عدد من الكتل النيابية أبدت تحفظها.

وبين أن كتلة المستقلين موقعها ثابت ولن يتغير؛ مع حكومة الأغلبية الوطنية، مستبعداً أن تشكل حكومة في وقت قريب، يتوقفاً ظهور تلك معمل جديد في البرلمان.

ولفت إلى أن الاجتماعات ما زالت مستمرة ولم تظهر نتائجها حتى الآن، وفي حال شككت حكومة فإن موقعنا ثابت وندعم حكومة الأغلبية السياسية وبرنامجها يتطابق مع برنامجنا الذي انطلقنا به.

من جانبه، قال المحلل السياسي، جاسم الغرابي، في حديث لـ الصباح، إنه في ظل الوضع السياسي المرتبك والشهد السياسي المعقد بعد انسحاب التيار الصدرية من العملية السياسية والمصادفة القانونية على الاستقالات التي قدمت لهيئة رئاسة البرلمان، ثم

صدر أمر قانوني من البرلمان بتصديق هذه الاستقالات، أصبحت هناك مشكلة كبيرة في المشهد السياسي العراقي.

وأضاف أن تحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني لديهما سياسيون حكماً ولديهما مصالح وشروط سيحاولان فرضها على الأقطار التنسيقي، متوقفاً إمكانية تحالفهما مع الأقطار في ظل هذه المصالح.

وأشار إلى أن الأقطار التنسيقي سيدع هذه الشروط صعبة، وخاصة من أكثر في الحزب الديمقراطي، ويمكن أن يتكرر التصاب في جلسة يوم غد الخميس أو تضيي الجلسة من خلال التنازلات الجارية حالياً. وتابع أن نواب تحالف إنقاذ وطن كان من المفترض أن يقدموا استقالاتهم ولكنهم رفضوا أن يتبركوا العملية السياسية لأن لديهم مصالحهم الخاصة لذلك سينضمون إلى الأقطار التنسيقي ويشكلون حكومة توافقية لتحقيق كل مطالبهم التي سيستبعد بها طرف الأقطار التنسيقي.

بالتزامن مع جلسة البرلمان غداً، ذكرت مصادر سياسية أن قادة الأقطار اجتماعاً والقوى المتحالفة معه سيقدمون اجتماعاً بنفس توقيت الجلسة لاتفاق على تشكيل الحكومة الجديدة.

في غضون ذلك، قال النائب عن الأقطار التنسيقي، محمد سعدون، إن هناك تحركاً لتبرير النواب البدلاء في البرلمان، في وقت تجري فيه تحركات من قبل

تحرير: محمد الأنصاري

### خبيرة ترجح الوصول لحزبها نهاية تموز

## الصحّة: الموجة الخامسة لكورونا سريعة الانتشار



• الخوف من القاح والتخلي عن الوقاية زاداً من الإصابات.

### • بغداد: شذى الجنباني ورنى واتق

حذرت وزارة الصحة من أن الموجة الخامسة لكورونا التي دخلها العراق قبل يومين تمتاز بسرعتها على النطاقات يتخذ يتأقظ ونيتها إلى أن ضعف الإقبال على اللقاحات يتخذ يتأقظ خطير للموقف الوبائي.

وفي غضون ذلك، رجحت خبيرة في علم الفيروسات في العراق، أن الموجة الخامسة نهاية تموز المقبل.

وقالت مدير تعزيز الصحة في الوزارة الدكتور هيثم العبيدي لـ الصباح: إن الموجة الوبائية الجديدة تتشابه مع الموجات السابقة، إذ كلما زادت أعداد الإصابات كثرت تحورات الفيروس.

وأضاف أن العراق يعد من الدول المتأخرة في نسب اللقاحات، إذ ما زال العمل هيبلاً مقارنة ببقية الدول.

وأكد أن ضعف الإقبال على اللقاحات يتخذ يتأقظ خطير للموقف الوبائي في الأيام القادمة، علماً أن انتشار الفيروس ليست له علاقة بالوقت أو الموسم.

تصوير: خضير العتايي

وحذر العبيدي من أن تصاعد الإصابات بشكل يومي جاء بسبب سرعة انتشار الفيروس، ومن المتوقع أن ترتفع الحالات أكثر خلال المدة المقبلة بسبب استمرار التهاون وعدم الالتزام بالوقاية.

وتوقفت أستاذة علم الفيروسات في كلية الأقطار، بجامعة التهرين الدكتورة نادرة سلمان الكرعائي، بلوغ ذروة الموجة الخامسة نهاية تموز المقبل.

وقالت الكرعائي لـ الصباح: إن أربع سلالات فرعية تسيطر على هذه الموجة هي (BA.1 وBA.2 وBA.5 وBA.5.2)، إذ تتسم بالتهرب بشكل ملحوظ من الأجسام المضادة المعادلة الناتجة عن عدوى فيروس SARS-CoV-2 قدرة عالية على الانتقال.

ونبهت إلى أن مسرعات القاح القائمة على فيروس (BA.1) قد لا تحقق حماية واسعة النطاق ضد متغيرات أميركون الجديدة، كما أن الشركات المنتجة لا يبرروا أنها ستنتج تطعيمات حاوية على هذه المتغيرات في أقرب العاجل. وبحسب الكرعائي، فإن الإصابات بالمتغيرات الجديدة تبدأ بأعراض خفيفة في الجهاز التنفسي العلوي

تحرير: علي موفقي



قرطاس

### حكومة غير مدعومة

أحمد عبد الحسين

قال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أول أمس حكومتها ليست مدعومة سياسياً.

تبدو الجملة صادمة ومن يتابع صفحات التواصل العراقية ستكون صدمته أكبر، لأن هذه الحكومة اخترع لها المؤيدون منذ تشكيلها داعمين كثر في حكومة صدرية عند من يريد أن يميز من الصديقين، وهي حكومة تشرنوبل عند من أتهم تشرينين، وهي أخيراً حكومة توافق الأحزاب التقليدية بنظر الناخبين

والحقيقة هي لا هذه ولا تلك، فإذا تذكرنا التناسبات التي حظيت فيها الحكومات السابقة بدعم حزبي منقطع النظير فسنجد أن جلسة الكاظمي التي تستقبل أسوأ وأضخاً: جلسة صحيحة تماماً.

في كل الهزات التي تعرضت لها الحكومات المتعاقبة على هناك عدم الودام من بعض الحكومة ويستند لها ثلثاً تهزّز. تذكر في 2011 كان رئيس الحكومة يطلب 100 مختجين أن يتخونه مهلة

يوم فقط ليثبت لهم أنه جاذب في إصلاح الوضع كما في غمرة اليرب العربي الذي أحاف حتى الديكتاتوريات العسكرية ليبيا وتونس ومصر وسوريا وكيف بحكومة في موطأ طرفة ناعسة؟ لكن المدد سرعان ما أتى الحكومة من جوتين هما الأقوى من المرجح ألا ومن السيد مقتدى الصدر الذي منح الحكومة ستة أشهر بدلا من ستة أيام.

في 2015 يوم فضلت ليثبت لهم أنه جاذب في إصلاح الوضع كما في غمرة اليرب العربي الذي أحاف حتى الديكتاتوريات العسكرية ليبيا وتونس ومصر وسوريا وكيف بحكومة في موطأ طرفة ناعسة؟ لكن المدد سرعان ما أتى الحكومة من جوتين هما الأقوى من المرجح ألا ومن السيد مقتدى الصدر الذي منح الحكومة ستة أشهر بدلا من ستة أيام.

في 2019 تكرار الأمر وحذات الأحزاب بتصريحاتها وموافقها تنف صفاً كأنهم ينيان مرصوص مع الحكومة وهي تواجبه شتياً عزلاً وفي الحصلة فإن السياسيين قدموا للحكومات كامل دعمهم، وهم حين ساندوها كان هدفهم الملتن الحفاظ على العملية السياسية، أما اليوم والعملية السياسية تكاد تختفي تحت وطأة المصالح الحزبية والشخصية الضيقة فإن الحكومة لا داع لها حقاً. وتأكد الأمر أكثر وأكثر بعد انسحاب الصديقين من البرلمان فهم كانوا أكثرهم تعاوناً وأقهم انتقاداً.

لم يمسر على العراق حكومة متروكة لشأنها إلا هذه الحكومة لا يقتني الساسة ومدنومهم طبعاً بالتبرؤ منها والتنصل عنها، بل يستخدمونها حقياً في آتون منصفات التواصل المستمرة على مدار الساعة، وكل منهم ينسبها لحساب غريمه.

بقليل من تشييط الذكرة تكشف فعلاً أن لدينا ولأول مرة حكومة غير مدعومة.

ahmedwadi@hotmail.com

### جولة مسحية لتقييم الوضع البيئي في ناحية النشوة

## البيئة: البصرة ضمن المدن الملوثة عالمياً

• البصرة: سعد السامك

باشرت مديرية بيئة الجنوب جولة مسحية لتقييم الواقع الصحي والبيئي في ناحية النشوة في البصرة، بعد تلقيها مناشدات من أهلها للكشف عن الملوحة المرطفة، بينما أكدت أن البصرة تصنف كأحدى المدن الملوثة عالمياً.

وقال مدير الدائرة وليد الموسوي لـ الصباح: إن مديرية بيئة البصرة التابعة لدارته تعجز أحياناً عن أداء دورها بشكل كامل، بسبب نقص الأجهزة والمواد البيئية المختبرية الأمر الذي اضطرها إلى استئجار جهاز الرصد البيئي المتنقل في مديرية بيئة محافظة ذي قار، والاستعانة بمختبرات البصرة، مشيراً إلى أن توصيات نتائج الجولة الأولى الخاص البيئي، ستتم بين الدوائر الحكومية القطاع الخاص، لغرض إزالة ومعالجة الضرر على الصحة العامة والوقوع الإجمالي والبيئي وفقاً لقانون حماية وتأمين البيئة رقم 27 لسنة 2009، وأشار إلى أن من أصعب التحديات التي تواجهها مديرية بيئة المحافظة في محافظة البصرة التي تصنف كأحدى المدن الملوثة عالمياً بالمواد النفطية الصلبة والغازية والملحقات الصناعية والطينية، هو عدم وجود تخصصات مالية لصيانة محطات الرصد البيئي، إضافة إلى عدم تحديث الأجهزة والمواد المختبرية التي تعمل على تعزيز خطة وزارة البيئة الرامية إلى تحقيق أهداف برنامج الأمم المتحدة لتحقيق تنمية التوطن بالمواد والبيئات الصحية بنسبة 50 في 2030 في عموم البلاد، والحد من الأضرار على الوسائل التقليدية في التفتيش والوقع، وبتقنية المياه الصناعية والصحية التي تسبب تلوث المياه والترية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

# حكومة رئيسي من استقالة وزير العمل إلى رسالة مطهري



حكومة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

● جواد علي كسار

حين قدم رئيسي قائمة بأسماء وزرائه إلى البرلمان مكونة من 18 اسماً، كانت مهمات بشأن مدى كفاءة عدد من هؤلاء الوزراء، ما لبثت أن تحولت إلى نقد جاهر عن عدم كفاءة خمس هؤلاء الوزراء

كثرة إطلاق العود هي من وبيات العمل السياسي في العالم الثالث، إيران لم تستث عن ذلك بل تعطي الممارسة السياسية فيها أمثلة لا تحصى لها، والقصة لا تكاد تستثنى أحداً بمن فيهم الرئيس إبراهيم رئيسي نفسه

مزت الذكرى السنوية الأولى للانتخابات الرئاسية الإيرانية، التي أخذت بيد إبراهيم رئيسي إلى كرسي الرئاسة في قصر باستور، وسط مؤشرات غير مشجعة في الداخل الإيراني، لاسمًا على مستوى الأزمة الاقتصادية والمعيشية المتفائلة، وفي الجانب السياسي ذي الصلة بتلك الاضاق النووي، وتوتر العلاقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في غضون ذلك كله شهد الأسبوع الماضي ارتفاعاً في هذا المؤشر السلبى، عبر ثلاثة متغيرات مهمة، هي استقالة وزير العمل، واندثار البرلمان لوزير الصناعة والمعادن، وأخيراً الرسالة التي بعث بها علي مطهري إلى رئيسي، يحثه على العودة سريعاً إلى الاضاق النووي، إنقاذاً لإيران من الوضع المضطرب.

### إقالة أم استقالة؟

يوم أن قدم الرئيس المنتخب قبل عشرة أشهر من الآن، قائمة بأسماء وزرائه إلى البرلمان، مكونة من (18) وزيراً مقترحاً، ثارت مهمات بشأن مدى كفاءة عدد من هؤلاء الوزراء، ما لبثت أن تحولت إلى نقد جاهر تحدث فيه الناقدون صراحة عن عدم كفاءة خمس هؤلاء الوزراء، كما صرح بذلك عضو الهيئة الرئاسية في البرلمان حسين علي حاج ديكاني، المقرب من التنظيم اليميني الأصولي المتطرف جبهه بايديري (جبهة الصمود أو الثبات)، ثم ارتفع العدد إلى التهديد بعدم تمرير نصف الوزراء المقترحين، وهم وزراء، التربية والتعليم، العلوم، الإرشاد، الصناعة، العمل، الطاقة، النقل، الصحة، الرياضة.

لكن ما لبث الأمر أن تحول إلى تسوية داخلية بين قوى البرلمان الذي يهيمن عليه الأصوليون، وبين الرئاسة ضمن خطة الانسجام بين القوى الثلاث، وهندسة ذلك عبر الانتخابات الرئاسية، التي تمت من جهة صمود مرشح اصلاحي قوي، وحذفت من جهة أخرى أسماء مرشحين أقيوه آخرين على رأسهم علي لايجاني، بذريعة عدم أهليتهم، على إثر هذه التسوية وكثيرة أولى من شأن هندسة التوافق، وصناعة الانسجام بين المؤسسات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، مثل البرلمان الإيراني، أسماء (17) وزيراً وثمان إبراهيم رئيسي، ولم يمنع الثقة لوزير التربية والتعليم فقط.

كثير من بين من تلقا ثقة البرلمان في تصويت يوم الأربعاء 25 أيار 2021م، شاب لريبعيني تيوا وزارة العمل، هو مجتهد الله عبد الملكي (ولد في ضاحية ري جنوب طهران، عام 1981م) وكان أصغر الوزراء سنًا، لكن لوحد أيضاً في طابو البرلمان وتفاشاه لبرامج الوزراء، أن التوايب طالموا الملك عبد المكي، ويبدو أن غالبية مهمة لم ترق لهم لغة الشعارات التي تباين تحتها بها الوزير الشاب، رغم ذلك تهاجم مبراهنة الكلامية والنطقية، وقد ظهر ذلك جلياً في نتائج التصويت، عندما صوتت (77) نائباً، وامتنع عن التصويت له (5) نواب، وبذلك زعمه من بعد أن حصل على (191) صوتاً لصالحه.

### وزير العود

كثرة إطلاق العود هي من وبيات العمل السياسي في الوبقة الموسومة بالعالم الثالث، وإيران لم تستث عن ذلك بل تعطي الممارسة السياسية فيها أمثلة لا تحصى لها، في إطلاق العود إلى الحملات الانتخابية، وفي أداء ممارسة العمل الانتخابية، أيضاً، والقصة لا تكاد تستثنى أحداً بمن فيهم الرئيس إبراهيم رئيسي

نفسه، لكن ما يهتئا الآن هو وزير العمل، الذي تحول فعلاً إلى ضحية لوعوده وشعاراته، يتبني أن أنه في البدء، هي ملاحظة أساسية، هي أن وصف عبد الملكي بوزير الشعارات والوعود، ليس من عندي ولا من اختراعي، بل هو ما أجمعت عليه الصحافة الإيرانية لاسمها خطها الإصلاحى النقدي، عندما أسزت في عشرات التعليقات والتحليلات على وصف الوزير المستقيل، بوزير الشعارات والوعود، والحقيقة هي لم تجانب الواقع، كما يكشف عن ذلك سجل الوزير، وتاريخه السياسي القصير قبل الوزارة، وفي إبان الأيام (300) التي أمضاها فيها.

### شعارات الوزير

أشهر ما صدر عن الوزير المستقيل من دعوى تعكس بامتياز روحه الشعارية في التفكير والإدارة، هو ما ذكره في تفريدة من أن بمقدور الإيراني أن يؤسس لشروع إنتاجي بكلفة مليون تومان فقط (ما يعادل 30 دولاراً أو نحو 45 ألف دينار عراقي)، وما ذهب إليه في لقاء تلفزيوني من أن الاقتصاد الإيراني أكثر انفتاحاً من الاقتصاد الصيني، وأن أرقام إيران منذ 10 - 25 سنة فقط لكي تتبوا أرقام الاقتصاد الثالث عالمياً، وهي لا تحتاج سوى إلى (30) سنة لكي تكون الاقتصاد الثاني، كذلك ما ذهب إليه من الاستمرار الخارجي محض أكثورية، ولا دور له بتأنا في تطوير الاقتصاد المحلى الإيراني، كما استغفاه بالعقوبات الأمريكية عندما ذكر أن قيمة الدولار في بلاده لا صلة لها بالعقوبات، وأن أميركا بإمكانها أن تفرض من نشاء من العقوبات حتى تموت بغيظها، أيضاً ما ذكره مزهواً من استحضار شهادة تسعة اقتصاديين أميركان، ذكروا أن أميركا لا يسعها أن تضن الاقتصاد

الإيراني بالعقوبات، لسمة قاعدة هذا الاقتصاد، أضف إلى ذلك وعوده من داخل الوزارة، وعلى رأسها إيجاد نحو (1,8) مليون فرصة عمل حتى نهاية العام الفارسى الحالي (أذار 2022 - آذار 2023م)، وما ذكره في مؤتمر الصلاة الجمعة من إعادة (1000) معمل إلى خط الإنتاج، وإعادة (500) ألف شاغل إلى عملهم، والأصوأ من ذلك كله تصريحاته الاستنزافية بوجود (1000) مدير غير كفوه في وزارته، سيبادر إلى إزالتهم وحذفهم عن مواقعهم، كما نصريحاته الأحادية المضطربة بشأن زيادة وائب المتقاعدين، باعتبار أن وزارته مغمية بصندوق التقاعد وطؤون المتقاعدين

### ماذا فعل ذلك؟

ما جاء أعلاه ليس صورة كاريكاتورية للوزير، بل هي نسخة مختقة جدا لشخصية في بلد، وشخصياً لا أتقبل في منهج التحليل السياسي الذي أومن به، رغم سوء سلطحية أو مضللة للآخر التحليلي، لأن ذلك يناهز إلى إزالتهم المنطقية والموضوعية والأخلاقية التي أتبناها، إننا إذا ما نظرنا الوزير لذلك وما دامه للتعزيب بكل هذه التعالي والشعارات، وما يعلم تماماً أنه هذمتا شعاراته ووعوده في الوزارة لا بد من أن تعرف بمدى أن وزارة العمل، هي من أضخم الوزارات حجماً، وأكبرها من حيث التخصصات الاستراتيجية، لاسمًا، عندما تأخذ بالاعتبار أنها من الوزارات المدعية، فيسحب قرار البرلمان الإيراني الصادر بتاريخ 22 حزيران 2011م بشأن تصغير حجم الحكومة، أعلن رسمياً عن ولادة وزارة التعاون والعمل والرفاه وما أكترها.

أسزت الصحافة الإيرانية لاسمها خطها الإصلاحى النقدي على وصف الوزير المستقيل، بوزير الشعارات والوعود، والحقيقة هي لم تجانب الواقع، كما يكشف عن ذلك سجل الوزير، وتاريخه السياسي القصير قبل الوزارة، وفي إبان الأيام (300) التي أمضاها فيها

بعث علي مطهري برابع رسالة إلى رئيس الجمهورية، هاجم فيها الأسلوب الشعاري في إدارة السياسة الخارجية، وحذر من المتطرفين والمتخبرين الجامدين في مراكز القرار، وكان جوهر ما ركز عليه أن الاقتصاد الإيراني مرتبط بالاتفاق النووي

تجديد طاقات الحكم، وعدم اقتصاره على فئة معينة، لكن التطبيق جاء سبباً من حيث حرجيته وسلكيته، ومن ثم تحول إلى ممارسة سلبية شاذة في التطبيق، باتت اليوم تهدد عدداً آخر من الوزراء ينتظرمهم بمسير نفسه.

### وزراء آخرون

الحقيقة أن البرلمان الإيراني يعهد منذ أشهر بإمكان استجواب عدد من وزراء إبراهيم رئيسي، وسحب الثقة عنهم، وما جعل البرلمان يجمع من المبادرة هو أسباب سياسية تكمن في هندسة العلاقة الموجودة بين القوى الثلاث الأضف إلى ذلك الصراعات داخل صفوف الهيئتين الأضف، والبرلمان الموزع بين أخصار جبهة الثبات، وحزب مؤقتة، وأنصار الأصولية التقليدية، والأهم من ذلك خشية البرلمان من موقف المرشد ومكتبه، الرافض في ما يشاع لاستجواب الحكومة في هذا الوضع المبرك من عمرها، إذ لم تمت حتى السنة الأولى من ستوناتها الأربع.

لذلك لجأت الأطراف المعنية إلى تسوية، تتلخص بمبادرة الحكومة نفسها إلى إقالة عدد من الوزراء، كما حصل مع وزير العمل الذي أقبل على نحو مؤتب، عندما طلب منه الاستقالة، والوزراء المرشحين للاستقالة أو الإقالة بحسب التسويات المتواترة، وزير هم الصناعة والمعادن رضا فاطمي أمين الله، الذي وجه له البرلمان إتهاماً برضا مسانده، قد يتطوّر إلى استجوابه إن لم يتبادر للاستقالة، ووزير الزراعة جواد ساداتي، ووزير الاقتصاد إسمان خاندوزي، ووزير السياحة عزت الله زرفراغى.

### رسالة مطهري

الحقيقة أن علي مطهري نجل الممكر الإيراني الراحل مرتضى مطهري، يمثل بنفسه حالة نادرة في الواقع السياسي الإيراني، بجراته ووضوحه وصراحته، فهو يعترض صراحة ولا يخفي اعتراضه وراء عبارتين عامية، ويعلن مواقفه ويتحمل مسؤولية ذلك، ويدفع الثمن كما حصل بعجبه عن الانتخابات التشريعية الأخيرة، ومعاقبته بعدم قبول أهليته في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، ومع ذلك لم يثن بل يواصل التصيحة على أعلى مستوى. ففي يوم الخميس الماضي بعث برابع رسالة (بحسب رصدي رسالة) إلى رئيسي الجمهورية، هاجم فيها الأسلوب الشعاري في إدارة السياسة الخارجية، وحذر من المتطرفين والمتخبرين الجامدين في مراكز القرار، وكان جوهر ما ركز عليه أن الاقتصاد الإيراني مرتبط بالاتفاق النووي، وأن هذا الاقتصاد لا يسعه الصمود أكثر أسماء العقوبات المتراكمة، وأن الحل السليم هو العودة إلى الاتفاق، والحل دون عودة ملف إيران النووي إلى مجلس الأمن الدولي مجدداً، كما حصل في مزة سابقة على عهد الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد، وأن الطريق إلى ذلك يتشمل مبادرة شجاعة يتولاها رئيس الجمهورية، ويتجاوز عنها الشعب التي ردها بعض السذج والجامدين من نوابات التي أن الاتفاق النووي كان خيانة. جاءت هذه الرسالة فيه في ذلك، عندما اقترح مطهري على رئيسي إجماعاً وطنياً في المسألة، يتجاوز إصرار إيران على رفع الحرس النووي من قائمة الإرهاب، وذلك بإحالة الملف برمته إلى المجلس الأعلى للامن الوطني الإيراني، لكي يخرج القرار إجماعاً، تتوزع فيه المسؤولية بين جميع الأطراف، من دون أن يتدخلها طرف واحد أو يتعمّز للحرص شخص بعينه.



رسم كاريكاتوري في إيران لوزير العمل المستقيل جحت عبدالملكي

## أوكرانيا تنال صفة المرشح في الاتحاد الأوروبي الأسبوع الحالي



● ميلان، وكالات

أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي خلال افتتاح المنتدى العالمي لمعهد البحوث السياسية الدولية في إيطاليا بأن بلاده ستنال صفة المرشح في الاتحاد الأوروبي خلال الأسبوع الحالي. وقال الرئيس الأوكراني في معرض إجابته بشأن الهجوم الإيطالي، إيطاليا، أتمت تساندينا ليس في هجوم القوات الأوكرانية، أتمت تساندينا القدرة الدفاعية بلاندا، وفي أي مكان نشن هجمات، جيش أرضنا، موضعا نحن نريد فقط إبعاد الجيش الروسي عن أرضنا المستقلة، نحن لم نغير الحدود ونقبل انتقال الناس المدنيين ولا مواطني الاتحاد الروسي، بعض النظر عن موقفهم بخصوص هذه الحرب، نحن شعب يسعى إلى الاستقلال، ولهذا أروحو الاستثمار بمساندة.

وأشار فلاديمير زيلينسكي إلى أن أوكرانيا تريد فقط العيش في حدود دولها المعترف بها دوليا وليست بحاجة إلى أراضي غيرها، ونحن بالذات ندافع عن أراضينا، نحن نأس طبعيون ولا نريد سوى استقلالنا وبيوتنا وعائلاتنا وديننا هم إنسانية، نحن ندافع عن القيم الأوروبية كافة، هذا سبب، والسبب الآخر نحن نريد أن تثبت للجميع أن أوكرانيا لا تخشى حتى من ثاني أقوى جيش في العالم، نحن نقدم نموذجا للدولة المستقلة ومثالا لتفكاح من أجل الشعوب.

كما أشار الرئيس الأوكراني إلى أن الدفاع عن القيم الأوروبية هو العامل الموحد للأوكرانيين وأنه متأكد من سير الاتحاد الأوروبي وإمكانية أن نحصل خلال هذا الأسبوع على صفة مرشح في عضوية الاتحاد الأوروبي وهذا ما سيزيد من قوتنا.

في غضون ذلك، توعدت روسيا باتخاذ إجراءات جديدة ضد ليتوانيا، التي فرضت قيودا على بعض البضائع التي تمر إلى جيب كالمينغراد.

وقال رئيس مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف، خلال زيارة إلى كالمينغراد، إن روسيا، بالطبع، سترد على مثل هذه الأعمال العدائية، يتم وضع إجراءات مناسبة على المستوى الوزاري، وسيتم تنفيذها قريباً.

ونقلت وكالة إنترفاكس عنه قوله: ستكون لذلك عواقب سلبية خطيرة على شعب ليتوانيا. ويعد جيب كالمينغراد الاستراتيجي والمسكري مقر الأسطول الروسي في بحر البلطيق، وهو محط طائراتها وبولندا، العضوين في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والذين يدعمان كييف بقوة منذ بداية الصراع في أوكرانيا.

## تحذيرات من ثورة جيب أزمة خبز حادة في مختلف المناطق اللبنانية

وقفت مراسل جريدة "الصباح" في الطابور الطويل أمام أحد الأفران الرئيسية في الضاحية الجنوبية لبيروت صباح أمس الثلاثاء منبهاً النفس بالحصول على "رغطة خبز" بعد انقطاع منذ نحو خمسة أيام، ويعد انقطاع ممل وصل دوره ليتجاوز أجيالاً موزقة القرن بما يشبهه الطرقة على رأسه،

رئيس اتحاد نقابات المخازير والأفران على إبراهيم، رد على ذلك بقوله إن اتهام الأفران باحتكار أزمة مرفوض، ومن يسمهم في الاحتكار وهدر المال العام يجب محاسبته وتوقيفه، مشيراً إلى أن المسؤولية الكبرى تكمن بتأمين كمية كافية من الفصح، وأضاف إبراهيم أن لبنان معزول للاهتزاز في أي وقت، وأصبح من الضروري تأمين مخزون استراتيجي، مشدداً على أن معظم الأفران لا طحين لديها، لأن الماطن العاملة لا تكفي اليوم لتلبية حاجات البلد. وتعيش مختلف مناطق لبنان منذ عدة أيام أزمة خبز حادة ولجأ الناس إلى الخبز المرقوق والمقشيش التي تجاوز فيها سعر موزقة الزعتر الـ 15 ألف ليرة بعد أن كانت لا تتجاوز سعر الـ 15 ليرة فقط، يقول المخبون إن الشركات 750 الموزعة للخبز لم تزود البلد بالخبز، وعضوية أمين سر نقابة عمال الأفران في سيدا والجنوب القنابي أحمد مستو، زار أمس وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بزم، وتداول معه أوضاع

حذر رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في النطبة نقابات العمال مغربل، من ثورة جيب، قائلا: إننا وصلنا إلى آخر معقل للفقراء الأهورغيف الخبز، ولا يجوز تحت أي ابتزاز سياسي أو غير سياسي جعل رغيف الخبز مادة للتجاذب، لأن ثورة الرغيف إذا ما انطلقت فقد لا تبقى ولا يتدوّلن يسلم منها أحد، وأضاف مغربل على الجميع في مصرف لبنان الإفراج عن التلاعب بالاعتمادات، وما حدثنا منه يزداد ضغط على الناس، لافتاً إلى أننا نطالب الجميع بالقيام واجباتهم الأخلاقية قبل كل شيء، وتأمين الاعتمادات اللازمة للخبز والطحين، وعدم بطلها بأي بازار سياسي آخر مهما كان نوعه، في غضون ذلك أعلنت نقابة عمال المخازير في بيروت وجبل لبنان، في بيان لها أن وفداً منها برئاسة رئيس النقابة شهادة المصري وعضوية أمين سر نقابة عمال الأفران في سيدا والجنوب القنابي أحمد مستو، زار أمس وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بزم، وتداول معه أوضاع

هذا المنظر صار مألوفاً في بلد صارت فيه الأزمات قرناً بيوماً، أزمات حادة لم تترك قطعاً حياتياً إلا طرقت بابه لتترك بصمتها القتيلة عليه ومثما نفاذ الطحين في الأفران وانقطاع الخبز وفقدان أدوية السرطان وعودة طوابير السيارات على محطات تعبئة الوقود والتشقق الكهربائي شبه التام وانقطاع مياه الشرب وغرق الشوارع بالبنفايات وغيرها. قال مواطنون لـ "الصباح"، برغم وجود صعوبات حقيقية في كل المجالات إلا أن ما يشهد من نزيف أزمات يومية هو أمر مقلق، وللأسف فإن التجار شأنهم شأن الساسة ينحرفون في هذه التبع من أجل زيادة أرباحهم الجهنمية على حساب المواطن المسكين،



● بيروت، جبار عودة الخطاط

غفواً حاج ماعدهش في خبز، خلصاً ليناغدار القرن ومعه العديد من اللبنانيين يخفي حين يثما انخرط الكثير منهم في خلة سباب ساخنة بعد أن تملكهم إحباط كبير. هذا المنظر صار مألوفاً في بلد صارت فيه الأزمات قرناً بيوماً، أزمات حادة لم تترك قطعاً حياتياً إلا طرقت بابه لتترك بصمتها القتيلة عليه ومثما نفاذ الطحين في الأفران وانقطاع الخبز وفقدان أدوية السرطان وعودة طوابير السيارات على محطات تعبئة الوقود والتشقق الكهربائي شبه التام وانقطاع مياه الشرب وغرق الشوارع بالبنفايات وغيرها. قال مواطنون لـ "الصباح"، برغم وجود صعوبات حقيقية في كل المجالات إلا أن ما يشهد من نزيف أزمات يومية هو أمر مقلق، وللأسف فإن التجار شأنهم شأن الساسة ينحرفون في هذه التبع من أجل زيادة أرباحهم الجهنمية على حساب المواطن المسكين،



وقف لبنان مع مصر، أمس الثلاثاء، الاتفاق النهائي لاستيراد الغاز المصري عبر الأراضي السورية. وجرتم مراسم التوقيع بمقر وزارة الطاقة والبنية التحتية في بيروت بحضور وزير الطاقة اللبناني وليد فياض ومدراء النفط اللبناني والسوري والمصري.

أ ف ب

## تسبب بشلل شبه تام للحياة

### بريطانيا تشهد أكبر إضراب لعمال سكك الحديد منذ 1989

وهم يتحولون من أجل الانتقال إلى المناطق القريبة على الأقل، لأن الوصول إلى المدن البعيدة يتطلب وجود سيارة شخصية فقط. ويعسب اتحاد عمال السكك الحديد والنقل البحري والبري، سيكون إضراب الأسبوع المقبل الأكبر الذي يشهده القطع منذ عام 1989، متسارفاً على الأرواح مع اضطرابات على صعيد حركة الملاحة الجوية بعدما اضطرت شركات طيران إلى إلغاء رحلات بسبب نقص في عديد طواقمها، ما أدى إلى تأخر رحلات والتسبب بتقمة كبير.

جاء ذلك. وعن الإضراب قال الأمين العام للاتحاد النقابي ميك لينش، إن نقاشات جرت في الأسابيع الأخيرة مع هيئة البنى التحتية لشبكة السكك الحديدية وشركات القطارات وتمتد الاتفاق في وقت متأخر، لكنه أشار إلى عدم التوصل إلى تسويات قابلة للتطبيق، وحمل اتحاد النقابات المسؤولية للحكومة المحافظة التي فرضت انقطاع الميانات من ميزانية شبكة النقل، إضافة إلى أن الأجور تعد تكفي العاملين في هذا القطاع. ولوحظ مواطنون كثيرون

إلى ما يقارب 100 جنيه استرليني فما فوق وهذا مبلغ كبير على العيلة وأصحاب الأعمال البسيطة. - جنوس طالب في إحدى جامعات لندن، يتحدث لـ "الصباح" عن انعكاس هذا الإضراب على الحياة الطبيعية، قائلا: "الحياة توقفت تماماً، المسؤولون عن هذا الشأن عليهم حل المشكلة فوراً لأن إضراب عمال السكك الحديدية يعني أن جميع مواطني البلاد في ورطة كبيرة. وأضاف أن عمال السكك لهم الحق في الإضراب خاصة أن ساعات عملهم قد زادت بنسبة كبيرة من دون وجود عائد مالي

وحذر المخبون في هذا الشأن العاملين بسكك الحديد من تبعات هذا الإضراب، إذ قال وزير النقل جراتش شابس إن إضراب عمال السكك الحديدية خطاً فاجح، محذراً من أن الناس لن يتمكنوا من الذهاب إلى المستشفيات أو الامتحانات المدرسية أو العمل وأكد شابس أنها كارثة، هذه ليست الطريقة المناسبة للتوصل إلى الحل، ليس هناك فائدة من هذا. وأدى هذا الإضراب إلى تأجيل الكثير من المشاريع اليومية للمواطنين البريطانيين لاسيما أن أسعار سيارات الأجرة الخصوصية تصل

● لندن، عامر مؤيد شهدت بريطانيا أكبر إضراب في قطاع سكك الحديد لها منذ ما يقارب 30 عاماً بسبب زيادة أوقات العمل للموظفين والبقاء على ذات الأجر، وأدى هذا الإضراب الذي أعلن عنه ثلاثة أيام متتالية إلى شلل الحركة العامة في البلاد، لاسيما أن القطارات هي الوسيلة الأكثر استخداماً في المملكة المتحدة إضافة إلى مشاركة ما يقارب 50 ألف موظف بهذا الإضراب.



## القائد الوجود التركي احتلال سوريا

أكد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أن الوجود التركي في شمال سوريا وما تقوم به أفرقة هناك عدوان واحتلال، وسعي تركي لإنشاء بوز متزدة في المنطقة، وقال إن العدوان والاحتلال هما انتهاك للقوانين والواقفان الجودان اللذان يلتزمان على الوجود التركي غير الشرعي على الأراضي السورية، منوهاً بأنه سيقم الأرواات هي السيادة الوطنية والاستقلال ووحدة الأراضي وسلامتها وتحرير كل شبر محتل والقضاء التام على المجموعات الإرهابية ورفض مشاريع التسييم.

## دعوات انفصالية في الولايات المتحدة

دعا أنصار للحزب الجمهوري في تكساس، إلى إجراء استفتاء العام المقبل بشأن انفصال هذه المنطقة عن الولايات المتحدة في عام 2023 وأشارت الوثيقة إلى أن الحكومة الفيدرالية تنتهك حقوق تكساس في الحكم الذاتي المحلي، التي تحتفظ بالحق في الانفصال عن الولايات المتحدة، فضلاً عن رفض الجمهوريين في المؤتمر الذي ضم نحو 5 آلاف شخص، نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلاد، التي ينتهجها أصبح الديمقراطي جو بايدن رئيساً للبلاد.

## ماكرون يجتمع بالقرى السياسية

سيغد الرئيس إيمانويل ماكرون، على التوالي اجتماعات مع ممثلي القوى السياسية الرئيسية في الجمعية الوطنية الجديدة، لسياسة استراتيجية تخمين مصلحة الفرنسيين، وفقاً لمؤيد في الإيزيه، رئيس الجمهورية، بصفتها ضماناً للولايات المتحدة، مصمم على العمل لصالح جميع مواطني البلاد، مضيفاً أن ماكرون سيقدم على التوازي يومى الثلاثاء والأربعاء، وأربعماء القوى السياسية التي تشكلت الكتل السياسية في الجمعية الوطنية الجديدة، رفوت، دعوة ماكرون ب الإيجاب من أجل الأحزاب الأخرى.

## اليابان تحتج على انتهاك مياهما

أرسلت اليابان، احتجاجاً رسمياً عبر القنوات الدبلوماسية إلى الصين بشأن دخول سفن البحرية الصينية إلى المياه الإقليمية. وقال الأمين العام للحكومة اليابانية هيروكازو ماسونو، إن أنشطة السفن التابعة لحرس السواحل الصينية في الأوقيان كرشه انتهاك القانون الدولي وفقاً بإرسال احتجاج قوي عبر القنوات الدبلوماسية وعمراً إلى الانتحاب القوي للسفن، مضيفاً أن التدخل إلى مياهما مؤسف للغاية وغير مقبول.

## انطلاق تدريبات الأسد الأفريقي

أطلقت الولايات المتحدة والمغرب الاثنين تدريبات الأسد الأفريقي 2022 التي تعد الأوسع من نوعها في القارة الأفريقية وتأتي هذه الدورة الجديدة، التي تتضمنها المملكة، في سياق إقليمى يطفى على استمرار التوتر مع الجارة الجزائر. ويشترك فيها أكثر من 7 آلاف جندي من عشرة بلدان، بينها الجزائر وليبيا وفرنسا والمملكة المتحدة ببعوض مراقبين عسكرياً من حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومن 15 بلداً شريكاً، بينها إسرائيل التي تحضر للمرة الأولى.

# مستوحاة من التاريخ تخضير الصحراء.. حلول واعدة تعتمد الطبيعة والتكنولوجيا

ممتدة عبر منغوليا وشمال غرب الصين بمساحة تبلغ مليوناً و200 ألف كيلومتر مربع، تضيف صحراء غوبي، أكبر الصحاري نمواً واتساعاً على وجه الأرض، ما يصل إلى نحو ستة آلاف كيلومتر أخرى لها، كل عام.



• تشجير صحراء كوبيوكي ساعد في الحد من العواصف الرملية في بكين



• يمكن تركز الطاقة الشمسية وطاقات الرياح في الصحراء أن تحسن هطول الأمطار

تعمل هذه التناقضات على جفر قنوب في الرمال، كما تقوم، في الوقت ذاته، بري النقل الغضة، مشيداً بهذه الطريقة، كبرى علماء اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بأنها: أدت إلى تقليل زمن زراعة الأشجار من 10 دقائق إلى عشر ثوانٍ، ما يجعلها طريقة فعالة ومهمة للغاية.

كان لتشر الخضرة في صحراء كوبيوكي أثره الإيجابي حتى على أماكن بعيدة مثل بكين، التي تبعد نحو 800 كيلومتر، إذ انخفض، منذ ذلك، معدل تلوث الهواء الناجم عن العواصف الرملية بشكل كبير جداً، صار بالإمكان إعادة الحياة إلى التربة والنباتات المتدهورة، واستعادة دورات المياه المعتلة، سواء بطرق قائمة على الطبيعة أو باستخدام ستراتيجيات عالية التقنية، ومع ذلك تبقى التكلفة والجهود المبذولة لتحويل جميع المناطق المتصحرة في العالم إلى تربة سليمة، باهظة جداً.

\*موقع دويتشه فيله الألماني



هناك بنسبة 20 بالمئة وتعزير الزراعة بشكل كبير. ووفقاً لوتي، فإن مزرعة بهذا الحجم يمكن أن تنتج أربعة أضعاف الكهرباء التي يتم استهلاكها خلال عام واحد في عموم أنحاء العالم حالياً.

في الصين، يجري العمل على اختبار طريقة قائمة على الطبيعة لاستعادة خصوبة الصحراء ثانية، وقد شهدت التجربة نجاحاً كبيراً حتى الآن وفقاً للإدارة الوطنية للغابات والمراعي، فقد كان معدل توسع صحاري الصين، منذ عقود قليلة فقط، نحو 10 آلاف كيلومتر مربع سنوياً، لكنه تراجع ليصبح أكثر من ألفي كيلومتر مربع كل عام حالياً.

وفي العام 1988، بدأ الناس بزراعة صحراء كوبيوكي، الواقعة شمال غرب العاصمة الصينية، بكين، بالأشجار بهدف حماية شقوق نقل منجم المنج، على مدى العقود الماضية، تطور الأمر ليصبح واحداً من أتجج البرامج لإعادة الأحرار في العالم.

فبدلاً من زراعة الأشجار بالطرق التقليدية المعتادة، تم اللجوء لاستخدام تقنيات مياه خاصة جرى تطويرها لزراعة الأشجار في الكثبان الرملية، إذ

**يعزى تدهور التربة ليعموم أنحاء العالم لأربعة أسباب، هي: الاستخدام المفرط للمياه، ومواسم الجفاف المتكررة، والشديدة وإزالة الغابات وأخيراً رعي المواشي المفرط في الأراضي العشبية**

تشير تقديرات الخبراء إلى أنه في حال تم استخدام خمس مساحة الصحراء الكبرى بمزارع لألوان الطاقة الشمسية والرياح، ستسهم بإنتاج خمس سنتمترات إضافية من الأمطار كل عام في مناطق جنوب الصحراء.

**أحراض طبيعية**  
قد لا تبدو كمية الأمطار كبيرة، لكنها يمكن أن تساعد بزيادة الغطاء النباتي

التي تدخل التربة في أكبر بكثير من التي يتم استخراجها، فبدأت الأشجار والشجيرات والأعشاب بالنمو من جديد، لتتجوز من جفاف استمر 30 شهراً بلا ري.

في مكان ليس بعيد عن المملكة، لجأت دول في شمال أفريقيا إلى استخدام التكنولوجيا للحد من التصحر، فعلى مساحة تزيد على تسعة ملايين كيلومتر مربع، تمتد الصحراء الكبرى، أكبر صحراء على وجه الأرض، بالنمو، تماماً مثل غوبي، ليصل معدل إنساعها في بعض المناطق إلى 50 كيلومتراً سنوياً، هنا، يأتي دور ألوان الطاقة الشمسية ومزارع طاقة الرياح لتدخل المشهد، لتكون أحد الحلول المحتملة الأخرى لمكافحة التصحر، لكن كيفية الجواب هو يجعلها تعمل من خلال تسخين الهواء القريب من السطح الأسود للوح الشمسي، الذي سيرتفع بدوره في الغلاف الجوي، وعلى الشاكلة ذاتها، سيعمل دوران الألواح من توربينات الرياح على دفع الهواء إلى الأعلى، فتتكتفط الرطوبة بفعل البرودة وتصبح مطراً وتسقط ثانية، وفقاً لسافا موتي، عالم الفيزياء لدى جامعة ماريلاند، مؤلف الدراسة.

المكرمة شرق السعودية، حيث يعمل خبراء الزراعة في الصحراء على تطوير نظام لاستصلاح الأراضي لإعادة الحياة إلى التربة المقفرة بمساعدة الأمطار العزيرة، إذ غالباً ما تشهد المملكة هطول كميات كبيرة منها في فترات زمنية قصيرة، فيصبح من الصعب على التربة تخزين مياهها دفعة واحدة.

## طريقة الإيكا

يقول نيل سباجمان، خبير الزراعة المتجددة والمدير السابق للمشروع: إذا ما تمكنا من خزن هذه المياه في الأرض، ستصبح مصدراً مستداماً للمياه حتى وإن لم تظهر لعشرين شهراً، لذلك، تم بناء السمود والمرجحات على طول الجدران الصخرية، إلى جانب خنادق بطول كيلومتر واحد، بهدف جمع المياه وتوجيهها إلى السكان المطلوب حيث يمكن أن تتسرب ببطء إلى التربة.

هذا النمط من الري متبع في جميع أنحاء العالم، وسبق أن استخدمه شعب الإنكا في أميركا الجنوبية منذ قرون بداية، استخدم الخبراء الري الاصطناعي لبدء الدورة الطبيعية، لكن الخدمة تكمن في أن كمية المياه

## • تيم شاونينبيرغ • ترجمة: ليندا ادور

في طريق توسعها، لتتعمد غوبي الأراضي العشبية وتتبع فرى بأكلها وتحتل مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة إلى أرض بور غير صالحة للسكن، مفرغمة عشرات الألوف من الأشخاص على الرحل، ولم يتبق سوى بضعة الألوف فقط لا يزالون يقطنون المنطقة.

يمكن لمعالجات طبيعية أن تتسبب بحدوث التصحر، لكن للبشر دور حاسم في انتشاره السريع هذا، إذ يعزى تدهور التربة بعموم أنحاء العالم لأربعة أسباب، هي الاستخدام المفرط للمياه في الزراعة الصناعية، ومواسم الجفاف المتكررة والشديدة وإزالة الغابات وأخيراً رعي المواشي المفرط في الأراضي العشبية، إذ تشير التوقعات إلى أنه بحلول منتصف القرن الحالي، ستأثر ربع مساحات التربة على الأرض بالتصحّر، لكن وسط قائمة هذه التوقعات، يبقى الخبر السار هو عن إمكانية عكس الأمر.

أحد هذه الحلول الواعدة، هو مشروع البيهسار، بالقرب من مدينة مكة

## ظروف قاسية غيرت قيم الجوار بين الدول

## «الجار قبل الدار» والبعض يراه «كوم حجار»



جاء في حديث رسول الله محمد بن عبد الله (ص) في الإحسان إلى الجار وإكرامه قوله: «خير الأصحاب عند الله خيركم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيركم تجاره». بهذا الوصف الجميل وضع الإسلام الحنيف قيمة اجتماعية وأخلاقية للجار أراد من خلالها أن يبني فيما تسمو

بالفرد الذي يشكل دعامة الأسرة ومن ثم المجتمع. وبالتالي الحفاظ على التماسك أمام أي تحديات قد تخلفها الظروف القاسية سواء تلك المتعلقة بالمحيط الأكبر الوطن أو المحيط الأصغر الأسرة. كما وقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي محمد (ص) قال (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) وهذا تأكيد آخر على أهمية التضامن الاجتماعي بين الجار وجاره. يساعد الفتي منهم الفقير، ويتفقد عياله ويرعى المرضى واليتام منهم، وبالتالي فإن حقوق الجار دستور، خطت بحس إلهي، وجسدها كل الصعابة وبني المجتمع على أساسها.

## ● محمد عجيل

بين دول المحيط الواحد، وتقصده هنا بالمحيط الواحد دول الدين الواحد والعادات والتقاليد الواحدة واللغة الواحدة مثل ما يحدث في العلاقات السعودية القطرية أو الإماراتية القطرية، وحتى العلاقات السعودية اليمنية من تأزم واضح، ويوضح الشطري أن دول الحوار تختلف بالمعنى والتفسير عن صوت الجوار، لأنك في الثانية يمكن أن ترحل إلى منطقة واحدة، وقد يفنيك ذلك عن وجود جوار بنصص عليك حياتك اليومية، ويخلق لك التابع، لكن الأمر مختلف تماماً بين دول الجوار، فهناك موقع جغرافي ثابت وحدود مشتركة لا تسمح لك بالرحيل بحثاً عن وطن، ومن هنا نجد أنه من الضروري وضع منظومة وقيم دائمة تحمي العلاقات بين الدول وتحفظ للأجيال المقبلة الكلمة الطيبة والتسامح والمحبة وحفظ الحقوق.

## قصص طريق

وفي الختام نتطرق إلى قصة طريقه مرت علينا في حياتنا العرب، نستلهم منها استعادة كل ما فقدناه من مميزات مجتمعاتنا العربي والإسلامي وهي أن قرية تعرضت إلى غزو الجراد، وفخر جميع أهلها صفاراً وكباراً من أن يعمدوه إلى قرية أخرى، وأرادوا أن يواصلوا كهم لأسراب الجراد في القرية المجاورة وطلبوا من شيخ القرية السماح لهم ببلد الجراد لكنه رفض وقال لهم (الجراد جاري وأنا أرضي أن أسرد جاري... وإذا كتمت مصرين على مواصلة طرده، عليكم أن تنتظروا خروجهم من قريتي)، وفي قصة طريقه أخرى أن تابع دار طلب من مشر أن يدفع له مئة ألف درهم مقابل داره، فرد عليه المشر أن دارك خربة ولا يمكن أن تساي هذا المبلغ، فرد عليه البائع أنها خربة في بنائها لكنها عامرة بجارها تأمن إليه في غياص، ويطمئن إليه قبلك، ويسارنك أفراسك وأحزرك، وهو حريص عليك أكثر من حرص أقربائك عليك، فقال إذا كان كذلك فإن الدار لي بما ملئت.



ويعود ذلك إلى معتقدات جينية واجتماعية تعود للتربية والنشأة بين واحد وآخر ولا تتعب حينما نجد أن هناك جباراً لا يعرف اسم جاره، وهناك قرية لا يطيق أن يرى جاره لا بل أبعد من هذا، أن هناك جباراً يباع داره وترحل إلى مكان آخر بسبب جاره، حتى إن الأمل الشيعية الاجتماعية تطرقت إلى ذلك وقيل (ل جبار ولا هل جار). تشود بين دول الحوار، وتساؤل المحلل السياسي طالب الشطري عن جدوى علاقات دولية في ظل انهيار تام بالمنظومة المجتمعية والدينية، إذ تنطق المصالح القوية بين الدول المتجاورة رغم وجود بحويحة من الحوار بين تلك الدول، وقال: من الضروري أن تولد الحروب علاقات دولية مثبته ومتماسكة، لأنه لا بد أن يكون هناك عمل جاد في تصحيح الأخطاء، والأسباب التي أدت إلى نشوب تلك الحروب، لكن للأسف الصراعات ما زالت قائمة وانطلاق حرب جديدة بين الجيران متاح في كل لحظة حتى

ويكثروا للأطفال، وخير مثال على ذلك أغنية (مؤدبين ما بتأذي جارنا) التي تعرض على قناة الهدد.

## التعاون والمحبة والتسامح

يقول أستاذ علم الاجتماع في جامعة سوهر الدكتور طاهر محمد الخفاجي إن أبرز سمات الجوار هي التعاون والمحبة والتسامح، وذلك لأن الجوار وخاصة الملائق للبيت أو للحدود الدولية يكاد يكون مشتركاً في جميع الصفات مع جيرانه، وربما تؤثر الظروف في حياة كليهما، ومن هنا كان الجار يحزن لجاره ويفرح بفرحه، كما أنه يكاد يكون مطلعاً على أسرار جاره التي قد لا يعرفها عنه أقرب الأقراب. وأضاف: أن الجوار ربما يكون العنصر رقم واحد المسموح له أن يدخل لبيت جاره في حالة حدوث أي طارئ لا يسمح الله، وهناك جيران أتقدوا بيوت جيرانهم من الحريق والسرقة وما إلى ذلك، وفي المقابل هناك جار لا يطيق جاره

ومذ عرفت الخليفة كان هناك جاران أحدهما سيئ والآخر جيد. وقد تفنى شعراء العرب بالنسوخ الثاني من الجيران، وهذا الشاعر الجاهلية عنترة بن شداد العيسى يقول (واني لجمال لكل ملمة تحر لها شم الجبال وترجع... واني لأحمي الجار من كل ذلة وأفرح بالضيف المقيم وأبهج)، وأما عن الجار السيئ فإن خير ما تستشده هو هجاء الشاعر الكبير جرير نخصمه اللود الفرزدق حينما اتهمه بغير جيرانه (لقد ولدت أم الفرزدق فاجراً وجاءت بيوزاز قصير القوائم... وما كان جار للفرزدق مسلم ليأمن فرداً إليه غير نائم)، ويذهب بشاعر أحمد سالم بعيداً كي يتسوى على سوء جيرانه في علاقتههم ويقول (وجار في حقوق الحي جارا شكامة الطفل واستجارا... يقض مضاجي ليلا ويدي مشاعر أسرتي كمدا نهاراً).

## الجار في الشعر العربي

تطرق شعراء الشعر النبطي وكتاب الأغنية إلى الجار، وزرعوا صورة للمعنى المعزري بين طرفي الحي الواحد، وتفنى كبار الطرب والغناء العربي بما كتبه، وهناك قصة جميلة ارتبطت بأغنية الطرب التونسي الراحل محمد حمزة والتي كتبها الشاعر علي واردة بعد أن أبلغ أن جاره الأعرج غاضب عليه بسبب ما، فما كان منه إلا أن أطلق العنان لهويته الشعرية فوجدوا إليه بأجمل كلمات غنيت وانتشرت في العالم العربي في بدايات العقد السبعيني بصوت المطرب الراحل محمد حمزة، وفي العرا تقنى الطربيون بإحدى الأغاني التي بقيت نسخة في ذاكرة الأجيال، إذ اشتهرت على لسان المطرب الراحل سمدي العلي، ومن بعده الفنان المتجدد حسام الرسام، وكتب كلماتها الشاعر الفنان حسن المدحتي، وكانت بعنوان (جيران تزلوا بالظفر في يامه أجهم... ما حوت أي طارئ لا تسمح الله، وهناك جيران أجدل أن يكون استيلاك الجار غير قصة عشق لا تنهي، ولم يمس هؤلاء الشعراء أن



## حروب الجيران المبيهة

وأعتقد أن ما مر به العراق من ويلات حروب وحصار وتأزم علاقات خير مثال، ولا بد أن نستعين به كي نعيد الصورة المثلى للجيران، وكلنا نتذكر الحرب العراقية الإيرانية التي راح ضحيتها مئات الآلاف من الطرفين ولم تكن سوى حرب عبثية من دون أهداف، غنيتها الدول الاستعمارية وأسماها للمعنى الحقيقي للجار في الدين الإسلامي، وحتى غزو الكويت ما كان ليحصل لولا أن هناك فهماً مشتركاً بين الجيران على مستوى التاريخين الإسلامي



# تلك هي الهند من السوترات إلى النهضة

السوترا هي الأقوال والحكم المأثورة التي تنتمي إلى اليودية وديانات أخرى. وتعد هذه السوترا أول جهد فكري عقلاني ذي طابع غير ديني في الهند، إذ اعتمدت العقل في تفسير الكون والطبيعة والإنسان. واليودية عقيدة قال بها (سدهارتا جوتاما) ابن حاكم إحدى ولايات الهند الشمالية حوالي القرن السادس ق.م. واستهدفت في جوهرها تحرير الإنسان بنور البصيرة.

## نسيان المعاناة

### • رعد أظيان

لماذا يصمر الإنسان على الوقوع بذات الأخطاء؟ بتعبير جملتي لمأذا يبدو الإنسان مسلوب الإرادة في كثير من الأحيان؟ إنه يكابد صعوبات جمة للحلتي بالفصل الجيدة، مثل الكرم، والتواضع، والصبر... إلخ. دائماً ما نسوق حجة جاهزة لتلجوب على هذه الأسئلة، إن الآخر يدعنا بتصرفاته العفواء لتلجوب على الآخر. معنى هذا نحن نساوي مع الآخر من حيث الفشل. وعمتني أخيراً، كلما نغاني مع اختلاف الدرجات.

فإذا كان الآخر غيباً، فلماذا أقبله بالنعيب منه، وإذا كان ذميراً، فأقبله بنقاد الصبر، وإذا كان جاهلاً، فأقبله بالتكبير، وإذا كان ويبدو هنا الدوا أسوأ من الداء، فبينما ينفي علي إيجاد التبريق المناسب، أجد نفسي متفاداً بتأثير السم بإضافة خلطة جديدة لهذا السم.

يظهر أن بعض الدوافع التي تدفعنا لاستنهاج مثل هذه الأخطاء هو موروثنا بالأهمية أكثر من الآخرين. ثمة شعور منسني لدى الكائن البشري يفاقم هذه الحالة وهو نسيان المعاناة. وضعها في، وخضعها في، خاتمة المهملات. أستطيع أن أدرك سمة عيوب في الآخر، لكنني أدرك عيباً واحداً في نفسي. يمكنني اختراق سلسلة طولي من الأخطاء لتلجوب السدي افرته، لكنني أتجاهل كلاً فكرة التبرير لتلجوب الآخرين. حسناً إن كان لا بد من ذلك، أعتني عدم القدرة على التبرير للآخرين، فثمة نصيحة مجانبية بسديها بعض العلمين مقادها: يمكن تلجوب الآخرين أن تغدو مرة لنفسي، تساعدني على أخذ العبرة بفترة قياسية بدلاً من استهلاك العمر للغرق في الآخرين.

بعض الأحيان أواجه أشخاصاً ثرثارين فيبدأ خزان القيم الذي لا يرحم وأبدي امتعاضني من هؤلاء، علماً أن ثرثرتي في أحيان ليست بالقليلة لا تفعل عنهم، لكن ماذا تفعل بهذا اليطمان، الذي يطلق على نفسه صفة "الاعتزاز بالذات"؟ والذي يبيع لنفسه ما يعتقد من الآخرين. يمكنني تكلم الملموسين عن طريقة أخرى يبدو أنها أسرع من الأولى، رغم التضاحل والثناء به ما بينهما، وهي أن الآخر يعاني مكملاً أعاني، لكنه يختلف عن معاناتي، فانا، مثلاً أعاني من التضاحل مع الكذب، بينما هو يعاني من الفهم يتنم هو أعاني من قلة الفهم يتنم هو يعاني من التجاهل، أنا متكبر وهو خامل الخ.

وهذا ليس لى لا مفاضلة في الملامة رغم اختلاف درجاتها، وفي أوقاتنا، لكنها محكمة سلطة الجعلي. وهذا الأخير يعني تزييف الواف وانعدام الرؤية للأشياء، كما خلاصة الأمر: الآخر مرأة لي ويكف المشتور من عيوب، والآخر مصدر من مصادر الرحمة العلمية، فيسببه أصعبت رحيماً بنسبي الآخرين، فهو ليس جحيماً على الإطلاق.

### • أ.د. عامر حسن فياض

وتقوم اليودية، وتعني كلمة (سودا) الفرد المستتير، وهو اللب الذي أطلق في ما بعد على مؤسس هذه العقيدة على فكرة جوهرها (أن الحياة ضرب من الألم، وأن مصدر الألم هو الشهوة، وإن الحكمة هي أساس فمع الشهوات والتجور من الألم). والحقائق الأربع تتضمنها هذه الفكرة هي: - الحقيقة السامية عن الألم: الولادة مؤلمة والمرض مؤلم والشيوخة مؤلمة والحزن والبكاء والحياة وبالأس كلها مؤلمة. - الحقيقة السامية عن وقت الألم: هي أن نجتث هذه الشهوة من جذورها، فلا تبقى لها في النفوس بنية، وذلك بالاتضاع والعزلة وفكالت الأتفسن من كل ما يشغلها من شؤون الحياة. - الحقيقة السامية عن سبيل وقت الألم: وهي السبيل السامية ذات الشعب الثمانية: سلامة الرأي، سلامة النية، سلامة القول، سلامة الفعل، سلامة العيش، سلامة الجهد، سلامة ما نقتني به، سلامة التركيز.

وإذ طلب المريدون من (سودا) أن يعدد لهم معنى الحياة السليمة، فقد وضع لهم خمس قواعد أخلاقية بهتدون بها هي بمثابة وصايا اليودية لإبتاعها. - لا تأخذ شيئاً لم تعدته. - لا تأخذ شيئاً لم تعدته. - لا تكتب. - لا تشر بسمكراً. - لا تقم على نسي. واعتمدت اليودية التأمل أساساً لسلوك أتباعها للوصول بهم إلى حالة (الترفان)، وتعني (منطقاً) كما تعطف النار أو ينطق المصباح، وتستخدمها الإجازات اليودية بزمان متعددة مثل - السعادة الكاملة للإنسان في الحياة، باقتلاعه لكل الشهوات الجسدية. - تحذر الفرد من ألم العودة إلى الحياة (التناسخ). - اتجاد الفرد من شعوره بربودته. - فردوس السعادة بعد الموت. ويدل مجموع هذه المعاني على إخماد شهوات الفرد والثواب المترتب على ذلك، أما الأب

## الدولة وحملة الشهادات العليا

### • خالد خليل هويدي

لا جدال في أن التعليم والحصول على شهادة عليا حق لكل فرد يرغب في تطوير نفسه، وتحقيق ذاته، من طريق ولوج ميدان البحث العلمي، حتى يكون مؤهلاً ومالكاً لتكوين معرفي، يسهم في تطوير إمكاناته ومهاراته، بالشكل الذي يمكنه من استقلال تكلم المعرفة في عمل يحقق له ذاته، ويؤمن له مستقبله لكن مع التخمّة المرعبة في عدد الحاصلين على شهادات عليا، والتي تقابلها رغبة كبيرة من عدد ليس بالقليل من الطلبة الذين يطمون بالحصول على شهادة عليا، ورغبة كل هؤلاء بالتوظيف الحكومي جعلتها أمام مشكلة كبيرة، لا يمكن لأي دولة استيعاب الجميع في مؤسساتها العلمية والإدارية. زد على ذلك أن ثمن الحصول على شهادة عليا من إيران وأستراليا وأتركيا أصبح لايشكل عائقاً مهماً أمام رغبت الطلاب.

ذلك أنه بإمكان الطالب التسجيل والحصول على شهادة عليا في عدد من جامعات الدول المجاورة مقابل مبلغ لا يتجاوز الألف دولار، لا سيما إذا ما علمنا أن عدداً كبيراً من الطلبة المتخرجين في الكليات

الأهلية أو الحكومية عدوا إلى الهجرة للحصول على شهادات عليا مقابل مبالغ قليلة بالنسبة لهم، ولا شك في التدريس والحصول على وظيفة. كما هذه الأمور وغيرها تجعل الدولة أمام مهمة كبيرة، فالتكثف يربيد التوظيف وهو قهزم - كما يعتقدون - مع غياب شبه تام لقطاع خاص يتوسّع كل هؤلاء.

يجب على وزارتي التخطيط والتعليم النظر باهتمام لهذه الإشكالية التي نعيش فيها هذه المدة، والتي سترد وأطرافها في السنوات المقبلة، وذلك من طريق اتخاذ عدد من الخطوات الإجرائية، التي تسهم في تقنين عملية الحصول على شهادة عليا، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إيجاد التدرج لعدد من التخصصات التي يوجد فيها فائض، ويكون ذلك من خلال قيام وزارة التخطيط بإعداد كشوفات، تحدد التخصصات التي تحتاجها الدولة، مع تقنين التخصصات الأخرى، فضلاً عن السعي إلى تطوير القطاع الخاص، الذي يتوسّع الخريجين، ويساعدهم في تكوين حياة كريمة، توازي الجهود التي بذلوا.

## ثقافة الخوف والمنع

### • عطية موح

السلطة السياسية، ولا تحصر على حماية حقّه في نقد ما يراه خطأ في السياسة أو التوجه الاقتصادي، ولا تصون حريّة الصحافة التي ينبغي أن تكون "سلطة رابعة" كما يطلق عليها في البلدان الديمقراطية، ولا تعمل دائماً وفق المسانير والقوانين المعلنة، وذلك كهُة جعل الإنسان العربي بيئة الخوف من جهة، والسياسة مقاربة نقدية. إنّ ثقافة الخوف السائدة في مجتمعاتنا تُفقد الإنسان والشباب وبخاصة الثقة بالنفس وتردّف به إلى التخالد في نصرة الحق وتجعله متردّاً في التعبير عن رأيه، فيغدو شخصية سلبية متعقبة لفاعلة وانطلاقاً من ذلك فإنّ استبداد ثقافة الشجاعة وثقافة الخوف هو مهمة استبداد في السعي لجلل حياتنا أكثر فاعلية، ومنع أيّنا الوطن السمات التي يتصف بها المواطن الحقيقي الممارف بحقوقه وواجباته.

هذا الاستبداد يبدأ من البيت، حيث يُتابع وتُستكمل في المدرسة والجامعة والوظيفة والحارة والقرية، وفي الجمعيّة أو النادي أو الحزب، إذا كان الشخص سائلاً متنبهاً لأحداهم. الشجاعة قيمة إنسانية كبرى يتكسبها المرء من خلال التربية والتثقيف، وترعرعاً لأساليب الحكم الديمقراطية، وإذا أخطر نتائج ثقافة الخوف وثقافة الخوف هو مهمة استبداد والانقياد، فإنّ ذلك العناد يؤدي على التدرج إلى قتل سمة من أهم سمات الشباب النضالية، وهي الميل إلى رفض القبول بالجاهزة للتصرف، والتمرد على الظلم، والتكبير في جدوى التقيّد بالأمرأف الذي دوج عليه المجتمع وسخر عبر الأجيال لنفعة المتكثّرين. أمّا ثقافة المنع فهي ثقافة الخوف ويبدأ الإنسان بمعاونة التبع منذ الطفولة أيضاً. وإذا كان التبع يحيي الطفل والشاب أحياناً من الوفاق في الخُطأ، فإنّ له أضراراً تقع على الشخصية وتكوّنها، وذلك إذا بولع به وتحول إلى ثقافة وأذى إلى نجم قدرة الإنسان على

### • يمكن الطالب التسجيل والحصول على شهادة عليا في عدد من جامعات الدول المجاورة مقابل مبلغ لا يتجاوز الألف دولار، لا سيما إذا ما علمنا أن عدداً كبيراً من الطلبة المتخرجين في الكليات الأهلية أو الحكومية عدوا إلى الهجرة للحصول على شهادات عليا مقابل مبالغ قليلة بالنسبة لهم، ولا شك في أن أغلبهم يمتوّن التّشّ بعد تدرّتهم بالانخراط في التدريس والوظيفة

## حول إدارة الحوارات في الفضاءات العراقية

### • عبد الحليم الرهيمي

للحوارات السياسية، وغير السياسية، التي تبثها غالبية القنوات الفضائية العراقية أهداف مغلقة متعارف عليها، تتمثل في توضيح وشرح الأبعاد والضمائم الغامضة في الموضوعات، التي تتناولها حلقة الحوار، التي يحدد مدعوها وعنوانها والنبأثة، التي يوجهها مدير الحلقة ليصوغها، وهي بشكل أساسي توضيح وشرح أبعاد ودلالات الموضوع المطروح للحوار، فضلاً عن تحليل أسبابه وآفاقه المستقبلية المحتملة. هذا إضافة لأهداف أخرى، يتأثر ويتعلم الكثيرون من المتابعين أصول الحوار وتبادل الآراء حول الموضوعات المختلف عليها بأدب ولباقة وهدوء، وبما يمكن تعميم ذلك خلال الحوار بين أفراد العائلة والأصدقاء وزملاء العمل، وفي التعامل اليومي مع الآخرين، واستنساخ بعض الحالات الشاذة التي يخرج فيها الحوار عن أصوله وعن آدابه، فإن غالبية حلقات الحوار تسم بالستوك الإيجابي المقيد للمشاهد والمستمع، وإذا كان من شروط ومستلزمات حلقات الحوار أن يتمتع مدير الحلقة، ولو بالحد الأدنى، من الثقافة العامة والإلمام جيداً بموضوع الحوار، لكي يمكنه من ضبط مساره وماتته وبما يجعل المشاهد يراجع بين مثل الانصراف. بعد التحرير والتعير منذ 2003 الذي انتشرت فيه الفضائيات مع تنمها بهامش واسع من الحريات، التي تحدد منها العراقيون إبان نظام الحكم الدكتاتوري السابق، رافقها أيضاً الكثير من الأخطاء في الأداء وتقديم البرامج، ومنها الأخطاء التي راقت أداء بعض مقدمي أو مديري الحوارات، إذ كان البعض قد تأثر بما سمي (مدرسة فيصل القاسم) - مقدم برنامج (الاتجاه الماكس)، والذي اتسم بالتهريج وتوجيه السادة للضرب أحياناً ومقاطعتهم باستمرار والتعمد في افتعال أسباب الشجار (والعراك) بينهم!

وإذ انتهت محاولات بعض مديري الحوارات في بعض الفضائيات، من تقليد تلك المدرسة التهزيبية، فقد اعتاد بعض مقدمي حلقات الحوار على المقاطعة المستمرة لبعض ضيوف البرنامج، باستمرارات بعيدة عن الموضوع، وتؤدي أراء الخروج عنه ونسيانته أصلاً، وكاملة على ذلك في رسدي خلال الأيام الماضية لعدد من برامج حلقات الحوار لبعض القنوات وجدت مدير الحلقة يقاطع أحد الضيوف الذي قال: أنا أرى أن هناك أربعة أسباب لأسباب نواب الكفّة الصادرة من البرلمان الأولى هي لكن مقدم الحلقة قاطعة وضاعت على بعض الضيف للمشاهد الأسباب الثلاثة الأخرى، ثم عاد وقاطعه عندما أراء الإشارة لأمرين، ما أن تحدث بالذكر حتى قاطعه ولم يتكلم من خلال الثاني، ولهذا دلل المثال ليس الوحيد، أمّا نموذج، لا يحصل في معظم حلقات الحوار، التي يحدد مديري المقاطعة ويظهرون للمشاهد أعضا يتحدّثون خارج سياقها وموضوعها. أخيراً، تتمثل على مدير حلقات الحوار أن يستعبد من فضائيات حوار ومهنية عالية، لكن ترتقي بفضائياتها، ومقدمي برامجها واعلمنا بشكل علم إلى درجة متقدمة وراهقة.

### • كاتب سوري





• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## التفشي سيحصل لعامين متتاليين في الصيف ثم يتوقف طيب: المحافظات التي تعتمد مياه الفرات الأكثر تأثراً بـ «الكوليرا»



### • بغداد: كوكب السياب

حذر طبيب عراقي من تكرار أسامة التعامل الخاطئ مع فيروس كورونا، في التعاطي مع التفشي الحاصل حالياً لوباء الكوليرا في العراق وقال الدكتور غسان عزيز، وهو مدير برنامج الرصد الصحي في مركز (أطباء بلا حدود) لتطوير الطب البشري (إنساني) إننا فقدنا الكثير من أحيائنا أثناء تفشي (كوفيد-19)، وأنتهي أن تكون قد تعلمنا من أخطائنا هذه المرة، ولا تكرر المأساة نفسها.

### • مرض متوطن في العراق

وأكد عزيز، المقيم في العاصمة الأردنية عمان، أن الكوليرا مرض متوطن في العراق، منذ عقود، وشهد البلاد تفشياً وبائياً لهذا المرض كل بض سنتين بدءاً من العام 1966. مبيئاً في العام 2002 كان الأستاذ الدكتور عبد الرضا العباسي، استشاري الأمراض الانتقائية، يخصص محاضرة كاملة عن الكوليرا الطبية المرحلة الثالثة في كلية الطب، جامعة بغداد؛ هذه المحاضرة التي حضرها قبل نحو 20 عاماً ما زالت تروى على مسمعي وكأنها كانت قبل أسبوعين وليس عقدين ونصف المحاضرة الأولى كان عن الأمراض السريرية والحالات المشبه فيها، ثم عن وسائل التشخيص والعلاج المتاحة للكوليرا، أما النصف الثاني، والذي اكتشفت أنه أكثر أهمية مع الوقت، كان عن طرق انتشار الوباء ونسبياً بسبب الملوحة للمياه فيها. وذكر جزء كامل عن الكوليرا في العراق، وأضاف عزيز، في تدوينته له على (فيسبوك)، أن الكوليرا متوترة في الحدس في محافظة السليمانية، هذه الوبؤ متوترة وليست مخيفة على تسجيل حالات تزيد أو تنقص كل عام، ومع كل شي وبائي واسع في عدة محافظات في العراق منذ ربع بقرعة، وخلال عدة أشهر، الملوحة المجتمعية بين السكان، لدرجة أن التفشي

الوبائي سيحصل لعامين متتاليين على الأكثر في موسم الصيف ثم يتوقف.

### انتشار سريع

وتابع عند تسجيل عدة حالات في أكثر من محافظة يمكننا (بل يجب) اعتبار أن هناك تفشياً للكوليرا في البلد، إعلان هذا التفشي من قبل وزارة الصحة هو خطوة صحيحة لغرض توفير الموارد المطلوبة لمكافحة التفشي، موضحاً عند حصول تفشي وبائي يجب اعتبار أي شخص يعاني من إسهال مائي على أنه حالة كوليرا.

بغني من توعدز إثبات ذلك مختبرياً، وعليه يجب اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية المطلوبة مع كل شخص يعاني من هذه الحالة وقتها. وأشار عزيز، إلى أنه عراقياً، يحصل التفشي عادة لموسمين صيفيين كل 7-8 سنوات، وهي الوبؤ الملوية لانخفاض المناعة المجتمعية أو لتغير بيئته من إسهال مائي على أنه حالة كوليرا.

### إجراءات وقائية ضرورية

ويشأن فرادته للتقدم، أوضح عزيز أن التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة وشح مياه الشرب النقية سلبت دوراً حاسماً في زيادة نسب الإصابات في هذا الموسم وفي السنوات المقبلة، وستتفش الكوليرا في وسط العراق وجنوبه بدرجة كبيرة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وفي صيف عام 2023 ما لم يتم اتخاذ خطوات سريعة لزيادة تقيف وتعقيم مياه الشرب وفرض رقابة كيميائية على تحضير مياه الشروبات والمأكولات، واداً: نتاج إلى حملات توعوية واسعة لتنبيه المواطنين بخطورة المرض وطرق انتقاله، وسنعمل كما يجب زيادة لتكثيف علاج المرضى في مستشفيات Key-الخيرين المتوفر من الجاليين الوبؤية والخدمات الحيوية المطلوبة لعلاج الكوليرا، أضف إلى ذلك فإن أغلب الأطباء القيمين في المستشفيات، والذين يشكلون الخط الأول الذي يواجهه الحالات المتزايدة في الأسابيع المقبلة، لم يسبق لهم مواجهة وباء الكوليرا سابقاً، مما حجع إلى دورات سريعة لتعلم طرق تقييم وضع المرضى، كيفية علاجهم، أساليب منع العدوى، ويجب وبسرعة نشر المعلومات الوطنية لعلاج المرض وتعميمه على كل المؤسسات الصحية للعمل بموجبه، فضلاً عن وضع خطط لتفعيل بروتوكولات ضبط العدوى في المستشفيات التي تستقبل المرضى، خصوصاً بروتوكولات دورات المياه من قبل موظفي النظافة بعد كل استخدام.

## تجعل الناس أكثر هدوءاً وسعادة

## دراسة: الخضرة والألوان الزاهية ترفع الروح المعنوية



### • ترجمة: شريا جواد

استخدم الباحثون في جامعة ليل، فرنسا، الواقع الافتراضي لاختبار تأثير التعديلات التي تم إجراؤها على النباتات الخضراء وكيف يمكن أن يجعل وجود الألوان الزاهية والمساحات الخضراء في المدن الناس أكثر سعادة وهدوءاً وفقاً لتجربة غير عادية تضمنت وضعاً رأس للواقع الافتراضي. استخدم الفريق الواقع الافتراضي لاختبار كيفية تفاعل المتطوعين مع الاختلافات في المناظر الطبيعية الخضراء والخرسانية والزجاجية والمدنية البسيطة والحدائق والبساتين. استخدم 36 شخصاً في مختبر

يرتدون نظارات الواقع الافتراضي المزودة بأجهزة تعقب العين وقام الباحثون بتعديل محيطهم وأضاف مجموعات من النباتات، فضلاً عن الألوان الخضراء والوردية الزاهية والأصباغ المتناقضة على المسار ومن خلال تتبع معدل رمش العين وجد الباحثون أن الأشخاص ساروا بسعادة أكثر وزاد معدل ضربات قلبهم عندما رأوا نباتات خضراء في محيطهم الحضري كما أيقوا رؤسهم مرتفعة متطلعين للأمام وحولهم بدلاً من أن يتجهوا نحو

الأرض في حين أن إضافة الألوان وإزالتها لم تحدث فرقاً كبيراً بالنسبة للمشاركين فقد كانوا أكثر فضولاً وتنبهياً عند إضافة أنماط ملونة إلى الأرض التي كانوا يتقدمون عليها تقريباً. تقول إيفون ديلفوي تويليل أستاذة علم النفس المعرفي في الجامعة أظهرت النتائج أن التجربة الحضرية أصبحت أكثر إمتاعاً وأن إجراء بعض التعديلات الصغيرة على المدينة يعزز الروح المعنوية حتى عندما يجتريها الناس من خلال الواقع الافتراضي وسلما إلى التغيرات التكنولوجية لإنتاج بيئة افتراضية تقدم تجارب غامرة مماثلة (على عكس) الإعدادات الطبيعية، وذكرت أنها تخطط أيضاً في البحث المتأهلي لقياس التغيرات الفسيولوجية مثل درجة الحرارة والرطوبة والروائح والصوت لخلق بيئات متعددة الحواس وغامرة.

عن الغارديان

## «إنترنت إكسبلورار» لا يزال حياً في اليابان



### • طوكيو: وكالات

على إنترنت إكسبلورار، إذ قال 49٪ من المشاركين أنهم استخدموا المتصفح للعمل.

وأضافوا أن المتصفح كان يستخدم لإدارة حضور الموظفين وتسوية النفقات والأدوات الداخلية الأخرى وفي بعض الحالات، ليس لديهم خيار سوى استخدام إنترنت إكسبلورار بسبب أنظمة العملاء المستخدمة مع تعامل مع المطالبات.

ولم يعرف أو يكشف أكثر من 20٪ من هؤلاء المستخدمين كيفية الانتقال إلى متصفحات أخرى بعد تقاعد إنترنت إكسبلورار. كما أن الوكالات الحكومية بطيئة في تحديث مواقعها للحصول على معلومات حول المشتريات الحكومية والمطالعات مايكروسوفت إيدج

وغيرغل كروم كمتصفحات موسى بها ولكن بالنسبة إلى خدمة المعاشات التقاعدية اليابانية، يجب عرض الإحصائيات المتعلقة بالتطبيقات عبر الإنترنت في وضع فلا ضمن متصفح مايكروسوفت إيدج. ولا يزال موقع الويب الخاص بشركة التعاون المشترك المدعوم من الحكومة للخدمات الخاصة بدمج إنترنت إكسبلورار بوصفه المتصفح الوحيد الموصى به.



## يتوقع أن تستمر الماطلين بين العملاء لأشهر: لقد عملوا بالألوان التدريجية لفترة طويلة. ولكن اتخاذ الإجراءات حتى اللحظة الأخيرة

أشهر: لقد عملوا بالألوان التدريجية لفترة طويلة ولكن أجلا اتخاذ الإجراءات حتى اللحظة الأخيرة.

وأوقفت مايكروسوفت رسمياً دعم إنترنت إكسبلورار بعد 27 عاماً من الخدمة. وينتقل العديد من المستخدمين إلى فوجل كروم. وكشفت دراسة استقصائية أجراها زودو سوارذ تكنولوجيا للمعلومات، Key-man's في شهر آذار/مارس أن هذا كيزراً من المؤسسات في اليابان تعتمد

## «ويندوز 11» يكشف

## المتجسسين عليك

### • سان فرانسيسكو: وكالات

معاينة ويندوز 11 لشهر حزيران/يونيو، ويمكن الآن اختيارها بواسطة مشرقي برنامج ويندوز إنسايدز في قناة المطورين.

والى جانب طلبات الوصول إلى جهات اتصال المستخدمين، تعمل ميزة الخصوصية المضممة حديثاً أيضاً على تتبع التطبيقات التي وصلت إلى معلومات حساسة أخرى مرتبطة بملفك الخاص. ومكاناتك الهاتفية ورسائلك ولفقات الشاشة في الأسبوع الماضي. وتوفر قائمة بتلك التطبيقات عبر تطبيق الإعدادات ويندوز 11. ضمن أدوات التطبيق قائمة منسدة، وتظهر لكل فئة من المعلومات المتبقية. وإذا حدثت التغييرات، فإن بإمكانك مشاهدة نشاطها الأخير من خلال التصفح على القائمة المنسدلة. كما تتيح لك القائمة تصفح الجدول الزمني لاستخدام الكاميرا. وبالتالي، يمكنك مراقبة نشاط طلب التطبيق للميزات المتعددة الأخرى، مثل الميكروفون والموقع وتتضمن القائمة المعلومات حول استخدام التطبيق. ويمكنك معرفة التطبيق الذي تستخدم الميكروفون مباشرة عبر شريط المهام. ولكن لا يمكن عرض قائمة التطبيقات التي سبق لها الوصول إلى وظائف الجهاز.

وتتم إضافة ميزة إلى أحد إصدارات المرور أو تغيرات الطقس. لقد وصلنا إلى التغيرات التكنولوجية لإنتاج بيئة افتراضية تقدم تجارب غامرة مماثلة (على عكس) الإعدادات الطبيعية، وذكرت أنها تخطط أيضاً في البحث المتأهلي لقياس التغيرات الفسيولوجية مثل درجة الحرارة والرطوبة والروائح والصوت لخلق بيئات متعددة الحواس وغامرة.



## حسن عبود.. رؤى العبارة اللونيّة

العصاة، انبثاق لكز غيبته التراكمات التي لوثت كل شيء، ومطمرت كل شيء، إن ما نراه هو الظاهر البسيط فقط، فعلى الرغم من التجريد يوهي بسببها ولكن الباطن العميق هو الذي يعول عليه في ردم الهوة ما بين (قصد) الرسام وما بين (صدمة) المتلقي التي قد تترجمه صدأجة التأويل فيتبعها فرحا يأه أملك طبر المشن الهارب، ثمة توعيق بهضاب أو جبال تسيّد بعض لوحاته مثلما تظهر الجدران والشرفات أو أشعة السنن، لكن ما أراه أنا في أغلب لوحاته هو الإنسان بجسده المعروف ولكنه مضمر داخل تشكيلات قد تفتّب هذا الشكل عن عين الرائي ولكنها لا تغيب حضوره أبداً.

حسن عبود المؤود في العراق عام 1956 والمهاجر المستقر في هولندا منذ عام 1996، والحائز على جوائز مهمة كثيرة وأحد أضلاع جماعة الأربعة، هاضم كبير لكل معطيات الفن الراقيديسي القديم، ومن يتأمل لوحاته بجسده فإرأه نهماً لكل الانهزامات التي تشغل رساماً كبيراً، لهذا غراية أن يشار له بالبنان دائماً كأحد أهم التشكيليين العراقيين الذين احتفظوا، لهذا النهدا بعنقه ومهيبته ومستواه الذي ما يزال متقدماً في المشهد العربي.

ومن يتحكّم بمقدراته، تتأسل الكتل اللونيّة التي تنظم في تشكيلات تشي بمساحة شاسعة من التأويل، فنشاهد شخصاً يحمل حقيبة ويبيع في درب مضئب مهيب ويتجه نحو خلاص ما، هل الكتلّة التي خلفه بيت، مدينة، أم أنها شجرة تسخت فتجليبت بسواد قائم، ربّما بسبب حروب أو خذلان، يبدو المشهد المشرق وكأنه حلّة أو محرّرة، قدم تتخلو بلون وحطوة أخرى تبدو مترددة بلون آخر، ولكن الأوامع على الرجل جبار، وكلّ ذلك في وسط اللوحة ويتصغير متعمد بما ينسب أن الفكرة - فكرة اللوحة - ما هي إلا حيرة في وسط خيارات كثيرة حتى لتبدو اللوحة وكأنها جزيرة انفصلت بمن فيها وتعامر في أرخبيل مجهول.

وهي تخليق ثان يهيمن اللون الجوزي المعتم المحترق على ثلاثة أرباع الفضاء اللوني، وهناك داخل تلك العنمة مغارة أو خنفس أو بئر مخفية تشهت تروحات تأخذ لونها من الأفق من مراعاة لتوزيع الظل والضوء بطريقة دقيقة جداً تجعل من الرائي يحار ويتساءل كيف استطاع الرسام أن يصل إلى هذا التمزج الساحر، الذي لا يمكن أن نجده إلا في الطبيعة، ولكن دعنا متوقّداً مثل عبود قادر على خلق اللون المناسب في اللحظة المناسبة تماماً، فهل ما نراه هو معين لوني في هذه

ومثله نحن الآن حينما نتأمل بشغف متوقّداً لوحات التشكيلي المتفرّد حسن عبود التي تؤنّس لضاف جديدة تعري المتلقي بالفقز عليها والتمزّد على أرضه الراسخة أو التي يتصورها راسخة. ضفاف فعالة تطرح أن تصال، فتتحرك بسرّنة مدرّوسة - مدرّوسة من قبله طبعاً - نحو قصد وهدف جمالي يراه، فهو الشناج لهذه التكوينات التي من الضروري أن تنتهه لها وكلّ ضربة فرشاة فيها، حسن عبود يجز الكون إلى مستطيل اللوحة وضامشها، ويجعل منها كونا ذاتياً، هو

### د. نصير جابر

في خطواتنا الثلقة المرتبكة والمركبة نحو بقعة الإدراك الخلاق، ونحو الوسي البشاء، والتعبير العنسي المراق والمفترض لوجدان الإنسان وتضميره في مسارات الحياة ومعارجها التي لا تنتهي حتماً، وستظلّ لآلة ما دامت حركية الحياة مستمرة وقائمة على مبدأ التناقض المُنتج، في تلك الخطوات نتخاض إلى (صدمة) أو (صدمة) تصنع وعينا الخامل المعتاد الرتيب، الرخو، والمقلّ نبعاس وكسل الجمولات القليلة الضيقة التي ترك وتترسب فيه وعليه وتمتعه من تجربة الحوض في مياه جديدة، بعض تلك الصدمات كانت في العبد ماظر طبيعة شاهد الكائن بالرائحة، ففرغفه وعرف أن التناسق الجديد الذي لم يأنه من قبل هو حالة موجودة في كون شاسع لم يتكشف بعد كلّ تجلياته ولوحاته، فحينما شاهد الحراق الكبيرة الهائلة أو الفيضانات المدمرة والانهارات وغيرها من اجترحات الطبيعة، لا أدرك أن ثمة معنى ما تنتج هذه المشاهد وتدلّ عليه فخطي لحظتيّ نجوم ارات جديدة غيّرت من مستوى أدبيته فترقى وصدمة سلمة في مراتب الحضّر.

**لوحات التشكيلي المتفرّد حسن عبود التي تؤنّس لضاف جديدة تعري المتلقي بالفقز عليها والتمزّد على أرضه الراسخة أو التي يتصورها راسخة.. ضفاف فعالة تلوح أن تعال.. فتتحرك بسرّنة مدرّوسة - مدرّوسة من قبله طبعاً - نحو قصد وهدف جمالي يراه**



من أعمال الفنان

## فيروس كورونا يتصدر معرض «الباكورة»

الباكورة عنوان المعرض الشخصي الأول للفنان جبار صابر الذي أقيم في قاعة تناية فنانا كردستان العراق، الاثنين الماضي، بحضور محافظ أربيل أمير خورشانا والمدير العام لادائرة الثقافة في وزارة الثقافة في حكومة الاقليم فرهنگ غنور، فضلاً عن عدد من الفنانين والتقنيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الفني. جبار صابر في حديثه لـ «الصباح» قال: ضم المعرض رسومات كاريكاتير تناولت الموضوعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية ومنها جائحة كورونا وتأثيرها في المفاصل العامة، منها سبع وخمسين لوحة تخص الفيروس وكيف أرفح حياة المواطنين في ظروف التباعد المكاني وأجراء الوقاية وسبل الحد من انتشاره، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن فن الكاريكاتير بأساليبه المتعددة أكثر قبولا عند المتلقي بوصفه يخترل الموضوعات بخطوط بسيطة تسلط الضوء على ماهية هذا الفن وقوة تأثيره في المجتمع.



## مهرجان الشجن العراقي



حضر رواد الألفية العراقية بأصوات شيعابية، من خلال مهرجان الشجن العراقي، الذي أقامته اللجنة الثقافية بنادي العلوية في قاعته الكبرى، وسط حضور عدد كبير من الفنانين والتقنيين والإعلاميين ومحبي التراث. من مقولة الفيلسوف اليوناني أفلاطون من أراد أن يدرس تاريخ أمة فليح موسيقاها، يبدو أن اللجنة الثقافية وبإشراف مجموعة من الأساتذة المختصين بالشأن الفناي والموسيقي وهي مقدمتهم المهن محسن فرحان، تسمى دائماً من خلال إقامة محافل غنائية وندوات استذكارية وأسيات موسيقية بشكل مستمر، للحفاظ على تراث العراق الفناي والموسيقي، باعتبارها يمتلك إرثاً من المدارس الموسيقية المتنوعة والأصوات الطربية.

## رقّة العاطفة وعمق الشعور

ظهور نازك الملايكة الشعري بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وما تركه من آثار عليها وجعلها التي عاش حياة قلقة ملوّه بالاضطرابات النفسية والروحية كما أحسوا بالهزول الأول والثانية فكانت الأحداث تعمل عملها في أرواحهم وجسمهم، إنهم جيل اللق والصياح، فضلاً عن حلول شفافات متيانية ونظم اقتصادية واجتماعية متناقضة وجدت في نفوسهم أثرها، لذا ظهر في شعرها ظمنا روحى عميق وحرمان نفسي يعصر وجدانها فأماأت النظر في المحاولات التجديديّة التي سبقتها، فعاملت مع السبأب التجديدي في مضمون الشعر العربي وساروا في الشكل العام للتقصيدة على طريق الأدب المهجري.

### هذا نابليون



● ليرمانتوف، سفينة الرياح



● تولستوي، خداع للنفس  
● يستحق الربوة

نصادف في الأدب والنم عمومًا رموزًا وإشارات تنسب أو تدلّ صراحة أو مواربة إلى شخصية ما، تاريخية أو معاصرة، نعرفها أم قرأنا عنها في كتب التاريخ والذكريات، وفي بعض الأحيان نعيش بيننا، ولكننا حين نقرأها نهبها في رواية ما كشخصية وولتة مجسدة على السورق، نتخلط علينا الأمور ونقول لأنفسنا ذلك ليست تعرف أو عرشنا أو تخيلنا ربما، يحدث ذلك كثيراً وخصوصاً في عالم الرواية من أين تأتي هذا اللبس أو تلك المفارقة أو ذلك التناقض في القراءة؟

يرجع الكثير من نقاد الأدب والرواية أن هناك عدة معتبرات تتحكم في بقاء الشخصيات الروائية أو القصصية في ذاكرة القارئ، فمن الممكن أن يجد فيها بعضاً من سيرته الذاتية، أو يتخلط من تصوراته وحواثرها وعلاقها بملامح متفردة على ما يعرفه من الحياة، أو يشعر بما أن يتعرفها أن معرفته بنفسه قد زادت أو تطورت، أن هذه الشخصيات تنحصر تاريخياً سياسياً أو اجتماعياً، لكن تلك الشخصية التاريخية التي تقدمها الرواية ربما لا تتوافق مع تصوراتنا أو معرفتنا بها، وربما تصدّر تصوراً جديداً مغايراً للمتفق عليه، تلك ميزة الشخصيات الإشكالية في الحياة أو في التاريخ، وهنا علينا التعامل مع تلك الشخصية بما يقدمه الروائي لنا من أحداث وتطورات وعوالم تساعدنا على التعامل بوجهة نظره وفوقها، وهنا قد نجد شخصية ما كتب عنها أكثر من رواية وكل رواية تلوها من زاوية الخاصة، ثقافته، موقفه الفكري والإيديولوجي والعرفي والجمالي، إنه هنا يُدعى بطله بالطريقة التي تلائم متوسم مع رؤيته وتوجهه، وفي هذه الحالة لا يمكننا بأي حال من الأحوال اتهام الروائي بغير قول المسبق، إذ إننا هنا سنقرأ الشخصية من خلال نظرتة هو إليها، أي الزاوية التي قرأ بها تلك الشخصية.

وتنقارب أكثر تلك المسألة سنأتي بمثال عن «نابليون بنايروت»، وفي رواية الحرب والسلام ورشعة يصف بأنه إنسان ذو جسد مترهل متوسم، محاسن الوجه من وجود الخدم المرئيين، لا فرق بينهم سواء أكانوا وصفاء أم جرداء، فثنايولون عند تولستوي رجلٌ ضئيل جداً، ظلّ بغيروه أنه يوجه

### ● علي العقباني

## ما الأدب؟.. أربع مقدمات وأربعة فصول سارترية

(1) على غير العادة في الكتب المترجمة، حمل كتاب سارتر (ما الأدب؟) أربع مقدمات شارحة، قد يجد بعضهم شيئاً في أهميتها لإيضاح ما التيس من طروحات أدبية كانت سائدة في أربعينيات القرن الماضي، لا سيما أن هذا الكتاب ترجم لأكثر من مرة منذ ظهور طبعته الأولى وعاش في الترجمة التي العربية من إشكاليات كثيرة أوضحتها بعض المقدمات السائدة للكتاب.

الذي يواظب على الاستمرارية، ولن تكون المفاهيم والمصطلحات الواردة، فإذاً فإذاً في عالم ثقافي تسوده التيارات المتعددة من العصف السياسي والمسكري الحربي.

### (5)

وفي مجمل المقدمات الأربع حاول العمري أن يكون في جوهر الأراء السارترية في مناقشة أربعة فصول ضمنها الكتاب في الكتابة وشؤونها والالتزام المقترح الذي يطرحه سارتر، فالعالم مهمتي) لكني يستوعب القارئ هذا الكمال الإجرائي، فيما يسميه سارتر (فرحة جمالية) وهي التي تظهر العمل بشكله الكامل عبر القارئ الواعي، بمعنى أن إشراك القارئ في متن القراءة الفاعلة وهضمه ليسو الفن الإبداعي ومتطلباته، تظهر نتائج الجمالية.

### (4)

في حين يرى سارتر أن عصره (يمز بأزمة ضمير أخلاقي) وأنه (ليس مستعداً للتضحية بحياته من أجل الأدب) وليس هذا تناقضاً في صغر كانت تسود الكثير من النظريات الفلسفية والأدبية وتيارات الوعي الجديد، ومن ثم فإن أدب تلك المرحلة التي كان فيها سارتر أكثر نشاطاً وأغنية يجب (أن يكون حساب الأدب، ولعل قراءة النصوص الأدبية الطويلة التي وضعها سارتر في الكتابة وجدواها مستكشف الكثير من هذه الأرواح القديمة، التي ربما سنرى أنها (قد) لا تتطابق مع مفهومات العصر وحداته المتطورة في أشكال الحياة وجوهرها المتغير.



● حاول سارتر كسر منطق الحرب

يناقش الموقف المنزّم في الأدب، عبر مجلة «الأزمة الحديثة» وما واجهه من انتقادات غير أن سارتر (حاول كسر منطق الحرب) من دون (أغفال الأمل بالثورة) في صوت فريدي بيلجا، لاحقاً إلى منطق اليسار الطقولي السائد وقتها، في بيانات واحتجاجات كانت فاعلة نسبياً، لا سيما بما طرحه سارتر عبر الأدب المنزّم وضروراته الثورية في تعبئة الثقافة لمواجهة الحرب والاحتلال.

### (3)

في المقدمة الثالثة التي كتبها «أرييت إلكايم سارتر» فهي شارحة لموضوعة الفصول والمقالات التي كتبها سارتر في مجلة «الأزمة» عام 1947 ومستوية عامه لكتابة هذه المقالات مع آثارها السياسية والفنية في طرح أسئلة ما قبل ما الأدب؟ لماذا الكتابة؟ من كتبها ودعوة سارتر إلى الأدب المنزّم، وهي دعوة قديمة نشأت في تصاميمها أجيال أدبية ثم تخلّت عنها في حياة متشابكة إيديولوجياً وسياسياً.

وفي الأثر السارترى أضيفاً الشائكة، كون سارتر فيلسوفاً المؤلّف-سارتر وكانت متعصبة جداً، حاول فيها أن يستعرض قليلاً الانتقادات الأذمة التي كبلت له بعد دعوته إلى الأدب المنزّم، ومحاولة تخلصه من الشعارات المفضضة وقد وصفها بـ (الحماقات) لكنه يصح على طرح الأسئلة حتى في مراحل لاحقة من تطوره الفكري والفلسفي، ما الكتابة؟ ولماذا الكتابة؟ ولن نكتفي هنا بالأسئلة التي تقع في صلب الثقافة العامة والأدب بشكل خاص، نُشرّق القارئ أيضاً الذي كان عليه أن يكون شريكاً فاعلاً، لا مجرد قارئ عابر، ومن ثم فإن العملية الإبداعية تتكامل بوجود الأطراف المشاركة، لتكون «الكتابة» فاعلة في توجهها العام، وحتى الأسئلة التي يطرحها سارتر حول جدوى الكتابة وتوجهها هي أسئلة إشكالية بالنتيجة، صعبة في استنتاج الأجوبة الحاسمة، وحتى اليوم ومع مرور ثمانية عقود تقريباً على أطروحات سارتر، تبقى الأسئلة قائمة، مع تطور مخرجات الثقافة والأدب بشكله الشخصي

عن الأدب المنزّم) تحت سؤال، ما الكتابة؟ وفي توفير بعض الأدلة الفنية شعراً ونثراً وقتاً وموسيقى، يصل إلى أن الكتابة هي (الكشف) وأن مثل هذا الكشف هو لتأكيده أنه (لا يمكن لأحد أن تجاهل العالم) أما (لماذا الكتابة؟) فمرجعة السؤال إبداعية أساساً وهي (الحاجة إلى الشعور بأنه «الإبداع» أساسي للعالم).

### (2)

أما المقدمة الثانية التي كتبها «أرييت إلكايم سارتر» فهي شارحة لموضوعة الفصول والمقالات التي كتبها سارتر في مجلة «الأزمة» عام 1947 ومستوية عامه لكتابة هذه المقالات مع آثارها السياسية والفنية في طرح أسئلة ما قبل ما الأدب؟ لماذا الكتابة؟ من كتبها ودعوة سارتر إلى الأدب المنزّم، وهي دعوة قديمة نشأت في تصاميمها أجيال أدبية ثم تخلّت عنها في حياة متشابكة إيديولوجياً وسياسياً.

وفي الأثر السارترى أضيفاً الشائكة، كون سارتر فيلسوفاً المؤلّف-سارتر وكانت متعصبة جداً، حاول فيها أن يستعرض قليلاً الانتقادات الأذمة التي كبلت له بعد دعوته إلى الأدب المنزّم، ومحاولة تخلصه من الشعارات المفضضة وقد وصفها بـ (الحماقات) لكنه يصح على طرح الأسئلة حتى في مراحل لاحقة من تطوره الفكري والفلسفي، ما الكتابة؟ ولماذا الكتابة؟ ولن نكتفي هنا بالأسئلة التي تقع في صلب الثقافة العامة والأدب بشكل خاص، نُشرّق القارئ أيضاً الذي كان عليه أن يكون شريكاً فاعلاً، لا مجرد قارئ عابر، ومن ثم فإن العملية الإبداعية تتكامل بوجود الأطراف المشاركة، لتكون «الكتابة» فاعلة في توجهها العام، وحتى الأسئلة التي يطرحها سارتر حول جدوى الكتابة وتوجهها هي أسئلة إشكالية بالنتيجة، صعبة في استنتاج الأجوبة الحاسمة، وحتى اليوم ومع مرور ثمانية عقود تقريباً على أطروحات سارتر، تبقى الأسئلة قائمة، مع تطور مخرجات الثقافة والأدب بشكله الشخصي

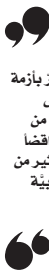
### ● وارد بدر السالم

وتأتي هذه الترجمة من قبل المترجم كامل العمري، عن الفرنسية مباشرة، وهي ترجمة كاملة لهذه الصلوات السارترية كما أشارت مجلة لاتف على الفلاف وقد نجد الكتاب بصورته الحالية أكثر اكتمالاً من غيره من الترجمات السابقة. ومن ثم فإن الوقوف على المقدمات الأربع سيسطيناً فسخة مباشرة للتعريف بالكتاب من دون الدخول في فصوله التالية التي شغلت مساحة كبيرة منه، ويفترض بأنها معروفة للقارئ القديم.

### (2)

دارنشر سلووت التي وصلت على حقوق الترجمة، أوضحت بأن الترجمتين السابقتين لجورج طرابيبي ومحمد غنيمي هلال غانما غير مرحبتي من دار نشرها الفرنسية، وأن ترجمة غنيمي (تفسيرية غير ملتزمة بالنص، بل يتعد عنه كثيراً) أما ترجمة طرابيبي فهي (حرفية تماماً، فضلاً عن أنه جاء بدراسة ليست من صلب الكتاب، وأهم ترجمة الفصل الرابع) ومن ثم فهو كتاب ناقص المعرفة لذلك أوكلت المهمة إلى المترجم العمري بأن يفتح باب «ما الأدب؟» بمناقجته السارترية الأساسية.

اللائح أن المترجم العمري لم يفضل هذه الانتقاسات والخروقات في الترجمات السابقة في مقدمته الطويلة، بل ترك الأمر لدار النشر التي وجدت في الترجمتين السابقتين عيوباً جوهرية، أضرت بالفهم النظرية السارترية. ومن ثم فإن الترجمة للعام منذ أكثر من ثلاثة أرباع القرن على هذا الكتاب وأرأه كانت تبرزها بدقة والاكتمال في المفاهيم التي طرحها سارتر حول الأدب المنزّم والكتابة والفرد والكتفي بما أوضحتها دار النشر من التباسات ونقص في الكتاب، كما اكتفى بعرض الكتاب بصفوه الأربعة والوقوف على مميزات النظر السارترية في فلسفته القائمة على فهم الأدب من منظور سياسي، مثلاً (دفاع مثير



يرى سارتر أن عصره (يمز بأزمة ضمير أخلاقي) وأنه (ليس مستعداً للتضحية بحياته من أجل الأدب) وليس هذا تناقضاً في صغر كانت تسود الكثير من النظريات الفلسفية والأدبية وتيارات الوعي الجديد.

## قلق الأداء أو رهبة المواجهة في المسرح

المسرح بعجود التوقع بشكل وطبيعة الأداء، ومستوى تبتل الفكرة والعادة والأفعال، ولو قبل وقت من العرض، بوساطة مظاهر متعددة، منها: التمتع وعدم انتظام دقات القلب ورشعة في البيوتن والتمرد والتفرق أحياناً الشعور بالدوار وبساق القدم. وفي ظل هذه المعطيات، يبدأ الإنسان بشكل عام، والذي على خشبة المسرح بنحو خاص، رحلة البحث عن وجوده وجدوى استمراره في الحياة وتواجبه اشتغالاته، على الرغم من وجود الذي هو ليس شعوراً، وإنما قيمة فلسفية، إذ إن سبب القلق هو الخوف على الوجود من العدم، وهكذا يتكرس على الوجودي كجبرس إنذار، وأداة كاشفة لمأجبة العدم والقضاء، ومبدأ لإزالة القناع عن وجه الإنسان، وتبريره، وتأكيد ذاته.

قد تحدث رهبة المسرح «القلق» عند أشخاص من جميع الخبرات والخلفيات، من هؤلاء الذين يقفون للمرة الأولى أمام الجمهور، أو حتى أولئك الذين اعتادوا أن يفتخروا هذا السنون، ويتأثروا بالقلق العالي ومن ثم يفتقون للنفس، والعديد من المؤيدين المعروفين قد عانوا من هذه الرهبة، وكانوا قادرين على التغلب عليها وعلى إشكالياتها، مثل: آل جوسلون، معنى وممثل كوميدى أمريكي

على النحو الآتي: أيها فلسفة تقوم على فكرتين مركزيين: الوجود حياة الإنسان، والعدم «الموت»، وضمن هذه الثنائية، على الإنسان أن يشعر بالقلق تجاه مصيره، لأن نهايته العتمية في الموت وهذا يعني أن القلق الوجودي المسيطر على الإنسان هو الذي كشف معنى العدم «الموت».

وهذا قد ينطبق على مصطلح «رهبة المسرح» الذي يطلق على الأشخاص الذين يتوترن عندما يلتقون حواز أمام جمهور حاشد، وهذا «الرهبة» ورهبة الأداء والتوتر أو قوبسا مستمرة تبدأ عند الشخص والعالم الذي يطلب منه الأداء أمام الجمهور، ويمكن أن يؤدي أمام جمهور غير معروف أقصد من يشته مختلفاً إلى التوتر بشكل أكبر من الأداء أمام جمهور مأروف وفي بعض الحالات، قد لا يعاني الشخص من خوف من هذا، ولكن قد يعاني عند عدم معرفة نحو السوف يتحدثون أمامه.

قد يسبق التحدث أمام الجمهور المشاركة في أي نشاط يتضمن التفاعل الذاتي وفي بعض الحالات قد تكون الأمر رهبة جزءاً من تعلم أو يلمس الحدث الاجتماعي، وهذا قد يحدث اضطراباً في هذا الجانب، والعديد من الناس يتكلمون لقلق المسرح عن غير أي مشكلات، فه، غالباً، ما تشاء



● على جاسون من رهبة المسرح

إن النقطة الجوهرية في فكر «هايدغر» هي عدم تقليده للأخرين، وهذا ما أكده عبر فرأته الوجود إلى العدم، أنه كان نفسه ولا شيء آخر، ولم يهتم بالتقدم والتهامات، فقد آمن بأفكاره الشخصية وفلسفته الخاصة، ومضى في طريقه وحيداً نحو الهدف الذي رسمه بنفسه، ووصل إلى أيد نقطة ممكنة، لأنه كان يعرف مساره وهدفه، ولو كان متردداً ما حق أي إنجاز، وكما قيل: لا يذهب بعيداً من لا يعرف إلى أين هو ذاهب، وهذا الأمر يحسب له بغض النظر عن طبيعة أفكاره.

وفلسفة هايدغر شديدة التعقيد والتوسع، فهي محدّدة بمفاهيم، منها: القلق، القتراب الموت ويمكن تبسيطها

وهكذا قد توغّل الحرية، ويرز مفهوم الوجود الومسي، ممّا يعاينه الإنسان «الفتان» من القتراب فيتقنص الأخير ولا يجد نفسه، وهذه المرحلة تمثل نوعاً من عدم الوجود.

ويُعرف الخوف من المسرح أو من الأداء على أنه حالة من القلق، تحدث عندما توجب على الممثلين الأداء أمام مجموعة من الناس، إما مباشرة أو من وراء شاشة أمام الكاميرا، إذ يمكن لرهبة المسرح التأثير على جميع أنواع الأشخاص الذين يتعين عليهم الظهور أمام الجمهور، حتى عندما لا يكون عليهم التحدث.

من أصل إيطالي، أطلق عليه لقب «ملك قضاي الأداء» كما أطلق عليه لقب «أعظم ترفيه في العالم» في ذروة حياته المهنية، كان أسلوبه في الأداء صاخباً ومتفجعاً، وعلى الرغم من ذلك كان من أكثر الفنانين قلقاً، أيضاً مايكل جامبون، ممثل إيرلندي - إنجليزي، بدأ حياته المهنية على خشبة المسرح في الحصول الملكي الوطني، واستمر في الحصول على ترشيح لجائزة توني لأفضل ممثل في مسرحية «السيب المحترم»، عاش من القلق الذي كان يسبب له ارتفاع درجة الحرارة، والحاجة إلى زيادة التنفس حتى يتمكن من الحصول على الكمية المطلوبة من الأكسجين وهناك أسماء عديدة من الممثلين الذين كانوا يعانون من القلق، منهم جيسون ميكساندر، مايا جيوليو، ريتشارد لويون، إيدي غاغا، وآخرون.

ومن ثم تترافق هذه المفاهيم التي رؤيا «هايدغر» على أن القلق الوجودي، مؤشر واضع على أنه الحياة لا معنى لها، القلق، من الممثلين صاحب الجمهور المرئي في هذا العالم، هو الذي يعمل الحياة معناها، ويعتق المسرحية والمفوتيرة للوجود، فضلاً عن أن الإنسان يصنع نفسه بنفسه ويصنع عالمه المحيط به، لا يمكن للإنسان أن يجد نفسه إلا إذا كان حراً.



### أغاني الرواد بأصوات الشباب

## «مهرجان الشجن العراقي»... تواصل ذوقي بين الأجيال

حضر رواد الأغنية العراقية بأصوات شبابية، من خلال مهرجان «الشجن العراقي» الذي أقامته اللجنة الثقافية بنادي العلوية في قاعاتها الكبرى، وسط حضور عدد كبير من الفنانين والمثقفين والإعلاميين ومحبي التراث.



جانب من مهرجان شجن عراقي

● بغداد: وإثل الملوك  
● تصوير: رقيب اموري

من مقولة الفيلسوف اليوناني أفلاطون من أراد أن يدرس تاريخ أمة فليعلم موسيقاها. يبدو أن اللجنة الثقافية وإشراف مجموعة من الأساتذة المختصين بالشأن الغنائي والموسيقي وفي مقدمتهم الملحن محسن فرحان، تسعى دأباً من خلال إقامة محافل غنائية وتدوات استذكارية وأمسيات موسيقية بشكل مستمر، للحفاظ على تراث العراق الغنائي والموسيقي، باعتباره يمتلك إرثاً من المدارس الموسيقية المتنوعة والأصوات الطرية.



كعربي قنبي بين الأجيال التي رحلت وشباب اليوم، فالتراث العراقي مكتبة غنية بأعمال المبدعين الذين خلقوا بصمة مؤثرة ليومنا هذا. بينما أشاد الباحث الموسيقي الدكتور شمعون، بالمهرجان المقام في هذا ما أكدته لنا الملحن محسن فرحان، خلال حديثه لـ «الصباح» قائلاً: إن أختلى عن المساهمة في تطور الموسيقى وتقديم الألبان العراقية والمحافظة على التراث الأصيل، مؤكداً أن الهدف من إقامة الجلسات الموسيقية والتمريض هو الحفاظ على ما فهم من إبداع وعشق الشارع العراقي، وأيضاً لخلق تواصل

### بعد مسيرة حافلة بالإجازات الموسيقية

## منذر جميل حافظ يرحل بهدوء

● بغداد: الصباح

رحل أيقونة الموسيقى العراقية منذر جميل حافظ بهدوء متناً عاش، يوم الأربعاء الماضي، بعد رحلة طويلة مع الموسيقى والتأليف والقيادة ملاً فيها الكتب العراقية والعربية بحال النغم والأفكار الموسيقية الثيرة المخفزة للآخرين على الابتكار والإبداع.



● منذر جميل حافظ

وقد نجح في تجميع العزيم الموسيقية منذر جميل حافظ برفيقة حصلت الصباح على نسخة منها، وجاء في نسختها التي تسمى «سيرة المجمع العربي للموسيقى» مزيجاً من رموز الموسيقى العراقية، كانت له مشاركة في الفاعلة في المحافل والمؤتمرات العربية، إذ تشكل وفاة الفقيه خسارة للجسم الموسيقي العراقي والعالم العربي، فلنأخذ نبتل إلى الله العزيز القدير إن يتقدمه بواسع رحمته ويسكنه فضيح جنة وإهلم زوجته وأفراد أسرته وكل من عرفه وندر إبداعه الصبر والسلوان. وكان المرحل قد تولى منصب مدير المجمع العربي للموسيقى من العام 1975 إلى العام 2007.

الدراسة السريالية والتجريدية وشارك في العديد من معارض الفنون التشكيلية والجبرير بالذكر أن الراحل أحد أعضاء جماعة الانطباعيين التي ضمت الفنانين حافظ الدروبي، سعد الطائي، حياة جميل حافظ، سهل السنوي، ضياء العزاوي، عبد الأمير القزاز، مظفر النواب، علا بشير، ياسين شاكور، وسعيد الكعبي. وكان للراحل إسهاماته الكبيرة في مجال الموسيقى العراقية عموماً والفرقة السيمفونية خصوصاً، فهو عضو مؤسس للفرقة السيمفونية الوطنية العراقية، واستمر في العزف فيها بشكل متواصل على آلة الترومبون من العام 1959 وحتى العام 2008. وهو أحد أعضاء فرقة رابعي بغداد الوترية التي ضمت إضافة إلى منذر جميل حافظ الموسيقين آرام تاجريان، نوبار باشتكيان، حسين ذوروي، والتي استمر عملها من (1962 - 1971).

المتجمع من جانبه، عبر الناقد الموسيقي محمد عطا ومدير فرقة الفنون الشعبية في الدول العربية والعالمية، وأصبحت تدرس في الجامعات الفنية وتفتق من قبل كبار الفرق السيمفونية، وقد شاهدنا هذا حتى عبر صفحات التواصل الاجتماعي، كما علينا أن ننسى بأننا أصحاب أصحخم مكتبة غنائية وموسيقية تعود جذورها لحضارة وادي الرافدين، لذلك يجب أن نتفخر بما تملكه من ثروة غنائية ثرية.

### الطرب الأصيل

● بغداد: محمد إسماعيل  
● تصوير: نهاد العزاوي

غلوبٍ للنجار الغزالي بأحسان ناطم نغم، و يا حامل الورد ما المنك شعير محمد سعيد الجبوي وأحسان روحى الخماش، و حيرتني شعير قاسم البصري، وأحسان سليم سالم لوجوق سليم سالم التي حلت في مؤسسة نخيل عراقي، مساء الخميس الماضي، بدءاً بالوقوف دقيقة حداد على روح المصطفى منذر جميل حافظ، الذي رحل قبل أيام.



● فرقة سليم سالم مع قارئ القاص حسين السعد



### حميد منصور

## يسرق طالب الفرده غولي

سامر الشعل

لم يكن الملحن الكبير طالب الفرده غولي مقتنياً لأصوت المطرب حميد منصور، وكما طلب منه أن يلحن له، يقول له صوتك لم يرتكز بعد، لذلك تأخر تعامله معه إلى العام 1986 ولم تتولد الفعالة الثامنة للفرده غولي بالتحليل لصوته، لكن توفرت لحميد منصور فرصة تاريخية، استغلها بعيلة ودها، وفرض نفسه على الفرده غولي لطبيخ الأخير في إبداعه على صوته لوحيد من أجل أغانيه وهي أغنية «يم داركم». وراه هذه الأغنية حكاية لا تخلو من الإثارة والتمعة. كما يرويها مطرب الأغنية نفسه، والحكاية تعود إلى العام 1978 عندما أقدم حبل حفلي كبير في نادي السيد العراقي، دعى إليه عدد من نجوم الغناء، ومنهم الفنان الكويتي عوض دوخي، والمطربة الإيرانية كوكوش وآخرون، وبعد انقضاء الحفل في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، طلب الفرده غولي من منصور أن يرافقه إلى بيته، لأنه عازم عوض دوخي في بيته، وقد أعد له الأكلات والمقبلات ومستلزمات المشهورة، وأثناء الجلسة طلب الفرده غولي من عوض دوخي أن يستمع إلى لحن أعده له، ثم عزف غني يم داركم، لكن عوض دوخي لم يقبض بالأغنية قائلاً طالبي، بإمكانك أن أغنيها، أنا أأغني لك، ثم لم يقبض.

الأغنية، لكنها لا تلائم مع لوني الذي أغني فيه. ثم طلب الفرده غولي من عوض دوخي أن يستمع إلى لحن آخر، كان قد جهأ له، ثم أسمعته أغنية أعزبني ولا تزعل بالشاعر الكويتي عبد الطيف البياي، وقد استحسن دوخي الأغنية الثانية، وقال هذه ممكن أن أغنيها. وبعد أن استبدت بهما الفعاس والتعب وبها للفرده غولي، وتركها للكاتب في جيلنا السجيل، فأخذته الفنان حميد منصور ووضعه في جيبه، وطلت الأغنيان عند حميد منصور، الذي كان متحمساً لغناء «يم داركم» والفرده غولي يوجل في التردد، حتى منتصف الثمانينيات، عندما أمر وزير الثقافة آنذاك الفنان

بال تسجيل لشركة بابل يقول حميد منصور بعد الاتفاق على غنائها أجريتا عدة تعديلات على نص الأغنية، وأسكتها ساعرها كاظم الرومي بالمدقق لمدة شهر كامل، حتى ظهرت بالشكل الذي سمعه الناس والمعلقين طالب الفرده غولي قصة عاطفية مع هذه الأغنية سكب فيها مشاعره الحزور، وكما سمعها من مطرب آخر يركبي، وقد وضعها على مقام العجوة، ومشاق الصائغ، والتجوى، واستخدم فيها إيقاعاً غريباً ولم يكتب منصور بهذه الأغنية إنما حاداً الفرده غولي، بأغنية أعزبني ولا تزعل الذي أراد أن يغنيها، فحسباً قال له من أين لك هذه الأغنية فأخبره بالصفة والمراقبة أن الأغنية غير مكتوبة فالصوت الفرده غولي يشاعرها بعد التليليل الزباني، ليكتب الكويكبه الأخير يا احلى وابيها كان في دنيي، وقد نلعت على مقام العجوة والسبيني، والتي لم أجمل مقاطع الأغنية ليترجم الفنان الكبير حميد منصور تجربته بأغنيته راتعتين من ألحان طالب، حاد من خلال سرعة بياضه بحسب في ميزان إبداع وإحسان مطربها.

### الطرب الأصيل

ريسه وادي تقييف، الأغنية مكتوبة بذاتها، أعدها لها للذاكرة. وقال رئيس جمعية الموسيقيين عضو مجلس نقابة الفنانين د. كريم الرسام، نقابة السبينييات إلى الآن، منذ نهاية السبينييات، موسيقى متمكن من أدواته، عازفاً ومديراً فاعلاً، وأبعداً. من موقعي في الجمعية والثقافة، أقتضت معاً دعماً لفرقة التي أيقادها المشكن من الألحان العلية.



● فرقة سليم سالم مع قارئ القاص حسين السعد

## السياسة في الاستبداد إلغاء للسياسة

يتكلم المستبد كثيراً بالسياسة والدولة والقانون والوطنية، ويشغل الناس بالشعارات الصحافية، لكنه عملياً يعبث بالحياة السياسية فيهمها، ويبيد موارد الوطن بالتهب والحروب العنيفة، ويصكك الأسس المركزية للدولة.

المستبد غير واقعي، المستبد لا يعرف منطلق التسويات، المستبد لا يلجأ للحوار والتفاوض إلا في حالة الهزيمة والسقوط في مأزق قاتل.



• د. عبد الجبار الرفاعي

في التربية يكون الكائن البشري فاعلاً، في الترويض يكون الكائن البشري منفعلاً.

التربية تبتني على مسلمة ترى كل إنسان نسخة ذات تميز وفرادة، تمتلك طاقة جوانية ينبغي أن تثبت، كي تشكل شخصيته المستقلة.

الترويض يبتني على مسلمة ترى الناس أشياء تأخذ شكل القالب الذي تنسكب فيه، لذلك ينبغي أن يصير الكل نسخة واحدة، تتماثل ملامحها، تتشابه مواصفاتها، تحاكي خصائصها غيرها.

الترويض عملية تدجين تقض فلسفة التربية وأهدافها في بناء الإنسان وتأمين سلامته النفسية، وتكريس سكينته الروحية، وأحياء ضميره الأخلاقي، وتحطيم أغلال عقله وفق قيود تفكيره، تشدّد التربية أيقاظ الماظة الكامنة في روحه وقلب وعقل هذا الكائن، بينما يشدّد الترويض تميّط شخصيته وسكبتها على شكل قالب متحجر لا يتبدل.

### التقنين والتدجين

تعمل السلطة في الاستبداد على أن تعتمد التربية في العائلة والمدرسة والمجتمع التقنين والتدجين.

يشلّ التقنين العقل ويعطل التفكير، ويطفئ الروح ويميت الإيمان الحزّ بالتقنين والتكرار تظهر الأوهام والخرافات والأكاذيب كأنها حقائق.

الحقيقة هي ما يظهره التركيز على أنه حقيقة، وما يحسبه الذهن حقيقة، وإن لم تكن كذلك في الواقع.

معظم الصراعات والحروب والمجازر البشرية سببها أوهامٌ وأكاذيب وسيناريوهات ومعتقدات افتعلها أدهان محترفة.

لا تنشأ التربية والتعلّم في الاستبداد لتعليم التفكير، وترسيخ مبادئ الحق في الاختلاف، والحق في الخطأ، والحق في الاعتذار عن الخطأ، بل تشدّد ترويض الطاعة العمياء، والإذعان والروح والعبودية الطوعية، عبر تميّط شخصية التلميذ، وإنتاج نسخ بشرية متماثلة، تتقدّم ملامحها الشخصية ويصمتها الخاصة، فيتوالد الاستبداد بوصفه نتيجة طبيعية لكل ذلك.

تشدّد كل برامج وتعليمات وقرارات المستبد على ترويض الكائن البشري وتدجينه على التكيف الاجتماعي بالأكراه، ويعتمد في ذلك أدوات التقنين والترتيب المتشابهة المألّف حدّ الضجر، والتخويف والعقاب الأليم والطمش على أية مخالفة مهما كانت صغيرة، وأحياناً يتعدى المستبد في ذلك فيحاسب ويعاقب حتى على ما يخبئته من نوايا مضمرّة.

الأخلاق في الاستبداد استبدادية، إنها أخلاق يتوارى فيها الضمير الأخلاقي، بعد أن يخضع سلوك الإنسان لإكراه يفرض عليه مواقف وسلوكاً مضاداً يجب ما يخفيه من قناعات، يضيغ في الاستبداد النفاق السلوكي، الطاهر في شخصية الإنسان يكذب الباطن، والباطن في الشخصية يكذب الطاهر.

الاستبداد من أخبث خطايا السلطة، لأنه يفسد كل شيء يستحوذ عليه، وهو يطمعته لا يبقى شيئاً في حياة الفرد والمجتمع من دون أن يستحوذ عليه.

تضيغ في قضاء الاستبداد حياة وبنية مسجونة بمعقّدات ومفاهيم مغلقة، تتغلغل في الوعي واللاوعي الفردي والجمعي، وثقافة دينية لا تعرف معاني الحريات والحقوق، الإنسان



• الأثار المدمرة للاستبداد السياسي



قوة الدولة في عالم اليوم تعكسها قدرتها على، تحييد الأعداء، واكتساب الأصدقاء، والاستثمار في العلوم والمعارف والتكنولوجيات الجديدة والثراء الصناعي والأمن السبيري، واستيعاب المتخصصين في مختلف العلوم والمعارف الحديثة وتوظيف خبراتهم في التنمية الشاملة. كما تعكسها قدرتها على، تدبير الاختلاف، وإدارة التعدد، وحماية التنوع



• هتلر

المستبد يحتكر الفضاء العام، يحتكر كل شيء في شخصه، يختصر الدين والثقافة والقيم والسياسة وكل شيء فيه. الاستبداد حكم الفرد، يختصر هذا الفرد كل شيء في حياة الناس بتفكيره ومعتقداته ورويته للعالم وحقائقه وقراراته، لا تفكير خارج تفكيره، لا رؤية خارج رؤيته للعالم خارج رؤيته للعالم



• موسوليني

الحاضر فيه يستأنف أسوأ ما في الماضي، المستقبل فيه يستأنف أسوأ ما في الحاضر. يبدأ كل شيء من حيث انتهى، ينتهي كل شيء من حيث بدأ، البدايات تكثر النهايات، النهايات تكثر البدايات، في الاستبداد كل شيء يتكرر، وتتوقف حركة التطور لأن قوانين التطور ينهيا الزمن التكراري. التكرار يزيد الشغف في العجاة، وتندثر معه قدرة الكائن البشري على الخلق والإبداع في الاستبداد يكون كل شيء كقولهم يكرر نفسه آلاف المرات، كأنها محتفل.

السياسة في إدارة التسويات، لا سياسة بلا تسويات، السياسي الواقعي يلتقط لحظة التسوية، الواقعية السياسية تعني إدارة التسويات غائب في إدارة التسويات، منطلق التسويات غائب لدى المستبد، فهو إما أن يبيع كل شيء، أو أن يبتذل، فهو إما أن يبيع كل شيء، أو أن يخسر كل شيء.

تعمل السلطة في الاستبداد على أن تعتمد التربية في العائلة والمدرسة والمجتمع التقنين والتدجين. يشلّ التقنين العقل ويعطل التفكير، ويطفئ الروح ويميت الإيمان الحزّ بالتقنين والتكرار تظهر الأوهام والخرافات والأكاذيب كأنها حقائق. الحقيقة هي ما يظهره التركيز على أنه حقيقة، وإن لم تكن كذلك في الواقع يحسبه الذهن حقيقة، وإن لم تكن كذلك في الواقع

مراسلة  
«الباب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
od@alsabab.hq  
07809258921

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المشهورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات..

## إلى رئيس ديوان الوقف الشيعي مطالب الشهادات العليا

التعليم العالي أو وزارة التربية أو ديوان الوقف الشيعي الذي احتسب هذه الحقوق لمنتسبيه منذ عام 2012، حتى لم يهون مؤذن أو خليب، شرط أن يحمل شهادة عليا.

التعليم العالي أو وزارة التربية أو ديوان الوقف الشيعي الذي احتسب هذه الحقوق لمنتسبيه منذ عام 2012، حتى لم يهون مؤذن أو خليب، شرط أن يحمل شهادة عليا.

تسلمت: الباب المفتوح رسالة من المواطن محمد مؤنس أشار في بدايتها إلى أنه على معرفة بسيطة برئيس الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، حين كنت مسؤولاً شيعية الإسلام في دائرة المتزهات والتشجير.

وجنهما كان الرجل يقوم ببعض الزيارات الميدانية كونه نائباً في البرلمان العراقي، ومن ضمن تلك الزيارات كانت لدائرتنا حصّة لأكثر من مرة، وقد حتمت عليّ وظيفتي الإعلامية أن أكون أحد مستقبليه، فعرفت عنه التواضع والشام ودمامة الخلق والأسلوب المميز في التعامل وحب الناس ومساعدتهم، وهذا رأي كل من عرفه أو كان قريباً منه.

المقررات التي تحفظ الصفحة بها، كتاب وزارة المالية - الدائرة القانونية، دائرة الموازنة، التي تدعم قهقم المشروع قانوناً.

2. قرار مجلس شوري الدولة لعام 2017.

مطالبات أصعب الشهادات العليا في ديوان الوقف الشيعي.

1. شمول حملة الشهادات العليا بقانون الخدمة الجامعية بكل تفاصيله وامتنازاته (لقب علمي، أثر مالي، ترغيع بحثي، إنشاء محاضرات)، واعمامه على دوائر الديوان كافة، وفق المادة 21 الفقرة ثانياً بقانون ديوان الوقف الشيعي.

2. صرف مستحقات حملة الشهادات العليا محصنات عامية 100 % مساعد 25 % مدرس 35 % أستاذ مساعد 50 % أستاذ.

3. منح المستحقات والأقارب العلمية من تاريخ الأمر الجامعي بالنسبة للعاملين على الشهادات من داخل العراق، ومن المباشرة للحاصلين عليها من خارج العراق.

4. محاسبة المتصرفين بعدم صرف المستحقات وعدم توفير التخصيص المالي وتضمنته في الموازنات السابقة المالية لتوفير الغطاء المالي لمستحقات حملة الشهادات العليا.

5. عدم مطالبة منتسبي التعليم الديني بطلب حاجة من الجامعات كونهم أعضاء هيئة تدريسية وفقاً وقانون استناداً لقانون الوقف الشيعي المادة 21 الفقرة ثانياً.

أخيراً أن أصعب الشهادات العليا في ديوان الوقف الشيعي لجرحوا مضطربين إلى الإعلام بعد طول المعاناة والمراجم بدون أن يلتفت إليهم أحد باتصافهم مما هم فيه.

من هنا أجزم بالقول إن الدكتور حيدر الشمري لا يرضى بأن يرى ظلماً أو جفاً يقع على عاتق من هم في معنيتهم وفي الدائرة التي يرأسها، لا سيما أولئك الذين يحملون الشهادات العليا - الماجستير والدكتوراه - لأنهم لم يحصلوا على حقوقهم الشرعية وامتيازاتهم المنصوص عليها في قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (40) لسنة (1988)، وقانون الخدمة الجامعية رقم (13) لسنة 2008، والذين أقرها قانون ديوان الوقف الشيعي المادة 21 (ثانياً) ونشر في الوقائع العراقية العدد (4254) بتاريخ 2012/10/15.

ويكمن سبب ذلك بين دائرتي القانونية والإدارية والمالية في مؤسسة الديوان، التي تتصاعد الجدل بينهما حول أحقية حقوق أصحاب الشهادات، وهل ينطبق ذلك على التدريسيين قطعاً أم يشمل الإداريين أيضاً؟

وبرغم كل المحاطبات التي جاءت تحديداً لأهاتين الدائرتين من وزارة المالية/ الدائرة القانونية والإدارية، ووزارة التعليم العالي، ومجلس شوري الدولة، لم يطلع كل ذلك بإعادة حقوق هؤلاء المعوزين أو إزاحة الحيف الذي وقع عليهم.

وهذا الكلام منوط بأدلة وكتب رسمية، مع إصرار هاتين الدائرتين على عدم إعطاء حقوقهم، شارة بتبادل القاء اليوم فيما بينهما، وأخرى بعدم وجود التخصيص المالي، أو عدم إقرار الموازنة في بعض السنوات، أو كل هذه الأعدار مجتمعة - بعضها حقيقي وبعضها مصطنع -.

وهكذا مرت سنوات على ذلك، وبدأ من رئيس ديوان الوقف الشيعي الأول صالح العديري إلى يومنا هذا بوجود الدكتور الشمري، ولم يساو بينهم وبين أقرانهم في مؤسسات الدولة الأخرى، وفي وزارة

## أمام أنظار وزير الدفاع



إلى الخدمة لتوفر العذر المشروع، وصرف رواتبه.

عملاً أن لديه شقيقاً شهيداً هو النائب ضابط (سلام عادل هادي موسى) الذي استشهد في محافظة ديالى تاجية بهز في مارك القوات المسلحة ضد تنظيم القاعدة الاجرامي في 2012/1/7.

لذا يوجه المواطن عادل هادي موسى مناشدته باسم الإنسانية لرفع الظلم عن ولده وإعادته إلى الخدمة لكونه متزوجاً.

العذر المشروع، وفعلاً قد تم تشكيل اللجنة التحقيقية بالحادث فكان قرار المجلس التحقيقي غلق التحقيق وعدم مقصرة الموظف المدني المرقم (89190829) زيد عادل هادي موسى وفق المادة 2/10 من قانون انضباط موظفي الدولة المرقم 14 لسنة 1991.

ويوصي المجلس التحقيقي، باستحصال موافقة المراجع على إلغاء استقالة الموظف المدني زيد عادل هادي وإعادته

الثاني واستمر في الدوام شهراً وكان يستلم راتباً كاملاً، لكن المشكلة أنه بعد تلك الفترة فوجئ بفصله باعتبار طيباً 10/ زيد عادل هادي موسى، المنتسب إلى الفوج الأول لواء 19 حق 5، الذي كان قد ارتكب حادثاً مرورياً (24) مرور فادخل السجن وتم إعلام وحجته بالحادث فوراً.

وبعد أن خرج من السجن بكفالة التصق بوجدته حالاً وأدخل القدر ونشر بأوامر التقسيم

تلقى بريد «الباب المفتوح» رسالة تطلم من المواطن عادل هادي موسى لعرض إنصاف ولده الموظف المدني، طيباً 10/ زيد عادل هادي موسى، المنتسب إلى الفوج الأول لواء 19 حق 5، الذي كان قد ارتكب حادثاً مرورياً (24) مرور فادخل السجن وتم إعلام وحجته بالحادث فوراً.

وبعد أن خرج من السجن بكفالة التصق بوجدته حالاً وأدخل القدر ونشر بأوامر التقسيم

## منظمة الطفولة العراقية بلا إجازة تجديد

قد حصلت عام 2010 على أول إجازة عمل من وزارة التخطيط لتنظيم لها نشاطات المنظمات غير الحكومية التابعة لأمانة مجلس الوزراء بتجديد إجازة العمل لها خدمة للطفولة وهي تصب في النهاية لصالح العام.

علماً أن المنظمة تحتفظ بأرشيف توثيقي لنشاطاتها خلال الفترة المتصرمة.

صناعة جيل جديد، كما قامت بتقديم عدد كبير من المساعدات الإنسانية للشرائح عديدة منهم ذوو الإعاقة والاحتياجات الخاصة والمصابون بأمراض مزمنة.

وقد أرسلت العديد منهم للملاج خارج العراق بالتعاون مع عدد من مؤسسات الدولة، إضافة إلى منظمة اليونيسيف، وذكر الشمري أن المنظمة

رئيس منظمة الطفولة العراقية سعد هادي الشمري طالب عبر الباب المفتوح بتجديد إجازة العمل للمنظمة التي تأسست في العام 1999 من قبل نخبة من الأساتذة التربويين مع عدد من الأطباء في مجال علم النفس، تقيم بعد سنوات من تأسيسها العديد من المؤتمرات والمهرجانات الفنية.

فضلاً عن إقامة ورش عمل أسهمت في

## إلى مؤسسة الشهداء والجهات ذات العلاقة

لغيف من ذوي شهداء ضحايا الارهاب والعمليات العسكرية عنهم التربوي موسى حسين الغريزي تقدموا بمظلوميتهم عبر صفحة الباب المفتوح إلى الجهات المسؤولة عن عدم تنفيذ فقرات الحقوق المشروعة التي كفلها قانون رقم 57 لسنة 2015 الخاص بضحايا الارهاب من قبل هيئة التقاعد العامة ومؤسسة الشهداء منذ أكثر من تسع سنوات والمتضمن للحقوق التالية:

1- ابدال النقدي عن قسمة الأرض.

2- قسمة سكنية أو قسمة أرض في مكان لا تق.

3- مكافأة نهاية الخدمة من سنة 2003.

4- التكرم والوقوف من الراتب.

علماً أن هيئة التقاعد (القانونية) ومؤسسة الشهداء والشهداء، ولكن التقاعد ومؤسسة الشهداء فقط لضحايا النظام الجديد، إن هذه التفرقة بين الشهداء غير عادلة ومرفوضة ولا يقبل بها أي عراقي لذا نحن ذوي شهداء ضحايا الارهاب وجرحى العمليات العسكرية نتهيب بكم ونحاطبكم بالروح الانسانية النبيلة والمعادلة التي لا تقبل الظلم والتفرقة بين الشهداء، لا سيما لذوي الشهداء الذي تقدموا بأنابهم والذين هم لأسباب الحاجة لهذه الحقوق والصعوبة الحياة المعيشية لديهم وتكريماً لأبنائنا الشهداء الذي ضحوا بدمائهم الزكية التي تردت لأرض الوطن.

لذلك نرجو مفاضة الجهات المذكورة أنفاً والمسئولة عن تنفيذها وكذلك مفاضة مجلس النواب لإدراج التخصيص المالي في الموازنة لسنة 2022 لضحايا الارهاب أو إدراج هذه الحقوق ضمن قانون الأمن العدالي.

## مناشدة إلى المدير العام لمصرف الرافدين



تلقت صفحة «الباب المفتوح» رسالة من المواطن علي حسين عبود قال فيها إنه في شهر كانون الأول من عام 2019 كان قد تلقى رسالة من مصرف الرافدين، يعرض فيها عليه قرضاً مقداره 25 مليون دينار بصفته عضواً في مجلس البلدية، وللحاجة الماسة تقدم رسمياً للحصول على القرض وتسلمه من دون أن يخاطر في باله أن المصرف الحكومي لا يعلم أن المجلس البلدية قد خلت بقرار من مجلس النواب بتاريخ 2019/10/25.

وفي عام 2020 وبعد تصاعد على الانتقادات على قرار حل المجلس البلدية من دون إحالة أعضائها على التقاعد، صوت مجلس النواب خلاءً وأقر الحقوق التقاعدية. ولعرض إنجاز معاملة التقاعد كان علينا تقديم عدد من المستندات والوثائق من بينها:

وكالعادة ترسل براءة الذمة إلى مديرية التقاعد ومنها إلى الرقابة المالية التي وجدت أن عليه قرضاً بقيمة 25 مليون دينار من مصرف الرافدين يجب سده كاملاً قبل الحصول على حقوقه التقاعدية. في تجاهل تام إلى أن هذا القرض قد أنقذه لفرش تأسيس المعيشة في المدة التي تلت حل المجلس البلدية لغاية البيت في الموضوع.

وأضاف أنه لدى مرجهته للمصرف فوجئ بقائمة طويلة من المبلغ الذي ينبغي عليه سده. اقرض الـ 25 مليون دينار تراكم ليصبح 38 مليوناً وأجبة الدفع والأقن يحصل على حقه في التقاعد. وللخروج من المأزق الذي وضع فيه المصرف قدم كتباً رسمية تثبت أن القرض حصل عليه

جهة حكومية واجهها خدمة ورعاية المواطنين. وتساءل لماذا لم يعرض علينا المصرف القروض حين تشكلت المجلس البلدية في عام 2003 والأموال التي تلت حين كان بمقدورنا السداد؟ ولماذا عرض علينا قرضه عند حل المجلس؟ من حتى أن أرى في الأمر ما يريب وأن أجد في القرض حقاً يُزيد به الانضمام هنا بلا سبب، إذ أن المصرف الذي وضعنا في هذا المأزق هو نفسه من يرفض التعاون معنا.

سبب رسالتهم، وقدم للمصرف أيضاً طلب تقسيم المبلغ واستقطاعه من الراتب التقاعدي مقابل رهن منزله، إلا أن ذلك وغيره جوبه برفض شديد وإصرار على تسديد القرض، ما سبب عنده إلى مهانة بعد ختمته الطويلة في الدولة.

وتابع: أنه لم يكن يظن أنه سيترعرع إلى هذا الإلال وعدم التعاون مع مواطن أفتنى عمره في خدمة البلد. فهو من مواليد 1952 وفي عمر السبعين عاماً ويعترض ولظلم وغبن واجفاف من



### مواجهة حاسمة لنسوي الصالات أمام الكويت

● بغداد، أوس عبد الستار

تستضيف صالة الملك عبد الله الرياضية في مدينة جدة السعودية ثلاث مباريات اليوم، إذ يلتقي منتخبنا الوطني أمام نظيره الكويتي في الساعة التاسعة مساءً سعيًا لحطף بطاقة التأهل إلى نهائي غرب آسيا، بينما سيستقبل هذه المواجهة لقاء نصف النهائي الآخر بين الأزرق الكويتي وصاحب الأرض والجمهور الأخضر السعودي، وسيختفي ظهرًا فلسطين أمام عمان لتحديد المركزين الخامس والسادس وحسبت سيدات منتخبنا تأهلن إلى الدور نصف النهائي بعد تغلبهن على فلسطين بنتيجة سبعة أهداف من دون رد.

ch.editor@alsabah.iq



### في بيتنا مسؤول

علي حنون

في خضم تسارع وتوالي الأحداث، غالباً ما تأتي الرؤية شوشية، فتنتقل في أحايين كثيرة، الأحكام لتعمر عن فورة غضب وعدم رضا القابل لكن ما يؤخذ على وجهات النظر تلك، أنها ليست بالضورة واقعية وتمثل الحقيقة، وما أشده هنا هو أنه في إثر كل زيارة نقدية للجنة اتحاد كأس الخليج، إلى ملاعب البصرة، تنبهي لنا ثمة من المتابعين تطلق العنان لوجهات نظر وآراء تعكس في بعدها المهني حرصاً وواقياً، إلا أن بينها من يفتقد إلى الرؤية الصائبة، ولذا أن مسوغات تلك الآراء تتباين بموضوعيتها تبعاً لإدراك ومطلقاتها، وهي حال وإن تقاطعت في السبيل، فإنها تلتقي عند مشترك جوهري وهو الرغبة في ظفرنا بالتنظيم وتكحيل العيون برفوة ملاعبنا وهي تحتضن المناهضات، التي عمادها منتخبات خليجنا العربي.

ما نريد قوله هو أن جميع الأطراف تحمل المسؤولية، لأنها أسهمت بصورة أو بأخرى في عدم إنجاز العمل وبقاء مؤشرات الخلل كما هي وهذه حاصلة أشرتها عبر مرّة لجنة التقييم الخليجية، التي انتهت اليوم زيارتها الأخيرة إلى البصرة ويعدّها أياماً واعتماداً على رؤيتها ستكون إزاء القرار النهائي فيما إذا كان ملقناً جاهزاً أو عكس ذلك، وعادة لتيمات المسؤولية نقدت من وزارة الشباب، تحمل وزراً مهماً في هذا الجانب لأنها عندما التقت في آخر محلة بلجنة اتحاد كأس الخليج قطعت لها عهداً لم يتحقق وتعددياً ما يتعلق بمعلم الميناء، واكتفت من باب نثر زهور الفرح، بتسويق كلمات التملين، التي خرجت من أفواه مسؤوليها، والتي نبتت على رؤية غير واقعية، وكان حرجاً بالوزارة إشراك فريق هندسي في المشاريع والفاصل المؤشرة عليها الملاحظات وتسجيل تقييم دوري للوزير لكي لا يفتن بزواج في ذات ساحة التأخير المسجلة علينا.

كما يتحمل اتحاد كرة القدم أيضاً جزءاً من المسؤولية، ذلك أن من يتصدى للقيادة في مجلس إدارته سوادهم المؤثر هم من قادة وزارة الشباب وبقي هو الآخر يُراقب فقط من دون أن تشهد لإدارته ما يمكن أن يُسرّع من وتيرة العمل وتقييم المطلوب، مع أن التامنين والتقاد كانوا يُتمنون النفس بأن يقفوا على رغبته (أي الاتحاد) للاستضافة من خلال زيارة أعضائه للمرافق المرشحة لإحضار الفعاليات في طلبتها ملتب الميناء على اعتبار أن اتحاد كرة القدم جهة مستهدفة ويمكن أن تمارس دوراً واقعياً، بينما سيكون ملعب الساحر أحمد راضي مسرحاً للقاء الكرخ ونظيره الكهربي.

والمرحوم أن تحتتم الجولة قبل الأخيرة عدداً الخمسين بإقامة أربع مباريات.



● بغداد، حيدر كاظم

تتعلق اليوم الأربعاء منافسات الجولة الـ37 من دوري الكعبة الممتاز بإقامة 6 لقاءات، في ملاعب الماسية بغداد و3 من المحافظات، وأبرزها التي تجمع الميناء ونظيره القطيف. إذ يسمى الأتيق إلى تحقيق الفوز والظفر بالنتيجة الشلال، أملاً باستعادة موقع وتصدر الطلبة في الجولة السابقة أمام الكرخ في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، وتراجع على إثرها إلى المرتبة الثالثة برصيد (67 نقطة).

ويجب عن صفوف الأتيق في مواجهة اليوم حمزة عدنان وعلى قاسم بداعي الحورمان، فضلاً عن حارس مرمى منتخبنا الألبني حسن أحمد للإصابة، ومحمد موسى فقراره في بدوره بطمع السفانة إلى إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة بعد سلسلة من النتائج السلبية التي أدت إلى تراجع الفريق لمرتبة لا تليق بسمة الفريق البصري صاحب التأريخ المميز في دورينا. (26 نقطة)

وفي لقاء شان يتطلع نسطر الوسط إلى تصحيح المسار أمام الصناعة، بعد 4 مباريات لم يذق فيها طعم الفوز، وتكبد الفريق النضي خسارة كبيرة في الجولة السابقة أمام القوة الجوية بثلاثة أهداف

الذي أكد تركزه إلى دوري المطالبين، وفي بقية مباريات اليوم يلمع النقط أمام نادي القاسم، ويستضيف أمانة بغداد في ملعبه منافسه الديواني، بينما سيكون ملعب الساحر أحمد راضي مسرحاً للقاء الكرخ ونظيره الكهربي.

السابع عشر من جانبه يعل سماره صيفياً على زاخو، في مواجهة ترمو بانتالون لصالح أبناء الخابور، عطفاً على نتائجهما في الموسم الحالي، وشارك الإمكانات التي ترجح كفة الفريق الشمالي للثوق في المباراة.

ويقتف زاخوفي المرتبة العاشرة برصيد (45 نقطة)، بينما يتدلى القائمة سامراء، مقابل هدف واحد، ولذلك فإن عندليب الفرات ينظر لمواجهة اليوم بطموح التمييز من أجل التمسك بالمركز الرابع في حين يرون الصناعة إلى العودة بنتيجة إيجابية من محافظة النجف، لتعزز موقعه في جدول الترتيب، لا سيما أنه يتواجد ضمن سراع الهبوط للدرجة الأدنى، إذ يمتلك (37 نقطة) في المركز

### الشرطة يجدد لسعد ناطق وملاكه المساعد

● بغداد، الصباح الرياضي

لقت الدوري الممتاز صورة ألعاب والمديرين مع الإشارة إلى تجديد التعاقد لموسم آخر.

وجاءت التجديد في إطار رغبة إدارة القيادة بالحفاظ على الأضمة المهمة التي قادتها الفريق لتتويج مستحق بلبس الحلبة.



جددت الهيئة الإدارية لنادي الشرطة تعاقدًا بصورة رسمية مع المدافع الدولي سعد ناطق والملاك التدريبي المساعد المؤلف من أحمد صلاح وحسين عبد الواحد ومادن عبد الستار لتمثيل الفريق في الموسم المقبل 2022-2023.

وتشر، أمس الثلاثاء، الموقع الرسمي لنادي الشرطة المتوج رسمياً مؤخرًا

الضري مؤمن سليمان لموسم آخر.

### بعد تخطيه حاجز الجزائر

## وطني الصالات يبلغ ربع نهائي كأس العرب

● بغداد، الصباح الرياضي

لكل منهما في الجولة الأولى قبل أن يخطف الفوز أسن ليضمن بلوغ الدور المقبل.



تخطى منتخبنا الوطني لكرة القدم داخل الصالات المغلفة نظيره الجزائري بثلاثة أهداف مقابل اثنين ضمن الجولة الثانية من مرحلة المجموعات لسابقة كأس العرب المقامة في مدينة الدمام السعودية.

وقدم منتخبنا بقيادة مدربه الإيراني ناظم الشريعة مستوى متميز على مدار شوطين اللقاء توجه بفوز مستحق على منافس صعب وعندي كالمختب الجزائري صاحب الألقاب والإنجازات والذي يضم في صفوفه نخبة من خبرة اللاعبين المحترفين في المسابقات الأوروبية الكبرى.

ويهدا الفوز ضمن منتخبنا التأهل إلى الدور ربع النهائي ليطلو العرب، على أن تتم معرفة مصدر المجموعة بعد نهاية لقاء مصر والجزائر الذي سيقام اليوم الأربعاء.

وكان منتخبنا قد فني مشوار البطولة بتعادل مثير أمام مصر بطلة إفريقيا بثلاثة أهداف

### العراق يطلب استضافة منافسات آسيا بالبيارد

● بغداد، نبيل الزبيدي

الإضاح عن اسم الدولة المضيفة لبطولة آسيا، منوها في الوقت ذاته بأن العراق أسى بشكل رسمي لطلب تصنيف بطولة العالم أيضاً خلال الفترة المقبلة.

وأوضح عبد المال أن أجندة العام الحالي من النشاطات الحالية كانت متوقفة بسبب عدم إطلاق التخصصات المالية وبعد الحصول على المبالغ اللازمة تم تعديل شهر تموز المقبل موعداً لإقامة بطولة آسيا في العراق سيقوم عقد اجتماع الهيئة العامة للمناقشة النظام الداخلي وعدد من الأمور الفنية، مضيفاً أننا نتابع حالياً انتخابات

الاصحاحات الفرعية وقد انتهت أسن الأول فحاليات انتخابات اتحاد نيون، ومن ثم حسب الجدول تقام انتخابات بقية الاتحادات.

ومن تدريبات المنتخبات الوطنية أوضح أنها مستمرة بشكل يومي وهذا عامل مهم في تطور اللعبة لدينا، فضلاً عن رفق المنتخبات بالولوج المباليه إذ تمكننا من حصد تسعة أوسعة ملونة في بطولة العرب للبيارد والسنوكير التي استضافتها مدينة دبي الإماراتية بمشاركة أربعة عشر منتخباً عربياً.



### بداية مثالية لناشئين في بطولة غرب آسيا

● بغداد، الصباح الرياضي

تجو بلوغ المربع الذهبي كخطوة أولى، بينما يسمى المنتخب اليمني إلى التعويض عندما يواجه الأردن.

وبجاءت الجولة الأولى من المجموعة الثانية الأزرق الكويتي أمام الفريق اللبناني، في حين يتطلع المنتخب السوري إلى تحقيق نتيجة إيجابية عندما يواجه شقيقه الفلسطيني

وبعدا حاول الفريق اليمني والتخلص الفارق وكان له ما أراد بإسقاط لاعبه عبد الرحمن عبد النبي من دون أن يتنجح في تعديل النتيجة، وذلك حصد منتخبنا ثلاث نقاط مهمة في أول اختبار له بالمسابقة.

وتتقرر ليوت الرافدين مباراة صعبة في الجولة الثانية من البطولة أمام عمان وتقام غدًا الخميس، وهو يتطلع لإضافة رحلة التقدم

أيضاً وعمان وتشامي الأردن. وشهد الشوط الأول تبادل الهجمات ما بين الفريقين بحثاً عن هدف السبق ولكن من دون جدوى لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي وقدم فريقنا مستويات جيدة في الشوط الثاني ونجح بفتح التسجيل عن طريق اللاعب أكرم جواد في الدقيقة (48)، ثم أتف زعيمه كزار جعفر الهدف الثاني عند الدقيقة (62).

حقق منتخبنا الناشئين بداية مثالية في بطولة غرب آسيا لكرة القدم، بعد أن تمكن أسن الثلاثة من اجتياز الفريق اليمني بطل النسخة السابقة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت بقاعة القبة الأردنية، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم

إثر تفوقه على البلد المضيف.

## إيران تستضيف بطولة غرب آسيا للنساء ظافر صاحب مدرباً لمنتخب الناشئين باليد



● بغداد: إحسان الموسوي

أسند الاتحاد المركزي لكرة اليد مهمة قيادة منتخبنا الوطني للناشئين إلى الكابتن ظافر صاحب بدل الكابتن محمد حمزة الذي قدم في وقت سابق اعتذاره عن تكمله المهمة بسبب أدائه مناسك الحج، بينما قرر الاتحاد الآسيوي إنفاضة مهمة تنظيم بطولة غرب آسيا للنساء إلى إيران خلال الفترة من 10 و12 شباط من العام 2023.



وقال المنسق الإعلامي للاتحاد حسام عبد الرضا في تصريح لـ (الصباح) إن منتخبنا للناشئين دخل معسكراً تدريبياً في أبريل يستمر أسبوعين تحضيراً للنهايات آسيا بتسختها التاسعة والتي تستضيفها البحرين خلال الفترة من 16 و19 أيار من العام الحالي إذ أوقمت القرعة منتخبنا في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان والسعودية وقطر والإمارات والكويت.

وأضاف أن اتحاد اللعبة برئاسة محمد الأعرجي عقد اجتماعاً ملتحق الأسبوع الحالي ناقش فيه عدداً من القضايا التي تهم مسيرة اللعبة، وتقرر في الاجتماع تسمية المدرب ظافر صاحب مدرباً لمنتخب الناشئين بدلاً عن محمد حمزة الذي اعتذر عن المهمة بسبب ارتباطه بأداء مناسك الحج، ويساعد ظافر في مهمته الجديدة محمد كاظم وكوكب حسن وأوات أحمد وسام فاضل مدمياً للفرانس، ويشرف على المنتخب عضو الاتحاد رضا عبيدي ومدير المنتخب عاطف جبار، كما تمت خلال الاجتماع دراسة المنهج

المروح عباس رحيم في حي رمضان بينما احتضنت قاعة التسام الرياضي مواجعت النتائج النهائية عن فوز أشبال بنشینة 34 مستضيف البطولة فريق الدغارة بانتيج قلب 29، بينما عقد فريق الدغارة بانتيج قلب الربيع بعد الفوز الثمير في التواني الأخيرة على نادي الكوت 15-14 هذا.

وقام بتنظيم المهرجان اتحاد اللعبة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي ونادي الدغارة الرياضي بدعم من قبل الاتحاد الدولي بمشاركة تسعة أندية هي (الدغارة من الديوانية وكربلاء والتجف والكوت والقوة الموصلي والشهداء والجرحى من المعاصرة وأروك من السماوة) والتصبر وتشرين من الناصرية). يذكر أن المنافسات التهديدية جرت في قاعة

تتويج الدغارة وتشرين

على صعيد آخر حقق فريق تشرين من محافظة الناصرية لكرة اليد المركز الأول (لقبة الأشبال) تولد 2006-2007، بينما حقق نادي الدغارة (لقبة الربيع) 2008-2009 المرتبة الأولى في مهرجان الأندية الذي أقيم في قاعة التسام الرياضي والمدرسي في الديوانية.

التدريبى للمدرّب الجديد، وأوعز الأعرجي بتدليل جميع الصعاب التي تواجه المنتخب. من جانب آخر أطاق الاتحاد الآسيوي للعبة إلى إيران مهمة استضافة بطولة غرب آسيا الثالثة للسيدات وللفترة من 10 و12 أيار في شباط من العام المقبل، وكان منتخب إيران النسوي هو المتوج في آخر بطولة أقيمت في الأردن.

## طالب الموسوي: شح الأموال يعرقل صيانة الملاعب

ميراثية الوزارة وهذا الأمر بحاجة إلى دعم الدولة، لاسيما أن العراق الآن يمتلك مجموعة متميزة من الملاعب التي تفخر بها بين دول المنطقة. وفي ما يخص مراحل العمل في ملعب الميلاء أوضح أن نسب الإنجاز جيدة وانتهاء منها يعود إلى الدائرة الهندسية في الوزارة كونها الجهة المسؤولة عن التنفيذ، وبعد التسليم النهائي ستؤول مديريتها لمف التابعة. يشار إلى أن هذا العام شهد افتتاح ملعب المدينة الدولي بسعة 32,000 مقترح، وأقيم حفل الافتتاح بيماراة ودية بين منتخبنا الوطني ونظيره الزامبي.

تنتظر الإجابة خلال الأيام المقبلة، مبيئاً أن مناصبات الدوري الممتاز وصلت إلى محطاتها الأخيرة، وبقيت جولتان فقط والتحضيرات بدأت منذ الآن لشمول الملاعب بالصيانة ومنها الشعب والمدينة وجذع النخلة والكوت وميسان وكربلاء والتجف والكفل، وتحضرها مباريات الموسم المقبل فضلاً عن استضافة المباريات الودية والبطولات الرسمية. وعين سبب عدم التعاقد مع شركات متخصصة في هذا المجال أوضع الموسوي أن العمل تم بجهود ذاتية من قبل وزارة الشباب والرياضة والتعاقد مع شركات أجنبية يحتاج إلى تخصيصات مالية يصعب توفيرها من

● بغداد: نبيل الزبيدي

أكد مدير عام دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات في وزارة الشباب والرياضة طالب جابر الموسوي أن قلة التخصصات المالية تؤثر في عملية صيانة الملاعب والتي تتضمن تأهيل الأرضية والمقاعد والتنظيف وغيرها من الأمور المهمة للحفاظ على ديمومتها. وقال الموسوي في تصريح خص به (الصباح) إننا قدمنا كتاب إلى أمانة مجلس الوزراء لغرض تخصيص 10 مليارات دينار عراقي سنوياً من أجل تأهيل وصيانة الملاعب ونحن

## السليمانية تحتضن منافسات النساء بالدراجات



● بغداد: ساجد سليم

استعداداً لبطولة التضامن الإسلامي التي ستقام في تركيا. وشارك في هذا المعسكر أربعة عشر لاعباً من بين الشباب والتقدمين وهم علي عبد الخضر طمين وعبدالله عبد الخضر طمين وأحمد عبد الخضر طمين ومهدي حازم عبد علي وأحمد مهدي عبد الأمير ومحمد محمد علي حمة وهوي سليمان عبدالله ونوزاد مصطفى صادق وسريست عبدالله عيسى وحسين جليل داخل وطارق سعيد عبدالرحمن وأحمد زهير عباس فرحان وحسين إيهاب عبد الخضر. تجدر الإشارة إلى أن منتخبنا الوطني على تدريبه الإيراني محمد رضا رجبولي وساعده دهوك للفترة من السادس عشر من الشهر الحالي ويستمر لغاية الخامس من الشهر المقبل



## أحمد راضي وهدف العراق اليتيم

وسجل راضي هدفاً آخرًا في مرمى الباراغواي لكن الحكم يبيّن من موريثيوس) قيام بإلقائه بجعة انتهاء الوقت بعد أن تسلّم كرة عالية مرسله من زكة زاوية في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول ووضعه برأسه في الهدف لكن الحكم (يبيّن) سرق الهدف ولم يحسبه للمنتخب العراقي، يومها تار غضب الجمهور المكسيكي الذي تماطف مع منتخبنا ونجمه أحمد راضي، لتنتهي قصة الهدف هذا بعدم احتسابه وقيام اللجنة المشرفة على الحكام بطرد الحكم بيكون من البطولة وبمنه من قيادة أي مباراة في النهايات اللاحقة وكان قراراً متوافقاً مع هيئة الإحصاء لهدف شرعي مئة بالمئة!

حتى كان له الدور الكبير بالوصول إلى نهائي كأس العالم بفضل أهدافه الرائعة، مختصاً هديته بمشاركته بكأس العالم وحرازه هدف العراق الوحيد حتى الآن في هذه البطولة الكبيرة كما كان له الدور الكبير بفوز العراق ببطولة كأس الخليج عام 1988 حيث حصل على لقب هدف البطولة وقصة هدف هذه الحلقة يوم وضع أحمد راضي كرتة بهدوء وثقة وحرية عالية في مرمى حارس بلجيكا الشهير يستحق لقب لاعب القرن في العراق جليدار، وأحل "الساحر" مكانة مرموقة لدى عشاق اللعبة الذين كانوا يطلعون عليه أيضاً السنوس والتمتع بالذهبي.

ويهدو النسابة الأبية تستذكر في هذه الزاوية قصة الهدف اليتيم في مونديال كأس العالم 1986، عرفناً وتقديراً لما قدمه نجمنا الراحل للكرة العراقية. اشتهر أحمد راضي باقتناصه للأهداف ومن أصعب الأماكن وقدم الكثير في مسيرة حياته للكرة العراقية، وبعد من من أبرز لاعبي العصر الذهبي لكرتنا، ونال مع المنتخب العديد من الألقاب ما جعله يستحق لقب لاعب القرن في العراق جليدار، وأحل "الساحر" مكانة مرموقة لدى عشاق اللعبة الذين كانوا يطلعون عليه أيضاً السنوس والتمتع بالذهبي.



● إعداد: رحيم عزيز

مرت يوم أمس الذكرى الستوية الثانية لرحيل نورس الكرة العراقية أحمد راضي الإصايتته بالفايريس اللعين (كورونا) فكان وقع الخبر يمثل صدمة كبيرة لجبيه من الجماهير الرياضية.

من الذاكرة

## شبح الإصابة يهدد مشاركة موراي في ويمبلدون

يأمل البريطاني أندي موراي حامل اللقب مرتين في بطولة ويمبلدون، كاتلة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، في أن يكون قادراً على خوض غمار نسخة هذا العام التي تنطلق أواخر الشهر الحالي.

● لندن، أ ف ب

واضطر التوج بثلاثة ألقاب كبرى إلى الانسحاب من دورة كوينز البريطانية الأسبوع الماضي بسبب إصابة في عضلات البطن تعرض لها خلال خسارة نهائي دورة شوتوتارت الألمانية أمام الإيطالي ماتيو بيريتيني منذ أسبوعين.

قال ابن الـ35 عاماً "الإجابيات هي أنني كنت قادراً على التدريب ولكن هناك بعض التسيديتات التي لم أتمكن من تنفيذها، ومن الواضح أن ذلك قد عكّر تحضيراتي، الإصابة تتحسن لكنها ما زالت غير كاملة".

وتابع بطل ويمبلدون 2013 و2016 "أتدرب جيداً منذ ثلاثة أو أربعة أيام لكن لسوء الحظ، في المباريات لا يمكنك قضاء تسيديتات معينة في التوج المفضلين، أسأل أن

لي الفرصة لاختيار ذلك وأنتمس أن يكون الأمر على ما يرام".

وصل المصنف أول عالمياً سابقاً إلى الدور الثالث في ويمبلدون

العام الماضي على الرغم من استعدادات غير مثالية. وأكد المصنف 51 عالمياً أنه قادر على تقديم أداء جيد في ويمبلدون التي تنطلق في 27 الشهر الحالي إذا بقي بعيداً عن الإصابات "قبل ويمبلدون العام الماضي، لم أقم بأي تدريبات مناسبة على الإطلاق، ولم أعب كثيراً في الفترة التي سبقتها".

وتابع "لقد تدرت جيداً في الأشهر القليلة الماضية وعملت على الكثير من الأشياء مع فريقتي أنا في موقع جيد، جسدياً أشعر أنني بحالة جيدة بشكل عام، لقد تعرضت للأسف لهذه الإصابة الطفيفة، وهو أمر محبط".

هذا وأعلن الأميركي سياستيان كوردا، المصنف 46 عالمياً، انسحابه بسبب الألم في الساق والقدم.

قال اللاعب الذي وصل العام الماضي إلى ثامن النهائي قبل أن يخرج ضد الروسي كارن خاشنوف في م. ارة "فترة من خمس مجموعات على توجت "سوء الحظ، اضطررت إلى الانسحاب من ويمبلدون بعد مباراتي في إيسنتون لقد كنت أعاني من ألم رهيب في ساقتي وقدمي منذ فترة ولا يمكنني الاستمرار على هذا المنوال، لقد نصححت بالراحة والتماعي".



● ساو باولو، أ ف ب

ضلع قائد منتخب الأوروغواي لكرة القدم ديفيو غودين عقده مع أتلتيكو مينيرو البرازيلي باتفاق ودي بين الطرفين، وذلك وفق ما أعلن الأخير.

وانضم ابن الـ36 عاماً إلى النادي البرازيلي في كانون الثاني الماضي بعقد لعام واحد.

## غودين وأتلتيكو مينيرو يفسخان تعاقدهما

الأرجنتيني من أجل تعويض ما فاتته في البرازيل ومحاولة الحصول على الوقت الكافي في أرض الملعب، قبل السفر في نهاية العام الحالي مع منتخب بلاده إلى قطر لخوض مشاركته الشخصية الرابعة الأخيرة لوييس سواريس وادينسون كافي.

هؤلاء الأشخاص الذين لن أساهم أبداً. ولم تكن التجربة البرازيلية ناجحة لظف الدفاع الذي تأق بشكل خاص مع أتلتيكو مدريد الإسباني حيث لعب من 2010 حتى 2019، إذ خاض تسع مباريات فقط خلال ستة أشهر، متأثراً بالإصابات والافتقار إلى اللياقة البدنية.

فادماً من الدوري الإيطالي حيث دافع عن أوران إنتر موسم 2019-2020 ومن بعده كالياري من 2020 حتى أوائل 2022. وشال أتلتيكو مينيرو في حسابه على توجت "اتفق أتلتيكو وديفيو غودين على إنهاء ودي للعقد"، بينما غرد اللاعب قائلاً "لاني أشعر بالرضا لأنني قدمت دائماً أفضل ما لدي في كل لحظة، وباخترافية كبيرة، واحترمت كل

## مواجهة ثأرية بين جوشوا وأوسيك

أعلنت وزارة الرياضة السعودية استضافة مدينة جدة المباراة الثأرية بين الملاكمين ألكسندر أوسيك حامل اللقب والبريطاني أنتوني جوشوا وصيفه في 20 آب المقبل على لقب بطولة العالم في الوزن الثقيل.

● لندن، أ ف ب

وكان أوسيك (35 عاماً) وضع حداً لهيمته لجوشوا (32 عاماً) على اللقب العالمي للوزن الثقيل، بإسقاطه على أرضه ملعب توتنهام هوتسبير في لندن بـ60 ألف متفرج، بإجماع الحكام بالانقسام في 25 أيلول الماضي، ما أضف أمال لتوحيد الألقاب في "معركة بريطانيا" مع تايسون هوري.

وطالب جوشوا مباشرة عقب الخسارة



● باريس، أ ف ب

نفي باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، صفة ما غانتيه للإشراف عليه خلفاً للأرجنتيني مائوريسيو بوكيتينو الذي يبدو في طريقه لتوديع النادي الباريسي.

واعتصم صعيقة "الكيب" الرياضية وإذا عة "فرانس إنفو" أن غانتيه وافق على عرض سان جرمان لتولي الإشراف على الفريق، لكن مصدرراً مقرباً من نادي العاصمة كشف لوكالة فرانس برس عن "مناقشات عديدة جارية" وبالتالي لا شيء محسوماً حتى الآن.

ورغم قيادته إلى استعادة لقب الدوري المحلي الذي أحرزه ليل الموسم الماضي بقيادة غانتيه بالذات، يبدو بوكيتينو في طريقه لمغادرة "بارك دي برينس" مع بقاء 12 شهراً على العقد الذي وقعه في كانون الثاني 2021.

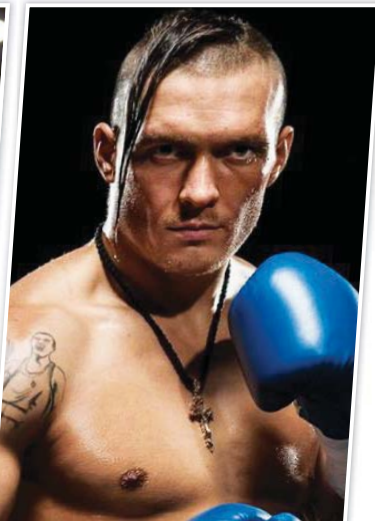
وأفادت "الكيب" بأن بوكيتينو والنادي سيتوصلان إلى اتفاق يقضي بمغادرة الأرجنتيني للعاصمة الفرنسية.

وحاولت فرانس برس الاتصال بنيس لمعرفة موقف النادي مما يشاع، لكنها لم تحصل على أي رد.

وإذا قام غانتيه بالانتقال إلى سان جرمان، فسيجتمع مجدداً بالبرغالي لويس كامبوس الذي تسلم مؤخراً مهمة المستشار الرياضي في نادي العاصمة خلفاً للبرازيلي ليواردو المقال من منصبه وعمل كامبوس مديراً رياضياً لليل بين 2017 و2020 حين كان غانتيه مديراً للفريق.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، تحدثت وسائل الإعلام الفرنسية عن إمكانية أن يتعاقد سان جرمان مع مواطنه ومربح ريجال مدريد الإسباني السابق زين الدين زيدان ضمن سمي الإارة القطرية للوزن يلقب دوري الأبطال الذي أحرزه بطل مونديال 1998 ثلاث مرات متتالية مع ريال بين 2016 و2018.

ويتنقل الموسم الجديد من الدوري الفرنسي في السادس من آب، على أن يتواجه سان جرمان قبلها بأسبوع مع تانت بطل مسابقة الكأس على لقب كأس الأبطال.



## بخطوط كاريناطيرية فيروس كورونا يتصدر معرض «الباكورة»



• اربيل، خالد ابراهيم

«الباكورة» عنوان المعرض الشخصي الأول للفنان جبار صابر قادر الذي أقيم في قاعة نقابة الفنانين كردستان العراق، الأتشن الماضي، بحضور محافظ أربيل أوميد خوشنوا والمدير العام لدائرة الثقافة في وزارة

الثقافة في حكومة الاقليم فرهنك غفور، فضلاً عن عدد من الفنانين والمثقفين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الفني. جبار صابر في حديثه لـ «الصباح» قال: «ضم المعرض رسومات كاريناطيرية تناولت الموضوعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية ومنها جائحة كورونا» وتأثيرها في

المفاصل العامة، منها سبع وخمسون لوحة تخص التفريوس وكيف أرقح حياة المواطنين في ظروف التعاقد المكثف وأجراءات الوقاية وسبل الحد من انتشاره، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن فن الكاريناطير بأصابعه المتعددة أكثر قبولاً عند المتلقي بوصفه يختزل الموضوعات بخطوط بسيطة تسلط الضوء على ماهية هذا الفن وقوة تأثيره في المجتمع، إذ يفتني عن مقالات طويلة في أمور متعددة معبراً بصدق ومراسحة عن معاناة الإنسان المعاصر وتحديات الحياة، لذلك فإن حضور الجمهور في أي معرض كاريناطيري يكون متقدماً.

وأضاف صابر: سبق أن شاركت في معارض عديدة مع فنانين آخرين عربياً وعالمياً وفقاً للأسلوب الإلكتروني الذي اعتمد لتعشيش المرض ولم يتمكن من اجراء المعرض في كردستان بسبب الاجراءات الاحترازية التي كانت متبعة ومنع التجمعات بغية الحفاظ على سلامة الجميع.

ويذكر أن صابر من مؤسسي جمعية الفن الإلكتروني في العراق، ونشر في العام 1992 أول عمل له في جريدة كردستان الجديدة آنذاك، وله العديد من المنشورات في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية المحلية منها والدولية وحصل على العديد من الشهادات التقديرية في شتى المواضيع

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
☀️	☁️	☀️	☀️	☀️	☀️	☀️
26	32	26	24	27	31	33
38	47	35	34	40	41	44

## برج اليوم لك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

**الثور**

بعد الضغط النفسي والمتابع لليومين الفاتنين تبتدون في استعادة طاقتكم بشكل تدريجي وهناك فرصة لإجراء محادثات في الجانب الشخصي للحصول على بعض المطالب

**الحمل**

تبتدون جهداً واضحاً في كيفية الحصول على مطالب مائة، وكثيرون يجدون أنفسهم في حالة من الشد العصبي، انتم بحاجة إلى الكثير من الراحة.

**السرطان**

أنتم في وقت يحتاج للكثير من الدكاء والأسرار لتخطية ما تتبون القيام به، حاولوا تصفية أوقاتكم لهذه الفترة مع من تحزنون عنهم.

**الجوزاء**

يشار منكم التعب بشكل واضح وتبتدون جهداً كبيراً والبعض يشعرون بأنهم يعملون بكامل طاقتهم لكن دون جدوى.

**العذراء**

الزوايا الكونوية لهذه الفترة قد تشير نحو المواضيع سفر خارجي أو متابعة مواضيع لها صلة بتأشير سفر أو الحصول على فراق قضائي.

**الأسد**

تزداد وتيرة أعمالكم ويبدو عليكم عدم الارتياح والانشغال بسبب ظروفكم المرتبكة بسبب عدم القدرة على الخروج من دوامة المتابع.

**العقرب**

أنتم أمام توترات وضغوط قد يصنعها لكم الشريك العاطفي تسبب لكم الكثير من الانعكاس السلبي لمزاجكم للأسف.

**الميزان**

أنتم في جو غير مشجع خصوصاً على الصعيد المالي فقد تعرض ميزانيتكم إلى التراجع بشكل مفاجئ.

**الجدي**

تستطيعون تغيير مشهد مزعج في حياتكم بالقيام بمبادرة سريعة على الصعيد الشخصي، عاطفياً عليكم الاهتمام بهذا الجانب

**القوس**

تحاولون القيام بمبادرة في العمل بالرغم من التحديات أمامكم تجدون بعض العراقيل تحول دون إنتمام لقاء عمل.

**الحوت**

يبدو واضحاً انشغالكم في أكثر من موضوع، الوقت يسمح على التحرك نحو السفر والتقديم لموضوع دراسة أو الحصول على رخصة قيادة.

**الدلو**

يشهد اهتمامكم بالأسرة ويبدو عليكم التعب وعدم الارتياح، كما تبدو مصروفاتكم مرتفعة عليكم عدم ارتهاق أنفسكم في الحصول على مطالب شخصية.



صورة وتعليق  
أقدم مكتبة قانونية في شارع المتنبى يعود تأسيسها إلى العام 1950 من القرن الماضي... بعدسة رغيب اموري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	■									1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

ثريا جواد

#### عمودياً

- 1- كاتبة وأديبة سورية.
- 2- انتظار وتمهل. سفينة الصحراء (م).
- 3- مرتفع ارضي (م). بحر
- 4- للاعب كرة تنس معتزل
- 5- قائد مغولي
- 6- نغم بالفرنسية. حديث بالانكليزية (م)
- 7- رائد الكتابة الكابوسية (م).
- 8- مجرى لتصريف الماء (م)
- 9- حروف موسيقية
- 10- من الاقوام الهندية

#### أفقياً

- 1- صاحب الصورة
- 2- فنان عراقي
- 3- بطل هيلم زوربا
- 3- نصف دارس عكس
- 4- حرف جزم.

**2018**  
افتتاح الدورة الثامنة عشرة من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، والتي استضافها مدينة طراغونة الإسبانية.

**2020**  
عدد الإصابات المؤكدة بجائحة كورونا يتخطى حاجز التسعة ملايين شخص حول العالم، من بينهم أكثر من 469 ألف حالة وفاة وحوالي أربعة ملايين و466 ألف حالة تماثلت للشفاء.

**1986**  
لاعب كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا يحرز هدفاً باليد في مرماه إنكلترا أثناء المباراة الريح النهائية من كأس العالم في المكسيك.

**1941**  
بدء الهجوم الألماني على موسكو بمشاركة 4.5 مليون جندي من قوات المحور.

**1973**  
كندا تلغي عقوبة الإعدام.

**1120**  
معركة كئندة، بين قوات الفونسو الأول ملك أراغون والجيش المرابطي تحت قيادة إبراهيم بن يوسف بن تاشفين

**17**

**20**

في مثل هذا اليوم



حسين وصراح

## كتب يقرأها أصحابها..

### فقط!

زيد الحلبي

في كربو على "الواتساب"، ضم مجموعة محدودة من الزملاء، أنا أحدهم، تسامول أحد الأعضاء عن ظاهرة شيوع تأليف الكتب، وأشار إلى أحد أبحاث هذه الظاهرة، الذي أصدر في وقت قصير 40 كتاباً، وآخر أصدر مئة كتاب في مدة وجيزة، وفي إشارة تهيئ إلى السخرية، قال العضو وهو اسم شهير وكانت معرفته (أني لو أجمع مقالاتي ودراساتي بالعباس تصير مو أقل من 16 كتاباً). لكن من بقرأ... شئتوا تأثيرها على الفكر والتأليف!

لقد وضع زميلي بيده على جرح "ثقافي" غائر يمتد بين جناته واقفاً ما سارياً، لا يمكن التكهون بتأنيته المستقبلية، وبشخصياً، كتبت أعيش فرحاً مثله كثره الإصدارات العراقية، فالعظمة تعمرني، غير أن هذا الفرح تحول عندي لاحقاً إلى غم وتكوص، فمطمئنت تلك الإصدارات يمكن أن تطلق عليها عنوان "إصدار شخصي لا فراء له، والهدف منه

**لو استمر الحال على ما هو عليه**  
**الآن دون تدخل**  
**جهة معينة،**  
**كأن تكون لجنة**  
**مشهود بكتابتها من**  
**يتملها منبثقة**  
**عن الاتحاد العام**  
**للأدباء في العراق**  
**لها صلاحية قرار**  
**نشر الكتب من**  
**عدمها، فإن واقعا**  
**الثقافي سيذبل،**  
**إن لم يكن دخل**  
**فعال في تقف**  
**نهاية له**

المتدنيات في بغداد والمحافظات، بالاختصاص أقول، لو استمر الحال على ما هو عليه الآن، دون تدخل جهة معينة، كان تكون لجنة مشهود بكتابتها من ينطبقه من الاتحاد العام للأدباء في العراق لها صلاحية قرار نشر الكتب من عدمها، فإن واقعا الثقافي سيذبل، إن لم يكن دخل فعال في تقف لنهاية له، نتيجة خلق أوهام وتقديم أسماء لا تتمتع بخبرة معينة. سؤال بريء، هل يعرف هو أو إصدار الكتب، إن الدكتور علي الوردى أصدر أثناء حياته 8 كتب فقط.



## إيمان فارس: أجد نفسي في التمثيل والإخراج

● بغداد، محمد اسماعيل

تتوزع مهام الفنانة إيمان فارس بين الإخراج والتمثيل والرسم والعمل كأستاذة في جامعة القادسية، إذ حصلت على بكالوريوس كلية الفنون من جامعة بغداد، والماجستير في جامعة الفاضلة، والآن تدرس الدكتوراه في جامعة الإسكندرية. ومن بين كل هذه الأشغال تجد الفنانة فارس نفسها في التمثيل والإخراج فحدها، لكنها تستفيد من التمثيل في الإخراج، إذ تشغل أفعالاها على اللحن والمناظر الصغيرة، بحيث تبدو كل لحظة منها عبارة عن لوحة تشكيلية، وهو أهم ما يعتمد عليه الفنان السينمائي. تشغل إيمان أفعالاها بطرق متعددة

كثارت، مكررة، مدركة أن على المخرج تحديد

منذ فيلمها الأول "كولوج" الذي سار على روية التجريد الواقعي، والمستوحى من قصة حقيقية، فوارة تباين الديانبات الذي لا يمتع الحب، والثاني "بايت العطف" في إخراجها، الذي عرض في ماليزيا وحصد سبع جوائز، والثالث "فارس" الذي كان من نوع السينما الشعرية، وتحدثت به جاتحة كوروسا من دون الدخول إلى مستشفيات، وثالث ثلاث جوائز، أما الرابع فقصتي فكان عن مماناة فتاة ولدت من اللا وجود، عذاب وحرمان وألم، لكنها حققت أجلامها وبلغت ما تتطلع إليه من طموحات.

كما وتخطط إيمان فارس، لإخراج فيلم فوتوغراف الذي هو من بصمة وتحقيق حضور، من دون تكرار، مدركة أن على المخرج تحديد

## معرض «الكائن كافي» للسنان حسين



● بغداد نورة محمد

غرف يسخره من مرارة الواقع، حيث كاتلثاته التي تجسد قصة هذا العالم، واعتاد أن يرسم بطريقته العرائية الخاصة مبرراً عن سلسلة التناقض والأزمات التي يمر بها الإنسان. سنان حسين الذي شارك في العديد من معارض بدأ رحلته منذ أن نقت انتباهه لوجات والد أول مرة، حين أعجب بسحر الألوان وهي تمتزج مع الفراسة في لوحات معينة، كما يعتقد أن الموضوع له علاقة بالجنات، إذ ورثت عن الرسم عن والدي، التي أرى في شكل كير، عدا هذا وذاك كنت شديد العروس على مرافقه وهو يعقل لوحاته على جدران منزلنا.

ويتابع نقده بدأ أشعر بانتماهي لها العالم حين وقع الاختيار على أفضل عالم رسام في الألفية، وأقن أن شعفي بهذا العالم دفعني لأكون جزءاً منه. فهو الهملة المتفردة اختار حسين لنفسه نمطاً خاصاً لا يرتبط بالفنون التشكيلية ومدارسها، لا سيما أنه يرى أن الخيال أساس الإبداع والخبر بصراحت هذا العالم صمغ للفنون وجمالياتها وأفكارها اللا متناهية، ويضيف أن الفنان يبدأ العالم بحالة الشبه التي أصابته دفعته لأجسد هذه الظواهر، وخاصة زعرة

الرسم بدأ رحلته بمشاركته لأول مرة في المعرض الجماعي في قاعة حافظ الدروبي عام 2002، لكنه أقام معرضه الشخصي في قاعة دار الفنون الكويت عام 2008، ليقيم مؤخرًا آخر معارضه التي أطلق عليه الكائن كافي في مدينة مونت الأثانية مع مجموعة من فنانين أوروبا وأميركا. ويصف حسين معرض الكائن كافي بأنه عبارة عن مجموعة من حيوانات مركبة مهددة بالانقراض كالنم، والكولا، وهو محاولة لإيقاظ الشعور الحسني لدى الإنسان وممارسات ضد هذه الحيوانات. وعن مشروعه القليل يشير حسين إلى أن كافي هو مشروع لي يمسك الخوف من الماضي والمستقبل، ومن الموت والحياة والدين، لهذا هذا الخوف مرتبط بالحياة المعاصرة والرأسمالية والعولمة وسرعته، لذلك خلق كافي من الخوف والمجهول من مصير هذه الكائنات.

ويرى أن كافي التحفي دائما والمتكهم بكل ما يحدث بهذا الكون، هو السلام المتخدر، ما الذي وجد مزروعاً من بقايا زراعة الحيوان، هو التحفي بين الأشجار المتبقية في الغابات قبل أن تزلزل وتتحرق، كائن يتحول ليكون بشريا يطالب بحقوق الكثير، عناصر الحدث يكون شاهداً على أي مأساة قد تحدث، هذا الطرح قد يتغير مساره بتغير الحدث.

القصور في الإنسان الذي لديه استعداد لاستدراج كل ما حوله لصالحه، كانت سبباً في تحديد مسار علمي ومعاصر الحدث كوني شاهد على هذا الخراب وصراع الإنسان مع ذاته مرة، ومع بقية المخلوقات الأخرى. محاولات الفنان بايجاد الحلول كيرت،

## فيلم «الأب» الإيراني

● القاهرة، اسراء خليفة

ضمن برنامجها الشهري في البيت الثقافي الروسي بالقاهرة، تعرض جمعية الفيلم برئاسة الفنان محمود عبد السمیع فيلم «الأب» الإيراني خلال الشهر الحالي في مقر البيت.

وفيلم «الأب» من الأفلام التي حازت جوائز عديدة، إذ حصل على كريستال في مهرجان فجر السينمائي 1996، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي 1996، وجائزة أفضل سيناريو، وكذلك جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان تورينو الدولي لسينما الشباب 1996، وجائزة غولدن دولفين الدولي 1997.

وتدور أحداث الفيلم الذي يقدمه عضو مجلس إدارة جمعية الفيلم د جلال سعيد حول قصة صبي يشمر بالأسلوبية تجاه أسرته المكونة من أخواته البنات وأنه بعد رحيل والده المفاجئ في حادث دراجة نارية، وبعد عودته من رحلة عمل طويلة يفاجأ بزواج أمه من شرطي وانتقاله للعيش معه في منزل كبير، فتقلب كل الموازين أمامه ويمثل كرها لهذا الدخيل الجديد، على الرغم من أن الزوج كان يعامله بمنتهى الرفق واللين

ضمن أسبوعه الأسبوعي، يعقد منتدى الجمعية الثقافي، في بغداد، المنصور، قصة تاريخية، حاضر فيها ليس كرمي غير دائرة تلفزيونية منغلقة من البراط، عن التراث المغربي، أسوة وتاريخه. الملحن المغربي منوعاً في تمام الساعة السادسة من مساء السبت المقبل، الجلسة التي ستقام في قاعة المنشي في مقر نادي السيد العراقي سيدبرها الإعلامي السيد القيسي.

## كاريكاتير



سومر للإبداع

تتظم مجلة «مشاهير سومر» بالتعاون مع رابطة مدعات عرفيات وريعية جامعة التراث، مهرجان سمور للإبداع دورة زهاء حديد فربسبا على إحدى الفعالت الكبرى في بغداد. وقالت عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان ميارا مختار: إن الصياح «إن المهرجان يهدف إلى تكريم الشخصيات المبدعة في الميادين الفنية والعلمية والنمطية الإنسانية والسياسية والإعلامية والؤسسات الأكاديمية الفاعلة في العراق».

الحفاظ على البيئة من التلوث

أقام المركز الإرشادي في مزرعة الكحلاء بميسان ندوة بعنوان الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث والاستخدام الأمثل للمبيدات بالتعاون مع شعبة زراعة قلعة صالح وفرع اتحاد الجمعيات الفلاحية. وتناولت الندوة موضوع التلوث وأهم أنواع الملوثات وسبل تجنبها والحفاظ على البيئة الزراعية منها. وكذلك الإجراءات اللازمة عند التعامل مع المبيدات الكيميائية بأنواعها وصولاً إلى الاستخدام الأمثل لها، بحسب مدير رعاية النبات د. هشام مهاوي، وتخللت الندوة نقاشات متعمقة من قبل الفلاحين والمزارعين للتهوض بالواقع الزراعي في ميسان.

تحدي القراءة العربية للأطفال

شهدت محافظة الديوانية مسابقة تعنى باقتان اللغة العربية وفنونها بمشاركة نحو 100 تلميذاً وتلميذة من مدارس مختلفة فرأ كل واحد منهم 50 كتاباً. وقال مدير الإشراف التربوي في محافظة الديوانية قائد فاهم الكنائلي: الصياح «إن مسابقة تحدي اللغة العربية التي نظمت لاكتشاف المواهب والإطلاع على ثقافة الطفل أذهلت اللجنة المشرفة بسبب الوعي العالي لدى أغلب الأطفال المشاركين» وأشار إلى ضرورة توظيف الدعم الكافي لهؤلاء النواع الضعفاء لتأهيلهم بالشكل الذي يجعلهم في مواقع مقدمة في المستقبل.

التراث المغربي

ضمن أسبوعه الأسبوعي، يعقد منتدى الجمعية الثقافي، في بغداد، المنصور، قصة تاريخية، حاضر فيها ليس كرمي غير دائرة تلفزيونية منغلقة من البراط، عن التراث المغربي، أسوة وتاريخه. الملحن المغربي منوعاً في تمام الساعة السادسة من مساء السبت المقبل، الجلسة التي ستقام في قاعة المنشي في مقر نادي السيد العراقي سيدبرها الإعلامي السيد القيسي.